

التحوي الميسر

أحمد عبد المعطي

قرمذيل
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة السادسة
٢٠٠٤م - ١٤٢٥هـ

دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - ج.ع.ج - المنصورة

الإدارة: ش. الإمام محمد عبد المجيد لكتبة الآداب ص.ب: ٢٣٠

ت: ٢٢٥٦٢٢٠ / ٢٢٥٦٢٣٠ - فاكس: ٢٢٦٠٩٧٤ / ٥٠

المحاسبة: إمام كلية الطب ٢٢٤٩٥١٣ / ٥٠



النحو الميسر

أحمد عبد المعطى

دار الوفاء



الإهداء

- * إلى والدتي الحنون ، وأمي الرؤوم .
- * إلى من كانت سبباً في تعليمي وتشقيفي ، وتأديبي وتهذيبي ،
ومواسية لي بحنانها ومشجعة لي بأقوالها وأفعالها .
- * إلى من أهتمف باسمها وأفخر بذكرها ، وأترحم عليها ما دام
في جسمي عرق ينبض وروح يسرى .
- * إلى من وهبتني الحياة وأرضعتني الحنان .
- * أهدى هذا الكتاب المتواضع والمؤلف الوارع .
- * إلى أغلى من في الوجود .
- * إلى أُمِّي الحبيبة .

ابنك البار

أحمد

المقدمة

باسم الله تعالى وتوفيقه قمت بإعداد هذا العمل فى قواعد اللغة العربية وقد قدمت فيه خلاصة الدراسة النحوية .

وقد راعيت فيه ترتيب مادته فى خطوات متسقة ومتدرجة يؤدى بعضها إلى بعض ، فبدأت فيه بالمعارف الأولية التى تُعد ركائز لآبواب النحو ، كأنواع الكلمة ، والإعراب والبناء ، وأنواع المعارف ... وتدرجتُ منها إلى الجملة الاسمية ونواسخها ، ثم انتقلت منها إلى التوابع ، والأساليب ، وإعمال المصادر والمشتقات ، والعديد وكتايباته. ولقد وفقنى الله تعالى فى إخراجه بالطريقة التى أبغيتها فقد عمدتُ فيه إلى اليسر فى التعبير ، والإيجاز فى التفسير .

ولقد سرت فى عملى هذا على رأى جمهور علماء النحو ولم ألتزم بمدرسة نحوية بعينها ، وإنما أخذت أيسر الآراء وأشهرها وآثرت استخلاص القاعدة النحوية بطريقة مبسطة وميسرة حتى لا يجد الدارس مشقة أو جهداً فى فهم القاعدة النحوية ، وحتى يجد فيه المثقفون كذلك على اختلاف دراساتهم مرجعاً ميسراً ومبسّطاً يستعينون به فى مواجهة مشكلات التعبير اللغوى ، ويكون تقويماً وعصمة لالستهم من اللحن والخطأ . ولقد حرصت على أن يخلو هذا الكتاب من الاستطراد والخوض فى المشكلات والخلافات التى تشتت فكر الدارس .

ولقد جاءت هذه الطبعة منقّحة ومزينة بالعديد من الموضوعات التى لا غنى عنها للدارس ، كما قمت بتقسيم هذا الكتاب إلى موضوعات ، وقمت بوضع تدريبات لكل موضوع ، ولقد اعتمدت على آيات القرآن الكريم فى الشواهد والتدريبات كى أمنح الدارس فرصة البحث عن معانى هذه الآيات وعن إعرابها .

ولقد حرصت على إخراج هذا العمل فى أفضل صورة تعين الدارس على الارتقاء بذوقه فى تفهم معانى اللغة العربية التى شرفها الله عز وجل بحمل ألفاظ القرآن الكريم ، والله أسأل أن يتقبل منى هذا العمل الذى أبتغى به وجه الله تعالى ، فهو المستعان والموفق والميسر .

توجيهات (١)

كيف تعرب ؟

* تنظر فى الكلام الذى تقرؤه نظرة تفصيلية تلم فيها بالمعنى المراد ، فإنهم قالوا : الإعراب فرع المعنى ، بمعنى أنه إذا عرفت المعنى سهل عليك الإعراب .

* وإذا اعترضتك كلمة لم تفهم معناها فاسأل عنها جاراتها ، فإن لم تحبك فاستنبط معناها من فحوى الكلام ، وما يناسب المقام .

* تَعَنَّ جَدَّ العناية بمعرفة الاخبار والأجوبة ، فإذا رأيت ما يحتاج إلى خبر كالمبتدأ وإنَّ وأخواتها ، وكان وأخواتها فاعرف أين خبره ؟

* وإذا رأيت ما يحتاج إلى جواب كالشرط والقسم فاعرف أين جوابه ؟
وعلاوة كليهما أن يتم المعنى به .

* لا تنتقل من إعراب كلمة إلى إعراب أخرى حتى تعرف ما تحتاج إليه الأولى ،
وأين موضعه ؟

* وبعد فلست فى كل الأوقات يمكنك أن ترجع إلى كتب النحو واللغة ، فاستنبط بذوقك ما يكون أليق بالمقام ، وأقرب من الصواب ، وقِسْ ما لا تعرف على ما تعرف
عاملاً بقول الشاعر :

مَنْ قَاسَ مَا لَمْ يَرَهُ بِمَا رَأَى أَرَاهُ مَا يَدْنُو إِلَيْهِ مَا نَأَى

وبالإجمال فإنه إن صح المعنى صح الإعراب ، وإلا فلا .

أقسام الكلام

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام :

- أ - اسم ب - فعل ج - حرف
- [أ] الاسم : وهو ما يدل على شيء يُدرك بالحواس أو العقل ، وليس الزمن جزءاً منه . مثل : محمد - كتاب - نهر .
- [ب] الفعل : وهو ما يدل على حدوث شيء ، والزمن جزء منه . مثل : كتب - يأخذ - استقم .
- [ج] الحرف : وهو ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم ، بل يظهر من وضع الحرف مع غيره في الكلام . مثل : من - في - إلى - عن - على .

علامات الاسم

للإسم علامات تميزه ، فإذا قبلت الكلمة علامة واحدة منها أو أكثر كانت اسماً ، وهذه العلامات هي :

- [أ] الجر بالحروف أو بالإضافة . مثل : التلميذ في الفصل - يدُ الله مع الجماعة .
- [ب] التنوين . مثل : محمدٌ مجتهدٌ - الوردُ جميلٌ .
- [ج] دخول (ال) عليه مثل : العلمُ نورٌ - العملُ كفاحٌ .
- [د] دخول حرف النداء عليه . مثل : يا محمدُ - يا طالبُ .
- [هـ] التحديث مثل : السلامُ عليكم

علامات الفعل

للفعل علامات كثيرة تميزه ، فمتى قبلت الكلمة علامة منها أو أكثر كانت فعلاً ، وهذه العلامات هي :

- [أ] أن تتصل به تاء الفاعل . مثل : (قرأتُ - قرأتَ - قرأتما - قرأتُم - قرأتُن) .

- [ب] أن تتصل به تاء التانيث الساكنة . مثل : الطالبة كَتَبَتِ الدرسَ .
 [جـ] أن تتصل به ياء المخاطبة . مثل : اكتبى الدرسَ - إنكِ تصنعين الرجالَ .
 [د] أن تتصل به نون التوكيد . مثل : لانصرنَّ المظلومَ - اصنعنَّ المعروفَ .

الحرف

أما الحرف فيتميز بأنه لا يقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل .
 مثل : (عَنَ - عَلَى - فِى - إِلَى - مِنْ - الْبَاءَ - اللَّامَ) .

تدريبات على أقسام الكلام

عين الاسم والفعل والحرف مما يأتى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْرَبُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّحُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمِ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿ ٢٨٦ ﴾ [البقرة] .

البناء والإعراب

البناء : هو ثبوت شكل أو ضبط آخر الكلمة مهما تغير موقعها في الجملة .

مثل : هذه طالبة - كافأت هذه الطالبة - سلّمت على هذه الطالبة .

فنجد أن كلمة « هذه » مبنية ؛ لأنها لزمّت حالة واحدة من الضبط ، على الرغم من تغيير موقعها الإعرابي ، فهي في الجملة الأولى : في محل رفع مبتدأ ، وفي الثانية :

في محل نصب مفعول به ، وفي الثالثة : في محل جرب « على »

الإعراب : هو تغيير شكل أو ضبط آخر الكلمة بتغيير موقعها الإعرابي في الجملة . مثل حضر محمد - كافأت محمدًا - سلّمت على محمد .

فنجد كلمة « محمد » معربة ؛ لأن ضبطها يتغير بتغيير موقعها الإعرابي في الجملة ، ففي الجملة الأولى : جاءت كلمة « محمد » مرفوعة ؛ لأنها فاعل ، وفي الثانية : جاءت منصوبة ؛ لأنها مفعول به ، وفي الثالثة : جاءت مجرورة ؛ لأنها مسبقة بحرف الجر « على » .

المعرب والمبني من أقسام الكلمة الثلاثة (الاسم - الفعل - الحرف)

١ - الأسماء : الأسماء منها المعرب ومنها المبني .

٢ - الأفعال : أما الأفعال فمنها المبني دائماً وهو الماضي والأمر ، ومنها المبني حيناً والمعرب حيناً وهو المضارع .

٣ - الحروف : وأما الحروف فكلها مبنية ولا يدخلها الإعراب ، لعدم الحاجة إليه ، فالحاجة إلى الإعراب توجد حيث توجد المعاني المختلفة ، والحرف لا يؤدّي معنى في نفسه ، ولا يدل على شيء مادام منفرداً ، فإذا وضع في جملة دل على معنى في غيره .

أولاً : الأفعال

المبنى من الأفعال :

والأصل فى الأفعال البناء .

المبنى من الأفعال هو الماضى والأمر ، والمضارع المتصل بنونى النسوة والتوكيد .

أولاً : أحوال بناء الفعل الماضى :

[١] يُبنى الفعل الماضى على الفتح :

١ - إذا لم يتصل بآخره شيء . مثل : كتبَ محمدُ الدرسَ .

كتبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

٢ - وإذا اتصل بآخره تاء التانيث الساكنة . مثل : كتبتُ الطالبةُ الدرسَ .

كتبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

التاء : حرف تانيث مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

٣ - وإذا اتصل بآخره ألف الاثنين . مثل : الطالبانِ حضرا الدرسَ .

حضرَا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

ألف الاثنين : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

ويكون الفتح مقدراً على آخره إذا كان الفعل معتل الآخر .

مثل : سعى المؤمنُ فى الخير .

سعى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر .

[ب] يُبنى الفعل الماضى على السكون إذا اتصل بضمير رفع متحرك ، وهو :

(تاء الفاعل - نون النسوة - نا الدالة على الفاعلين)

١ - تاء الفاعل : مثل : كتبتُ الدرسَ .

كتبْتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون .

تاء المتكلم : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .

٢ - نأ الدالة على الفاعلين : مثل : كُتِبَ الدرس .

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبني على السكون .

نأ : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

٣ - نون النسوة : مثل : الطالباتُ كُتِبَ الدرس .

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبني على السكون .

نون النسوة : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

[جـ] يبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتصل بآخره واو الجماعة :

مثل : التلاميذُ كُتِبُوا الدرس .

كُتِبُوا : فعل ماضٍ مبني على الضم .

واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

ثانيًا : أحوال بناء الفعل الأمر :

[١] يبنى الفعل الأمر على السكون :

١ - إذا كان صحيح الآخر ، ولم يتصل بآخره شيء . مثل : اكتبِ الدرس .

اكتبِ : فعل أمر مبني على السكون .

٢ - إذا اتصل بآخره نون النسوة . مثل : يا طالباتُ اكتبْنَ الدرس .

اكتبْنَ : فعل أمر مبني على السكون .

نون النسوة : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

[ب] ويبنى الفعل الأمر على الفتح إذا اتصل بآخره نون التوكيد (الثقيلة أو

الخفيفة) . مثل : اصنَعَنَّ المعروف .

اصنَعَنَّ : فعل أمر مبني على الفتح .

النون : حرف توكيد ، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « أنت » .

[جـ] ويبنى الفعل الأمر على حذف حرف العلة :

١ - إذا كان معتل الآخر بالالف . مثل : اسعَ في عمل الخير .

اسعَ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة « الالف » .

- ٢- إذا كان معتل الآخر بالواو . مثل قوله تعالى :
﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ [النحل : ١٢٥] .
ادْعُ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة « الواو » .
٣- إذا كان معتل الآخر بالياء : مثل : اقضِ في الخصومات بالحق .
اقضِ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة « الياء » .
[د] ويبنى الفعل الأمر على حذف حرف النون :

- ١- إذا اتصل بآخره ألف الاثنين : مثل : اكتبوا الدرس .
اكتبوا : فعل أمر مبني على حذف حرف النون .
ألف الاثنين : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
٢- إذا اتصل بآخره واو الجماعة : مثل : اكتبوا الدرس .
اكتبوا : فعل أمر مبني على حذف حرف النون .
واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
٣- إذا اتصل بآخره ياء المخاطبة : مثل : اكتبى الدرس .
اكتبى : فعل أمر مبني على حذف حرف النون .
ياء المخاطبة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
ثالثاً : أحوال بناء الفعل المضارع :

- [أ] يبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصل بآخره نون النسوة .
مثل قوله تعالى : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ [البقرة : ٢٣٣] .
يرضعنَ : فعل مضارع مبني على السكون .
نون النسوة : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
[ب] ويبنى الفعل المضارع على الفتح : إذا اتصل بآخره نون التوكيد (الثقيلة أو الخفيفة) . مثل : والله لأنصرن المظلوم .
لأنصرنَ : فعل مضارع مبني على الفتح .
النون : حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الفاعل : ضمير مستتر تقديره « أنا » .

المعرب من الأفعال :

المعرب من الأفعال ، هو الفعل المضارع الذى لم يتصل بنونى (النسوة والتوكيد) ، وهو قسمان : ١ - مضارع صحيح الآخر . ٢ - مضارع معتل الآخر .

أولاً : إعراب الفعل المضارع الصحيح الآخر :

حالات الإعراب للفعل المضارع الصحيح الآخر ثلاثة هى :

أ - الرفع . ب - النصب . ج - الجزم .

[أ] يرفع الفعل المضارع بالضممة إذا تجرد من النونين (النسوة والتوكيد) وإذا لم تسبقه أداة نصب أو جزم . مثل : يكتب الطالبُ الدرسَ .

يكتبُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

[ب] وينصب الفعل المضارع بالفتحة إذا تجرد من النونين (النسوة والتوكيد)

ودخل عليه أداة نصب ، ومن أدوات نصب الفعل المضارع :

(أن - لن - كى - حتى - لام التعليل - فاء السببية ^(١) - لام الجحود ^(٢))

مثل : لن يهملَ التلميذُ دروسَه .

لن : أداة نصب مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يهملُ : فعل مضارع منصوب بـ « لن » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مثل : لا تهملُ دروسَكَ فتندمَ .

فتندمَ : الفاء : هى فاء السببية حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

تندمُ : فعل مضارع منصوب بـ « فاء السببية » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ [الأنفال : ٣٣] .

ليُعَذِّبَهُم : اللام : للجحود حرف مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

يعذِّبُهُم : فعل مضارع منصوب بـ « لام الجحود » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١) فاء السببية : تكون مسبقة بنفى أو طلب ، والطلب يشمل : (الأمر - النهى - الاستفهام - التمنى - الترجى -

العرض - التحضيض) .

(٢) لام الجحود : الجحود معناه : شدة الإنكار والرفض ، ويشترط فيها أن تسبق بـ (كان) المنفية ، وهى تفيد

تأكيد النفى .

[ج -] ويجزم الفعل المضارع بالسكون إذا تجرد من النونين (النسوة والتوكيد) ودخل عليه أداة جزم ومن أدوات جزم الفعل المضارع :

(لم - لما - لام الأمر - لا الناهية) (١) .

مثل : لم يلعب التلميذ بالكرة .

لم : أداة جزم ، مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يلعب : فعل مضارع مجزوم بـ « لم » ، وعلامة جزمه السكون .

ومثل : لا تُقصر في عمل الواجب .

لا : حرف نهى جازم مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

تُقصر : فعل مضارع مجزوم بـ « لا » الناهية ، وعلامة جزمه السكون .

ثانياً : إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر :

الفعل المضارع المعتل الآخر ثلاثة أنواع :

أ - معتل الآخر بالالف . ب - معتل الآخر بالياء . ج - معتل الآخر بالواو .

[١] الفعل المضارع المعتل الآخر بالالف :

* وحكمه : أن يرفع بضمة مقدرة على آخره « الالف » .

مثل : يسعى المؤمن في عمل الخير .

يسعى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

* وأن ينصب بفتحة مقدرة على آخره « الالف » .

مثل : لن يرضى القاضى بالظلم .

لن : أداة نصب مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يرضى : فعل مضارع منصوب بـ « لن » ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .

* وأن يجزم بحذف « الالف » وتبقى الفتحة قبلها دليلاً عليها .

مثل : لم ينس الحاكم حقوقنا .

لم : أداة جزم مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

(١) وهذه الأدوات : تجزم فعلاً مضارعاً واحداً ، وهناك أدوات تجزم فعلين مضارعين ، وسوف يأتي الحديث عنها في أسلوب الشرط .

ينس: فعل مضارع مجزوم بـ « لم » ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة « الالف » .

[ب] الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء :

* وحكمه : أن يرفع بضمة مقدرة على آخره « الياء » .

مثل : يسقى الفلاحُ الزرعَ .

يسقى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

* وأن ينصب بفتحة ظاهرة على آخره الياء :

مثل : لنْ نقضِيَ العِطْلَةَ الصَّيفِيَّةَ فِي الإسْكَندَرِيَّةِ .

لنْ : أداة نصب مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

نقضِيَ : فعل مضارع منصوب بـ « لن » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

* وأن يجزم بحذف « الياء » ، وتبقى الكسرة قبلها دليلاً عليها .

مثل : لمْ يَهْدِ اللهُ الْمُشْرِكِينَ .

لمْ : أداة جزم مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يَهْدِ : فعل مضارع مجزوم بـ « لم » ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة « الياء » .

[ج] الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو :

* وحكمه : أن يرفع بضمة مقدرة على آخره « الواو » .

مثل : يسمو الكريمُ بأخلاقه .

يسمو : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

* وأن ينصب بفتحة ظاهرة على آخره الواو . مثل : لنْ يعلوْ شأنُ المنافقِ .

لنْ : أداة نصب مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يعلوْ : فعل مضارع منصوب بـ « لن » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

* وأن يجزم بحذف « الواو » ، وتبقى الضمة قبلها دليلاً عليها .

مثل : لمْ يسمُ المنافقُ بأخلاقه .

لمْ : أداة جزم مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يسمُ : فعل مضارع مجزوم بـ « لم » ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة « الواو » .

جزم الفعل المضارع فى جواب الطلب

يجزم الفعل المضارع إذا وقع فى جواب الطلب (الأمر - النهى - الاستفهام - العرض - التحضيض - التمنى - الترجى) .

ويأتى الفعل المضارع فى جواب الطلب مجرداً من « الفاء » ويقصد به الجزاء ، وأن يكون مترتباً على الطلب ، وفى هذه الحالة يجزم الفعل فى جواب الطلب لما فيه من معنى الطلب، وجزم المضارع بعد الطلب إنما هو بـ « إن » المحلوفة مع فعل الشرط .

مثل : ذاكرٌ تَجَحُّجُ . وتقديره : ذاكرٌ فَإِنْ تذاكرَ تَتَجَحَّجُ .

تَجَحَّجُ : فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب ، وعلامة جزمه السكون .

ومثل : هلْ تَفْعَلُ خيراً تُشْكِرُ عليه .

تُشْكِرُ : فعل مضارع مجزوم فى وجوب الطلب ، وعلامة جزمه السكون .

ومثل : لا تكثر العتابَ يكثرُ محبوبك .

يكثرُ : فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب ، وعلامة جزمه السكون .

وشرط الجزم بعد النهى ، صحة المعنى بتقدير دخول «إن» الشرطية عليه قبل «لا» .

مثل : لا تَلْنُ من الأسدِ تَسْلَمُ . فيصح أن تقول : إلاً تَلْنُ من الأسدِ تَسْلَمُ .

ولا يصح أن تقول : إلاً تَلْنُ من الأسدِ ياكلُك .

ولذا قالوا : يجب أن يكون الجواب بعد النهى أمراً محبوباً حتى يصح المعنى .

الأفعال الخمسة

تعريفها : هي كل فعل مضارع اتصل بآخره : (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) .

سبب تسميتها بهذا الاسم :

هناك خمس صيغ ^(١) من التعبير بالفعل المضارع وهي كالآتي :

١ - للمخاطبين : أنتم (تكتبون) الدرس .

٢ - للغائبين : هم (يكتبون) الدرس .

٣ - للمخاطبين : أنتما (تكتبان) الدرس .

٤ - للغائبين : هما (يكتبان) الدرس .

٥ - للمخاطبة : أنت (تكتين) الدرس .

إعراب الأفعال الخمسة :

١ - ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون : مثل : التلاميذ يكتبون الدرس .

يكتبون : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون .

واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

ومثل : التلميذان يكتبان الدرس .

يكتبان : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون .

ألف الاثنين : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

ومثل : أنت تحبين الخير .

تحبين : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون .

ياء المخاطبة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

(١) لآلف الاثنين صورتان ، ولواو الجماعة صورتان ، ولياء للمخاطبة صورة واحدة .

٢ - تنصب الأفعال الخمسة بحذف حرف النون. مثل : المؤمنونَ لنْ يقتربوا رذيلةً .

لنْ : أداة نصب مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يقتربوا : فعل مضارع منصوب بـ « لنْ » ، وعلامة نصبه حذف حرف النون .

واو الجماعة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

ومثل : هما لنْ يُخلفا الوعدَ .

لنْ : أداة نصب مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يُخلفا : فعل مضارع منصوب بـ « لنْ » ، وعلامة نصبه حذف حرف النون .

ألف الاثنين : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

ومثل : أنتِ لنْ تُهملِي واجبَكَ .

لنْ : أداة نصب مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

تهملِي : فعل مضارع منصوب بـ « لنْ » ، وعلامة نصبه حذف حرف النون .

ياء المخاطبة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

٣ - تجزم الأفعال الخمسة بحذف حرف النون . مثل : همْ لمْ يلعبوا بالكرة .

لمْ : أداة جزم مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يلعبوا : فعل مضارع مجزوم بـ « لمْ » ، وعلامة جزمه حذف حرف النون .

واو الجماعة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

ومثل : هما لمْ يَهْملا واجِبَهُما .

لمْ : أداة جزم مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يَهْملا : فعل مضارع مجزوم بـ « لمْ » ، وعلامة جزمه حذف حرف النون .

وَألف الاثنين : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

ومثل : أنتِ لمْ تُهْملي دروسَكَ .

لمْ : أداة جزم مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

تُهْملي : فعل مضارع مجزوم بـ « لمْ » ، وعلامة جزمه حذف حرف النون .

ياء المخاطبة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

تدريبات على المبنى والمعرب من الأفعال

[أ] عَيَّنْ كل فعل مبنى مبيّنًا نوعه وعلامة بنائه مع ذكر سبب بنائه :

١ - ﴿ وَلَئِنْ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ﴾ [البقرة : ١٤٥] .

٢ - ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ﴾ [القصص : ٢٣] .

٣ - ﴿ اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴾ [طه] .

٤ - ﴿ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ [آل عمران] .

٥ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [٢٠٠]

[آل عمران]

٦ - ﴿ وَقُرْآنَ فِي بُيُوتِكُمْ فَلَا تَبَرَّحْنَ بُرُجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [الاحزاب : ٣٣] .

٧ - ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [البقرة] .

٨ - ﴿ يَا بَنِي آدَمَ اقِمِ الصَّلَاةَ وَامْرُؤًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ﴾

[لقمان : ١٧]

٩ - ﴿ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [يس] .

١٠ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ﴾ [الاحزاب : ٥٩] .

[ب] عَيَّنْ كل فعل معرب واذكر علامة إعرابه :

١ - ﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ ﴾ [النحل : ١١١] .

٢ - ﴿ يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نَبْفَعُهُ ﴾ [الحج : ١٢] .

٣ - ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نَعْلُنْ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [إبراهيم : ٢٨] .

٤ - ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾

[البقرة : ٣٠]

٥ - ﴿ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾ [طه : ٤٠] .

٦ - ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مَلَّتَهُمْ ﴾ [البقرة : ١٢٠] .

٧ - ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴾ [النساء : ١٣٧] .

٨ - ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نَزَّيْنَاهَا ﴾ [آل عمران : ١٤٥] .

٩ - ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ [القصص : ٨٨] .

١٠ - ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ (٤) ﴾ [الإخلاص : ١] .

١١ - ﴿ وَهَزَيَ إِلَيْكَ بَجْدَعِ النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴾ [مريم : ٢٥] .

١٢ - ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ ﴾ [الأنعام : ١٥١] .

١٣ - ﴿ وَاحْطَلْ عَقْدَةً مِّن لِّسَانِي ۝ (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي ۝ (٢٨) ﴾ [طه : ٢٨] .

[ج - عَيْنُ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ثُمَّ أَعْرَبَهُ ، وَاذْكُرْ عِلَامَةَ إِعْرَابِهِ :

١ - ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ ﴾ [البقرة : ٢٤] .

٢ - ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة : ٢٥] .

٣ - ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة : ٤٢] .

٤ - ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة : ١٨٦] .

٥ - ﴿ لَن نَّآلُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران : ٩٢] .

٦ - ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً ﴾ [التوبة : ١٢٢] .

٧ - ﴿ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ ﴾ [البقرة : ٢١٧] .

٨ - ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْخُلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ

النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة : ١٨٨] .

ثانيًا : الأسماء

الاسم المبنى

- ١ - الضمائر : وتنقسم إلى قسمين :
[أ] متفصل : مثل : (أنا - نحن - أنت - أنتما - أنتم - أنتن - هو - هي - هما - من - هم) .
- [ب] متصل : مثل : (تاء الفاعل - نون النسوة - نا الدالة على الفاعلين - ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المتكلم - ياء المخاطبة - راف الخطاب - هاء الغيبة) فالضمائر جميعها مبنية .
- ٢ - أسماء الإشارة : مثل : (هذا - هذه - هؤلاء - ذلك - تلك - أولئك ...) .
فأسماء الإشارة جميعها مبنية ، ما عدا المثنى منها : (هذان - هاتان) ، فإنهما يعربان إعراب المثنى ، بالالف رفعًا ، وبالياء المفتوح ما قبلها نصبًا وجراً .
- ٣ - أسماء الشرط : مثل : (مَنْ - مَأْ - مَهْمَا - مَتَى - أَيَّانَ - أينَ - أينَمَا - أُنَى - حيثُما - كيفُما - إذَّا ...) ويستثنى منها (أَى) فهي معربة .
- ٤ - أسماء الاستفهام : مثل : (متى - أين - كيف - مَنْ - مَا - كم ...) .
فأسماء الاستفهام جميعها مبنية ويستثنى منها (أَى) فهي معربة .
أما (هل - والهمزة) فهما حرفان .
- ٥ - الأسماء الموصولة : مثل : (الذى - التى - الذين - اللاتى - اللاتى - مَنْ - مَا) .
فالأسماء الموصولة جميعها مبنية ، ما عدا المثنى منها : (اللذان - اللتان) ، فإنهما يعربان إعراب المثنى : بالالف رفعًا ، وبالياء المفتوح ما قبلها نصبًا وجراً .
- ٦ - بعض الظروف : مثل : (منذُ - حيثُ - إذ - أمس - الآن - لدن - قطُ - عوضُ) .

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

اسم الفعل كلمة تدل على ما يدل عليه الفعل ، ولكنها لا تقبل علامته ولا تتصرف تصرفه وأغلبها سماعية عن العرب وهى مبنية ، وقائدة وضع أسماء الأفعال قصد المبالغة .

وقد وضعت أسماء الأفعال لتدل على صيغ الأفعال ، كما تدل الأسماء على مسمياتها . وتستعمل أسماء الأفعال بصيغة واحدة للمفرد والمثنى والجمع مذكراً أو مؤنثاً إلا إذا كانت متصلة بـ « كاف الخطاب » فإنها تتصرف بما يناسب المخاطب .

عمل اسم الفعل : يعمل اسم الفعل كعمل الفعل الذى ينبوع عنه ، فإن كان بمعنى اللازم رفع فاعلاً فقط ، وإن كان بمعنى المتعدى رفع فاعلاً ، ونصب مفعولاً به .

ويشترط فى فاعله أن يكون اسماً ظاهراً أو ضميراً مستتراً ، ولا يكون بارزاً أبداً .

أنواع أسماء الأفعال من حيث الزمن ثلاثة أنواع :

١- اسم فعل ماض : وقد ورد منه :

« هيهات » بمعنى « بَعْدَ » ، مثل هيهاتَ النجمُ ، أى : بَعْدَ النجمِ .

هيهات : اسم فعل ماض مبنى على الفتح .

النجم : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وتأتى : « شَتَانٌ » بمعنى « افترق » ، مثل : شَتَانُ العلمِ والجهلِ .

وتأتى : « وشكانَ » بمعنى « سَرَعَ وقرب » ، مثل : وشكانَ الأحداثُ سرعةً .

وتأتى : « سرعانَ » بمعنى « سَرَعَ » ، مثل : سرعانَ ما حضرَ محمدٌ .

٢- اسم فعل مضارع : وقد ورد منه :

« أَفٌ » بمعنى « انضجرُ » ، مثل قوله تعالى ﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾

[الإسراء : ٢٣]

أَفٌ : اسم فعل مضارع مبنى على الكسر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنا » .

وتأتى : « آه - أوه - آها » بمعنى « أتوجع » ، مثل : آه مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ وَبُعْدِ
السَّفَرِ .

وتأتى : « وى » بمعنى « أعجب » ، مثل قوله تعالى : ﴿ وَيَكَاَنَّهُ لَا يَقْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾

[القصص : ٨٢]

وتأتى : « بَجَلٌ - قَذَكٌ - قَطْنِي » بمعنى « يكفى » ، مثل : قَطْنِي إِيْمَانُكَ بِاللَّهِ .

٣ - اسم فعل أمر : وهو أكثر وروداً ، واسم فعل الأمر مبنى دائماً ، ولا بد له من
فاعل مستتر وجوباً ، وقد يتعدى للمفعول به ، وقد لا يتعدى على حسب فعله ، وقد
ورد منه :

« رويدَ » بمعنى « أمهل » ، مثل : رويدَ زيداً .

رويدَ : اسم فعل أمر مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » .

زيداً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وتأتى « صة » بمعنى « اسكت » ، مثل صة يا زيد .

وتأتى « مة » بمعنى « اكفف » ، مثل : مة عن الكلام البذيء .

وتأتى « هلم » بمعنى « تعال » ، مثل : هلم إلى الجهاد .

وتأتى « حى » بمعنى « أقبل - أسرع » ، مثل : حى على الصلاة .

وتأتى « دونك » بمعنى « خذ » ، مثل : دونك الكتاب .

وتأتى « إليك » بمعنى « ابتعد » ، مثل : إليك عنى .

وتأتى « عليكم » بمعنى « الزموا » ، مثل قوله تعالى : ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ
مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة : ١٠٥] .

وتأتى « إيه » بمعنى « زدنى » ، مثل : إيه من حديثك .

وتأتى « بلة » بمعنى « دغ - اترك » ، مثل : بلة زيداً .

وتأتى « هيت » بمعنى « أقبل - تعال » ، مثل قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ ﴾

[يوسف : ٢٣]

وتأتى « آمين » بمعنى « استجب » ، مثل : آمينَ ياربَّ العالمين .

وتأتى « مكانك » بمعنى « اثبت » ، مثل : مكانك أيها الجندى .

وتأتى « أَمَامَكَ » بمعنى « تَقَدَّمَ » ، مثل : أَمَامَكَ يَا مُحَمَّدُ .
وتأتى « هَيَّا » بمعنى « أَسْرِعْ » ، مثل : هَيَّا يَا زَيْدُ .
وتأتى « نَزَالِ » بمعنى « انْزِلْ » ، مثل نَزَالِ مِنْ مَكَانِكَ .
وتأتى « دَرَاكَ » بمعنى « أُدْرِكْ » ، مثل : دَرَاكَ حَاسِدَكَ .
وتأتى « حَذَارِ » بمعنى « احْذَرْ » ، مثل : حَذَارِ مِنَ الْإِهْمَالِ .

ملحوظة :

يصاغ اسم فعل الأمر على وزن « فَعَّالٍ » من كل فعل ثلاثى متصرف تام .
مثل : « حَذَارِ » من « حَذَرَ » و « نَزَالِ » من « نَزَلَ » و « دَرَاكَ » من « دَرَكَ » .

تدريبات علي المبني من الأسماء ومن أسماء الأفعال

[أ] عيّن كل اسم مبني مما يأتي ثم اذكر نوعه :

- ١ - ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزَادُوا إِيمَانًا ﴾ [الفتح : ٤] .
- ٢ - ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء : ٩] .
- ٣ - ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) ﴾ [المؤمنون] .
- ٤ - ﴿ وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء : ٨٢] .
- ٥ - ﴿ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ (١٠) ﴾ [القيامة] .
- ٦ - ﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ (٤٣) ﴾ [الرحمن] .

[ب] - عيّن كل اسم فعل واذكر نوعه وأعربه :

- ١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾

[المائدة : ١٠٥]

- ٢ - ﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) ﴾ [الإسراء] .
- ٣ - ﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ ﴾ [الأنعام : ١٥٠] .
- ٤ - ﴿ وَالْقَاتِلِينَ إِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ [الأحزاب : ١٨] .
- ٥ - ﴿ وَقَالَتِ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ﴾ [يوسف : ٢٣] .
- ٦ - ﴿ وَيَكَاَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (٨٢) ﴾ [القصص] .
- ٧ - ﴿ هَيَّاهُ هَيَّاهُ لِمَا تُوعَدُونَ (٣٦) ﴾ [المؤمنون] .

الاسم المعرب

الأصل في الأسماء الإعراب ، والأصل في الأفعال والحروف البناء ، والأسماء جميعها مُعرَّبة ، إلا ألفاظاً وردت محصورة مبنية ، وسنعرض لها قريباً .
أنواع الاسم :

ينقسم الاسم من حيث النوع إلى قسمين :

- ١ - مذكر . مثل : رجلٌ - كتابٌ - قلمٌ - محمدٌ .
 - ٢ - مؤنث . مثل : امرأةٌ - كراسةٌ - مدرسةٌ - فاطمةٌ .
- علامات تأنيث الاسم : لتأنيث الاسم ثلاث علامات تلحق آخره ، وهى :
- ١ - تاء التأنيث المتحركة . مثل : فاطمةٌ - زهرةٌ - ثمرةٌ .
 - ٢ - ألف التأنيث المقصورة . مثل : ليلي - لبنى - ذكرى .
 - ٣ - ألف التأنيث الممدودة . مثل : خضراء - صحراء - حسناء .

أنواع المؤنث : ينقسم الاسم المؤنث إلى قسمين :

- ١ - مؤنث حقيقى : وهو كل ما يلد أو يبيض من الحيوان أو الإنسان أو الطير .
مثل : امرأةٌ - فاطمةٌ - قطّةٌ - عصفورةٌ .
- ٢ - مؤنث مجازى : وهو ما لا يلد أو يبيض ، ودلّ على مؤنث غير حقيقى .
مثل : زهرةٌ - كراسةٌ - مدرسةٌ - شجرةٌ .

أقسام الاسم : ينقسم الاسم من حيث العدد إلى ثلاثة أقسام :

- ١ - مفرد : وهو ما دلّ على واحد أو واحدة .
مثل : حضرَ طالبٌ وطالبةٌ - اشتريتُ قلمًا وكراسةً .
- ٢ - مثنى : وهو ما دلّ على اثنين أو بزيادة ألف ونون ، أو ياء ونون على مفرد مع فتح ما قبل الياء ، وكسر النون .
مثل : حضرَ طالبانِ وطالبَتانِ - اشتريتُ كتابينِ وكراسَتينِ .

٣- جمع : وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين .

مثل : كافأ المعلمون المتفوقين من الطلاب والطالبات .

أنواع الجمع : ينقسم الجمع من حيث النوع إلى ثلاثة أقسام :

١ - جمع المذكر السالم (١) : وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون على مفردة ، مع كسر ما قبل الياء وفتح النون ، وسلامة مفردة من التغيير عند الجمع ، ولا يقبل إلا العاقل وصفته . مثل : يُعاقِبُ المعلمون المهملين .

٢ - جمع المؤنث السالم (٢) : وهو ما دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفردة ، وسلامة مفردة من التغيير عند الجمع . مثل : أحبُّ الطالبات المجتهدات .

٣ - جمع التكرير : وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين ، وتغيير صورة مفردة عند الجمع ، ويقبل العاقل وغيره ، ذكراً أو أنثى ، وهو سماعى فى أغلب صوره .
مثل : أحبُّ العلماء العظماء .

علامات الإعراب الأصلية والفرعية فى الأسماء

حالات إعراب الاسم ثلاث : رفع - نصب - جر .

١ - للرفع علامة أصلية هى الضمة : وتكون فى :

الاسم المفرد : مثل : جاءَ محمدٌ .

محمدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جمع التكرير : جاء العلماءُ .

العلماءُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جمع المؤنث السالم : مثل : جاءت الطالباتُ .

الطالباتُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وينوب عن الضمة :

١ - الألف فى المثنى : مثل : الطالبانِ مجتهدانِ .

الطالبانِ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى .

مجتهدان : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثني .

ب- الواو في جمع المذكر السالم : مثل : حضرَ المدرسون .

المدرسون : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

ج- الواو في الأسماء الخمسة : مثل : حضرَ أخوك .

أخوك : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

٢- للنصب علامة أصلية هي الفتحة : وتكون في :

الاسم المفرد : مثل : أحبُّ العلمَ .

العلم : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

جمع التكسير : مثل : أكرمتُ العلماءَ .

العلماء : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وينوب عن الفتحة :

أ- الألف في الأسماء الخمسة : مثل : رأيتُ أخاك .

أخاك : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

ب- الياء في المثني : مثل : أطعَ الوالدَينِ .

الوالدَينِ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثني .

ج- الياء في جمع المذكر السالم : مثل : كافأتُ الفائزينَ .

الفائزينَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

د- الكسرة في جمع المؤنث السالم : مثل : كافأتُ الطالباتِ .

الطالباتِ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

٣- للجر أو الخفض علامة أصلية هي الكسرة : وتكون في :

الاسم المفرد : مثل : أثبتتُ على المجتهدِ .

المجتهدِ : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

جمع التكسير : مثل : سلَّمتُ على العلماء .

العلماء : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

جمع للمؤنث السالم : مثل : سلَّمتُ على الطالبات .

الطالبات : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وينوب عن الكسرة :

أ- الياء في المثنى : مثل : مررتُ بالطالِبَيْنِ .

الطالبَيْنِ : اسم مجرور بـ « الياء » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى .

ب- الياء في جمع المذكر السالم : مثل : سلَّمتُ على العاملين .

العاملين : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

ج- الياء في الأسماء الخمسة : مثل : سلَّمتُ على أخيك .

أخيك : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

د- الفتحة في الممنوع من الصرف : مثل : أصومُ في رمضان .

رمضان : اسم مجرور بـ « في » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه

ممنوع من الصرف .

الخلاصة :

١ - الضمة علامة أصلية للرفع : وتكون في المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث

السالم .

٢ - الفتحة علامة أصلية للنصب : وتكون في المفرد وجمع التكسير .

٣ - الكسرة علامة أصلية للجر : وتكون في المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث

السالم .

وينوب عن الضمة في حالة الرفع : الألف في المثنى ، والواو في جمع المذكر

السالم ، والواو في الأسماء الخمسة .

وينوب عن الفتحة في حالة النصب : الياء في المثنى ، والياء في جمع المذكر السالم ،

والألف في الأسماء الخمسة ، والكسرة في جمع المؤنث السالم .

وينوب عن الكسرة فى حالة الجر : الياء فى المثنى ، والياء فى جمع المذكر السالم ، والياء فى الاسماء الخمسة ، والفتحة فى الاسم المنوع من الصرف .

تدريبات على علامات الإعراب الأصلية والفرعية

اذكر علامة إعراب كل اسم فى الآيات الآتية مع ذكر السبب :

- ١ - ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفاتحة] .
- ٢ - ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ [التوبة : ٧١] .
- ٣ - ﴿ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا احْسَنُوا ﴾ [الإسراء : ٢٣] .
- ٤ - ﴿ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾ [البقرة : ٢٨٢] .
- ٥ - ﴿ وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَكُونُ ﴾ [يوسف] .
- ٦ - ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾ [الكهف : ٨٢] .
- ٧ - ﴿ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ ﴾ [الفتح : ٦] .

الاسماء الخمسة (١)

الاسماء الخمسة هي : (أب - أخ - حم - فو (٢) - ذو (٣))

تعريفها : هي أسماء خمسة يكون إعرابها بالحروف .

شروط إعرابها بالحروف : يشترط في إعرابها بالحروف : (أن تكون مفردة - أن تكون مضافة - وأن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم) (٤) ويشترط أن تكون « ذو » بمعنى صاحب ، وأن تكون « فو » خالية من « الميم » .

إعرابها :

١ - ترفع الاسماء الخمسة بالواو : مثل : حضر أخوكَ الدرسَ .

حضرَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

أخوكَ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الاسماء الخمسة .

كاف الخطاب : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

٢ - تنصب الاسماء الخمسة بالالف : مثل : إنَّ أباكَ عظيمٌ .

إنَّ : حرف توكيد ونصب .

أباكَ : اسم « إنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الف ؛ لأنه من الاسماء الخمسة .

كاف الخطاب : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

عظيمٌ : خبر إن مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣ - تجر الاسماء الخمسة بالياء : مثل : سلَّمتُ على ذِي علم .

على : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

(١) وتسمى الاسماء الستة ، بإضافة اسم إلى هذه الاسماء الخمسة وهو (هَنَ) فنقول : هذا هنوه ، ورأيت هناء ، ولا تنظر إلى هنيه .

(٢) يشترط لإعراب كلمة « فم » زوال « الميم » فنقول : هذا فوه ، ورأيت فاه ، ونظرت إلى فيه .

(٣) يشترط في « ذو » لتعرب بالحروف أن تكون بمعنى صاحب ، فنقول : جاني ذو مال .

(٤) فإذا أضيفت الاسماء الخمسة لـ « ياء المتكلم » أعربت بحركات أصلية مقدرة قبل الياء فنقول : هذا أبي

فكلمة « أب » : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة قبل الياء .

ذى : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لانه من الاسماء الخمسة .
علم : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تدريبات على الأسماء الخمسة

عين كل اسم من الأسماء الخمسة وأعربه :

- ١ - ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾ [الطلاق : ٧] .
- ٢ - ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ ﴾ [يوسف : ١١] .
- ٣ - ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴾ (٥٣) [مريم] .
- ٤ - ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾ [الكهف : ٨٢] .
- ٥ - ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الثَّقْنَيْنِ ﴾ [الكهف : ٨٣] .
- ٦ - ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ (١٦) [يوسف] .
- ٧ - ﴿ وَأَتِذَا الْقَرْنَيْنِ حَقَّهُ ﴾ [الإسراء : ٢٦] .
- ٨ - ﴿ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ (٣٥) [فصلت] .
- ٩ - ﴿ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ﴾ [الكهف : ٥٨] .

الملحقات بالمشني والجمع السالم أولاً : المشني وما يلحق به

تعريف المشني : هم اسم دال على اثنين أو اثنتين بزيادة في آخره صالح للتجريد منها ، وعطف مثله عليه ، وتكون الزيادة ألف ونون في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجر ، مع فتح ما قبل الألف والنون أو الياء والنون وكسر النون .

مثل : المؤمنان خاشعان في صلاتيهما .

المؤمنان : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مشني .

خاشعان : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مشني .

ومثل : كافأت المتفوقين .

المتفوقين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مشني .

ومثل : سلمت على الفائزين .

الفائزين : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه مشني .

ما يلحق بالمشني

في اللغة العربية ألفاظ تدل على المشني ، ولا مفرد لها من لفظها ، ولهذا تسمى ملحقة بالمشني ، وتعرب إعرابه ، فترفع بالألف ، وتنصب وتجر بالياء ، ومن هذه الألفاظ :

(اثنان) للمثنى المذكر ، و (اثنان - ثتان) للمثنى المؤنث .

* وتأتي هذه الأسماء مفردة : مثل حضر اثنان من الطلاب .

اثنان : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه ملحق بالمشني .

* كما تأتي مركبة (١) : مثل : كافأت اثني عشر متفوقاً .

اثني : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بالمشني .

(١) العددان (اثنان واثتان) تحذف نونهما عند التركيب ؛ لأن عجزهما هو اسم يدل من نون المشني للمحذوفة .

عشر : اسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

* كما تأتي معطوفاً عليها : مثل : سلَّمْتُ على اثنتين وعشرين طالبةً .

اثنتين : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بالثنى .

الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

عشرين : اسم معطوف مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

ومن الملحقات بالثنى :

(كلا) للمذكر ، و (كلتا) للمؤنث ، وتعربان إعراب الثنى إذا أضيفتا إلى ضمير مطابق لما قبلهما .

مثل : الطالبان كلاهما مجتهدان .

كلاهما : توكيد معنوي مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه ملحق بالثنى .

هما : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

ومثل : كافأتُ المتفوقتينِ كلتيهما .

كلتيهما : توكيد معنوي منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بالثنى .

هما : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

ومثل : سلَّمْتُ على الضيفتينِ كليهما .

كليهما : توكيد معنوي مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بالثنى .

هما : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

أما إذا لم تضافا إلى ضمير مطابق لما قبلهما ، وأضيفتا إلى اسم ظاهر ، فتعربان إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة على الألف .

مثل : حضرَ كلا الفائزينِ .

كلا : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

الفائزينِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى .

ومثل : كافأتُ كلتا المتفوقتينِ .

كلتا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .

المتفوقتينِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى .

ومثل : سَلَّمْتُ عَلَى كَلا الْفائِزَيْنِ .

كلا : اسم مجرور بـ « عَلَى » ، وعلامة جره الكسرة المقدرة .
الفائزين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه منتهى .

ثانياً : جمع المذكر السالم (١) وما يلحق به

تعريف جمع المذكر السالم : هو ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون على آخره في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجر ، مع كسر ما قبل الياء ، وفتح النون .

* في حالة الرفع : مثل : انتصر المسلمون .

المسلمون : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

* في حالة النصب : مثل : كافأت المتفوقين .

المتفوقين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

* وفي حالة الجر : مثل : سلمت على الحاضرين .

الحاضرين : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

شروط جمع المذكر السالم : الاسم الذي يجمع جمعاً مذكراً سالماً نوعان :

الأول « العلم » : ويشترط فيه أن يكون للمذكر عاقل خالياً من التاء ومن التركيب (الإسنادي والإضافي والمزجي) . فنقول في « محمد » : حضر المحمدون .

فلا يجمع هذا الجمع الأعلام المختومة بـ « التاء » ، مثل : (طلحة - حمزة - معاوية) .

ولا الأعلام المركبة ، مثل : (معد يكرب - حضر موت - جاد الحق) .

الثاني « الصفة » : ويشترط فيها أن تكون للمذكر عاقل خالية من التاء ، ليست من

باب (أفعل - فعلاء) ولا من باب (فعلان - فعلى) ، ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث . فنقول في « مجتهد » : الطلاب مجتهدون .

فلا يجمع هذا الجمع صفة للمذكر عاقل مختومة بـ « التاء » ، مثل : (علامة -

فَهامة) ، ولا الصفة التي على وزن « أفعل » التي مؤنثها على وزن « فعلاء » . مثل :

(أحمر - حمراء) ، ولا من باب (فعلان - فعلى) مثل : (عطشان - عطشى) . ولا ما

يستوى فيه المذكر والمؤنث ، مثل : (عجوز - صبور - جريح) .

(١) سُمي جمعاً سالماً ؛ وذلك لسلامة لفظ مفردة من التغير عند الجمع .

ما يلحق بجمع المذكر السالم

ورد عن العرب ألفاظ أعربت إعراب جمع المذكر السالم ، ولم تستوفِ الشروط المتقدمة ، فألحقت بجمع المذكر السالم في إعرابه ، ومن هذه الألفاظ :

(أولو : بمعنى أصحاب - أهلون - أرضون - عالمون - سنون - بنون - وألفاظ العقود من « عشرين » إلى « تسعين » .

تعامل هذه الألفاظ الملحقة بجمع المذكر معاملته في إعرابه ، فترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء ، مثل قوله تعالى : ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [الكهف : ٤٦] .

البنون : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . ومثل قوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ﴾ [الفاتحة] .

العالمين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . ومثل قوله تعالى : ﴿ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ۝ ﴾ [الحشر] .

أولى : اسم منادى منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

ثالثًا : جمع المؤنث السالم ^(١) وما يلحق به

تعريف جمع المؤنث السالم : هو ما دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفردة ، ويكون إعرابه كالأُنثى :

* يرفع جمع المؤنث السالم بالضممة . مثل : الطالباتُ مجتهداتُ .

الطالباتُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مجتهداتُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة . مثل : كافأتُ المتفوقات .

المتفوقات : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

* ويجر بالكسرة . مثل : سلَّمتُ على الطالبات .

الطالبات : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ويجمع هذا الجمع من الأسماء ما يأتي :

أعلام الإناث : فتقول في (زينب) : زينبات .

وصفات الإناث : فتقول في (ماهرة) : ماهرات .

وما ختم بـ التانيث : فتقول في (عاملة) : عاملات .

وما ختم بـ ألف التانيث المقصورة : فتقول في (ذكرى) : ذكريات .

وما ختم بـ ألف التانيث الممدودة : فتقول في (صحراء) : صحراوات .

وبعض ما لا يعقل : فتقول في (شجرة) : شجرات .

وبعض المصادر : فتقول في (نجاح) : نجاحات .

(١) سُمِّيَ جمعًا سالمًا ؛ وذلك لسلامة لفظ مفردة من التفسير عند الجمع .

ما يلحق بجمع المؤنث السالم

يلحق بجمع المؤنث السالم فى إعرابه كلمات لها معنى جمع المؤنث السالم ، ولكن لا مفرد لها من لفظها ، وإنما مفردا من معناها .

مثل : (أولات) ومفردا (ذات) بمعنى (صاحبة) .

أو ما سُمى به من هذا الجمع وصار علماً لمؤنث : مثل : (عنايات - نعمات - سعادات) أو يدل على مفرد مؤنث : مثل : (أذرعات) .

إعرابه : يعرب الملحق بجمع المؤنث السالم ، إعراب جمع المؤنث السالم ، فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة .

مثل : كافأتُ أولات العلم .

أولات : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم .

العلم : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تدريبات على الملحق بالمتنى والجمع السالم

[أ] عَيْنُ الملحق بالمتنى من الآيات الآتية ثم أعربه :

- ١ - ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ [التوبة : ٣٦] .
- ٢ - ﴿ وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ [الاعراف : ١٦٠] .
- ٣ - ﴿ كُنَّا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهُمَا وَلَمْ نَفْظَلْ مِنْهُ شَيْئًا ﴾ [الكهف : ٣٣] .
- ٤ - ﴿ إِمَّا يَلْتَمِسْ عِنْدَكَ الْكَبِيرَ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍ وَلَا تَتَهَرَّعْهُمَا ﴾

[الإسراء : ٢٣]

[ب] عَيْنُ الملحق بجمع المذكر السالم من الآيات الآتية ثم أعربه :

- ١ - ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) ﴾ [الفاتحة] .
- ٢ - ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [الكهف : ٤٦] .
- ٣ - ﴿ فَلَيْتَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ (٤٧) ﴾ [يوسف] .
- ٤ - ﴿ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ (٧) ﴾ [الحشر] .
- ٥ - ﴿ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ [التوبة : ٨٠] .
- ٦ - ﴿ شَقَلْنَا أَمْوَالَنَا وَآهَلُونَا ﴾ [الفتح : ١١] .
- ٧ - ﴿ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ (٣٩) ﴾ [الطور] .

[جـ] عَيْنُ الملحق بجمع المؤنث السالم من الآيات الآتية ثم أعربه :

- ١ - ﴿ فَإِذَا أَنْقَضْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾ [البقرة : ١٩٨] .
- ٢ - ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق : ٤] .
- ٣ - ﴿ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٌ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق : ٦] .

أحوال الاسم المنوع من الصرف

الصرف : هو التنوين ، فالاسم المنصرف هو المتون ، والاسم المنوع من الصرف هو غير المتون . مثل : كلمة « محمد » منصرفة ، فهي منوثة . وكلمة « فاطمة » ممنوعة من الصرف فهي غير منوثة .

إعراب الاسم المنوع من الصرف :

١ - يرفع الاسم المنوع من الصرف بالضممة . مثل : فاطمةُ بنتُ رسولِ اللهِ . فاطمةُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ - وينصب الاسم المنوع من الصرف بالفتحة . مثل : إنَّ إبراهيمَ خليلُ اللهِ . إبراهيمَ : اسم « إنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٣ - ويجر الاسم المنوع من الصرف بالفتحة نيابة عن الكسرة ، إذا كان مجرداً من « ال » و « الإضافة » . مثل قوله تعالى : ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾

[الأعراف : ٣١]

آدمَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

أحوال الاسم المنوع من الصرف :

يأتى الاسم المنوع من الصرف على ثلاثة أحوال ، وهى كما يلى :

أولاً : يمنع الاسم العلم من الصرف فى المواضع الآتية :

١ - أن يكون الاسم علماً أعجمياً (١) : مثل : (إبراهيم - يوسف - يعقوب - إسحاق - إسماعيل - إدريس - رمسيس - لندن - باريس - واشنطن ...) .

مثل قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْسَّائِلِينَ (٧) ﴾ [يوسف] .

يوسفَ : اسم مجرور بـ « فى » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

(١) العلم الأعجمى : هو أن يكون الاسم علماً فى لغة أجنبية ، وينقل إلى اللغة العربية علماً أيضاً سواء فى ذلك أسماء الأشخاص أو البلاد .

وأسماء الأنبياء كلها ممنوعة من الصرف ، ما عدا بعض الأسماء فهي عربية ومُصرَّفة ، وهي : (محمد - صالح - لوط - هود - نوح - شعيب) .

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ﴾ [نوح : ١] .

نوحًا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ف نجد في هذا المثال أن كلمة « نوحًا » جاءت متونة ؛ لأنها مُصرَّفة .

٢- أن يكون الاسم علمًا مؤنثًا ، وينقسم إلى :

علم مؤنث لفظًا ومعنى . مثل : (فاطمة - عائشة - أمينة ...) .

علم مؤنث معنى لا لفظًا . مثل : (زينب - أمل - سحر ...) .

علم مؤنث لفظًا لا معنى . مثل : (معاوية - حمزة - طلحة ...) .

وينطبق هذا أيضًا على أعلام البلاد والأماكن . مثل : (مكة - جدة - عدن - يثرب) .

مثل : ذهبتُ إلى مكةَ لزيارة بيتِ اللهِ الحرام .

مكةَ : اسم مجرور بـ « إلى » ، وعلامة جره الفتحة ، نيابة عن الكسرة .

فإذا كان العلم المؤنث ثلاثيًا ساكن الوسط . مثل : (هِنْد) جاز منعه من الصرف ، وجاز صرفه . مثل : سَلِمْتُ على هِنْدٍ أو هِنْدَ .

فتقول : هِنْدُ : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أو نقول : هِنْدُ : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

٣- أن يكون الاسم علمًا مزيدًا في آخره « ألف ونون » :

مثل : (عثمان - عفان - عدنان - مروان - سليمان ...) .

نجد أن « الألف والنون » الزائدتان في الاسم « العلم » يجيثان فيه بعد ثلاثة أحرف فصاعدًا . مثل : ﴿ وَاسْلَمَ الْأَمَانُ الرِّيحَ غَدُوهاَ شَهْرَ وَرَوَّاحهاَ شَهْرَ ﴾ [سبا : ١٢] .

لسليمانَ : اسم مجرور بـ « اللام » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

٤- أن يكون الاسم علمًا على وزن الفعل :

مثل : (أحمد - أكرم - أسعد - يزيد - يثرب - تدمر ...) .

والمقصود بـ « وزن الفعل » أن يأتي الاسم العلم على وزن يكثر مجيؤه في

الأفعال، بأن يكون مبدوءاً بزيادة لها معنى فى الفعل، وتفقد هذا المعنى حين تصير أعلاماً.

مثل : فَعُبْتُ إِلَى يَثْرَبَ هَذَا الْعَامَ .

يَثْرَبَ : اسم مجرور بـ « إِلَى » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

٥ - أن يكون الاسم علمياً على وزن (فُعْل) : مثل : (رُحِّل - فُزِح - عُمِر - جُحَا) .
مثل : تَوَلَّى عِثْمَانُ الْخِلَافَةَ بَعْدَ عُمَرَ .

عُمِرَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

٦ - أن يكون الاسم علمياً مركباً تركيباً مزجياً :

مثل : (معد يكرِب - حضر موت - بعلبك - بورسعيد ...) .

مثل : زَرْتُ قَلْعَةَ بَعْلَبِكْ بَلْبَنَانَ ، ومَدِينَةَ حَضْرَمَوْتَ بِالْيَمَنِ .

بَعْلَبِكْ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

حَضْرَمَوْتَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

ثانياً : ويمنع الاسم (الوصف) (١) من الصرف فى المواضع الآتية :

١ - أن يكون (الوصف) على وزن « فَعْلَان » ولا يؤنث بـ « التاء » ، وإنما يكون مؤنثه على وزن « فَعْلَى » : مثل : (غضبان - ظمآن - عطشان - جوعان - حيران ...) .
مثل : يَغْفِرُ اللَّهُ لَصَائِمِ جَوْعَانَ .

جوعان : نعت مجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

٢ - أن يكون (الوصف) على وزن (أَفْعَل) : مثل : (أَكْرَم - أعظم - أحسن - أخضر) مثل قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا حَبِيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها ﴾ [النساء : ٨٦] .
بِأَحْسَنَ : اسم مجرور بـ « الباء » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

٣ - أن يكون الوصف من الأعداد : (واحد : عشرة) على وزن : (مَفْعَل - فُعَال) .
مثل : (مَوْحَد - مَثْنَى - مَثْلَث - مَرَبَع - مَخْمَس - مَسْدَس ...) .

(أَحَاد - ثَنَاء - ثَلَاث - رَبَاع - خَمَاس - سُدَاس ...) .

مثل : أَقْبَلَ الْأَصْدِقَاءُ ثَلَاثَ .

(١) وكون الاسم وصفاً ، لا يكفى لمنعه من الصرف لوجود كثير من أسماء الصفات مصرفة ، مثل : (شجاع - جبان - عظيم - كريم) ولكن يجب أن ينضم للوصف علة أخرى فيه لكى يمنع من الصرف .

ثلاث : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نلاحظ في هذا المثال أن كلمة « ثلاث » لم تنون ، لأنها ممنوعة من الصرف ؛ لأنها « وصف » على وزن « فَعَال » .

٤ - ومن الأسماء الممنوعة من الصرف لفظ « آخر » جمع « أُخْرَى » مؤنث « آخر » :

مثل قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البقرة : ١٨٤] .

أُخَرَ : نعت مجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

ثالثاً : ويمنع الاسم من الصرف إذا كان واحداً مما يلي :

١ - إذا كان الاسم على صيغة متنى الجموع : وهو نوع من جمع التكسير ، يكون

بعد ألف الجمع فيه حرفان ، مثل : (مساجد - خنادق - حدائق - مدافع - قنابل) .

أو يكون بعد ألف الجمع فيه ثلاثة حروف أو سطرها ساكن ، مثل : (عصفير - ثماثيل -

قناديل - مصابيح - أساطير ...) ، مثل : صليتُ في مساجد كثيرة .

مساجد : اسم مجرور بـ « في » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

٢ - أن يكون الاسم مختوماً بألف التانيث المقصورة (١) :

مثل : (ليلي - سلمى - لبنى - بشرى - ذكرى ...) .

مثل : سلمتُ على ليلي .

ليلى : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف نيابة عن

الكسرة .

٣ - إذا كان الاسم مختوماً بألف التانيث الممدودة (٢) :

ويشترط في منع الاسم من الصرف مع هذه الألف أن تكون الهمزة زائدة .

مثل : (خضراء - حمراء - صحراء - نجلاء - حسناء - شعراء - أطباء) .

مثل : قرأتُ لشعراء كثيرين .

لشعراء : اسم مجرور بـ « اللام » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

(١) ألف التانيث المقصورة : هي ألف زائدة في آخر الكلمة تدل على التانيث ، وما قبلها مفتوح .

(٢) ألف التانيث الممدودة : هي ألف في آخر الكلمة بعدها همزة .

- إذا كانت همزة التانيث الممدودة أصلاً . مثل : « أنباء » ، أو كانت منقلبة عن أصل . مثل : « دعاء » ، صُرِفَ الاسم . مثل : استمعتُ لأنباءٍ سارة .
- لأنباء : اسم مجرور بـ « اللام » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- عودة الاسم الممنوع من الصرف للجر بالكسرة :
- يجر الاسم الممنوع من الصرف بالكسرة :
- ١ - إذا دخل عليه (ال) : مثل : أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ فِي الْمَوَاقِفِ الصَّعْبَةِ .
- المواقف : اسم مجرور بـ « في » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- نلاحظ في هذا المثال أن كلمة « المواقف » جاءت مجرورة بالكسرة ، وهي ممنوعة من الصرف ؛ لأنها جاءت معرفة بـ « ال » .
- ٢ - إذا جاء مضافاً : مثل قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ١ ﴾ [التين]
- أحسن : اسم مجرور بـ « في » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- ونلاحظ في هذا المثال أن كلمة « أحسن » جاءت مجرورة بالكسرة وهي ممنوعة من الصرف ؛ لأنها جاءت مضافة .

تدريبات على الممنوع من الصرف

- عَيِّنِ الاسم الممنوع من الصرف فيما يأتي وأعربه ، واذكر علامة إعرابه :
- ١ - ﴿ وَإِنْ لَوْطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ١٣٣ ﴾ [الصافات] .
- ٢ - ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ٨٧ ﴾ [النساء] .
- ٣ - ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾ [التوبة : ٢٥] .
- ٤ - ﴿ يَرْثِي وَيُورِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ ﴾ [مريم] .
- ٥ - ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ [الأنعام : ٨٤] .
- ٦ - ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٨ ﴾ [التين] .

النكرة والمعرفة

ينقسم الاسم من حيث مدلوله إلى قسمين :

- ١- نكرة: وهو ما يدل على شيء غير معين . مثل : كتاب - قلم - نهر - منزل .
- ٢- معرفة: وهو ما يدل على شيء معين . مثل : الله - محمد - الكتاب - مكة .

أنواع المعارف :

تنقسم المعارف إلى سبعة أنواع :

أولاً : المعارف بالألف واللام (١) :

هو اسم يدل على شيء معين بدخول (ال) عليه فتعين بها وصار معرفة .
مثل : الكتاب - العلم - الأمل - الصدق - الأمانة .

ثانياً : الضمير :

هو اسم معرفة وضع ليدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب .
وينقسم الضمير إلى قسمين :

- ١- بارز : وهو ما له صورة ظاهرة في اللفظ .
 - ٢- مستتر : وهو ما ليس له صورة ظاهرة في اللفظ ، ولكنه يفهم من الكلام .
- ١- وينقسم الضمير البارز إلى قسمين :

- أ- متصل .
- ب- متصل .

[أ] الضمير المتصل : وهو ما له صورة ظاهرة في اللفظ ، ويستقل في النطق ولا

يتصل بغيره .

مثل : أنا : للمتكلم والمتكلمة .

نحن : للمتكلمين أو المتكلمتين ، والمتكلمين أو المتكلمات .

أنت : للمخاطب . أنت : للمخاطبة .

(١) قد تدخل (ال) على بعض الأعلام ، فلا تفيد تعريفاً ؛ لأن العلم معرفة قبل دخول (ال) عليه ، وبذلك تكون راتلة ، مثل : المأمون - الأمين - الفضل - العباس .

أنتما : للمخاطبتين أو المخاطبتين .

أنتم : للمخاطبين .

أنتن : للمخاطبات .

هو : للغائب .

هي : للغائبة .

هما : للغائبتين أو الغائبتين .

هم : للغائبين .

هن : للغائبات .

[ب] الضمير المتصل : وهو ما له صورة ظاهرة في اللفظ ، ولكنه لا يستقل في

التنطق .

مثل : ثاء الفاعل : في قوله : كتبتُ الدرسَ .

ألف الاثنين : في قوله : المدرسان حضراً .

واو الجماعة : في قوله : المدرسون حضروا .

نا الفاعلين : في قوله : فهما الدرسَ .

نون النسوة : في قوله : الطالباتُ ذاكرنَ .

ياء المخاطبة : في قوله : اكتبى الدرسَ .

ياء المتكلم : في قوله : جاءنى محمدٌ .

كاف الخطاب : في قوله : كتابك جديدٌ .

هاء الغيبة : في قوله : قلمه جديدٌ .

٢ - أما الضمير المستتر : فليس له صورة ظاهرة في اللفظ لكنه يلحظ من الكلام .

مثل :

المدرسُ شرحَ الدرسَ . أى : شرحَ هوَ .

البنْتُ أعدتْ الطعامَ . أى : أعدتْ هىَ .

قل الحقَّ . أى : قل أنتَ .

ثالثاً : العَلَمُ :

وهو كل اسم وضع ليعين مسماه دون حاجة لقرينة خارجة عن لفظه .

ويكون مسماه إنساناً أو حيواناً أو مدينة أو أى شيء آخر، وينقسم إلى ثلاثة أنواع:

١ - اسم : وهو ما يطلق على الإنسان عند ولادته ، ويعرف به بين أهله وأصدقائه .

مثل : محمد - أحمد ، أو يطلق على مدينة ، مثل : مكة - يثرب ، أو يطلق على حيوان مثل : القصواء (ناقة الرسول ﷺ) .

٢ - كنية : وهو ما يطلق على الإنسان بعد التسمية، وفي أوله لفظ (أب) أو (أم) أو (ابن) أو (بنت) ، مثل : أم كلثوم - أبو بكر - ابن الخطاب - بنت الصديق .

٣ - اللقب : وهو ما يطلق على الإنسان بعد التسمية ، وفيه مدح أو ذم .

مثل : الفاروق عمر - الصديق أبو بكر - مسيلة الكذاب .

رابعاً : اسم الإشارة :

وهو ما وضع ليدل على معين بالإشارة إليه ، وألفاظه هي :

ذَا : للمفرد المذكر . مثل : ذا رجل .

هَـ : للمفردة المؤنثة . مثل : هـ امرأة .

ذَانِ : للمثنى المذكر . مثل : ذَانِ رجلان .

تَانِ : للمثنى المؤنث . مثل : تَانِ فتاتان .

أولاء : للجمع مذكراً أو مؤنثاً . مثل : أولاء طلاب وطالبات .

ملحوظة :

هاء التنبيه : تحيىء فى أول أسماء الإشارة لتنبيه المخاطب ، فهى إذن حرف تنبيه ، وغالباً لا تكتب ألفها . مثل : هذه امرأة .

كاف الخطاب : وتلحق آخر أسماء الإشارة عند الإشارة للبعيد وهى حرف لمجرد الخطاب لا محل له من الإعراب ، مثل : ذاك رجل .

لام البعد : وتتوسط بين أسماء الإشارة وكاف الخطاب ، وتفيد فى استعمالها مع (الكاف) شدة البعد ، وتأتى مع أسماء الإشارة المفردة فقط بشرط تجردها من حرف التنبيه (هاء) . مثل : ذلك طالب .

خامساً : الأسماء الموصولة :

وهو ما دلَّ على معيَّن بواسطة جملة تذكر بعده اسمية أو فعلية وتسمى « صلة الموصول » وفيها ضمير يعود على الموصول ويطابقه ويسمى (عائد الصلة) .

وتنقسم الأسماء الموصولة إلى نوعين :

أ - مختصة .
ب - مشتركة .

أولاً : المختصة : وهى :

- ١ - الذى : للمفرد المذكر . مثل : أحبُّ الطالب الذى يجتهدُ .
- ٢ - التى : للمفردة المؤنثة . مثل : أحبُّ الطالبة التى هى مجتهدةٌ .
- ٣ - اللذان : للمثنى المذكر . مثل : الطالبان اللذانِ تفوقًا مجتهدانِ .
- ٤ - اللتان : للمثنى المؤنث . مثل : الطالبتان اللتانِ تفوقًا مجتهدتانِ .
- ٥ - الذينَ : للجمع المذكر . مثل : أحبُّ المؤمنين الذينَ هم خاشعون فى صلاتهم .
- ٦ - اللاتى - اللاتى : للجمع المؤنث . مثل : كافأتُ الطالباتِ اللاتى تفوقن .

ملحوظة :

لاحظ أن جملة (صلة الموصول) بعد كل اسم موصول ، وهذه الجملة إما (اسمية أو فعلية) وتشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصول ويطابقه فى النوع (التذكير - التأنيث) والعدد (الأفراد - الثنية - الجمع) ، ويكون هذا الضمير (مسترًا أو منفصلاً أو متصلاً) ويسمى الضمير (عائد الصلة) .

ثانياً : المشتركة : وهى :

أ - مَنْ : للعاقل ، وتكون بصيغة واحدة مع المذكر والمؤنث ، ومع المفرد والمثنى والجمع . ونقول فى (مَنْ) :

- ١ - المفرد المذكر : تفوقَ مَنْ اجتهدَ .
بمعنى (الذى) .
- ٢ - المفردة المؤنثة : تفوقتَ مَنْ اجتهدتْ .
بمعنى (التى) .
- ٣ - المثنى المذكر : تفوقَ مَنْ اجتهدَا .
بمعنى (اللذان) .
- ٤ - المثنى المؤنث : تفوقتَ مَنْ اجتهدتا .
بمعنى (اللتان) .

٥- الجمع المذكر : تفوقَ مَنْ اجتهدُوا . بمعنى (الذين) .

٦- الجمع المؤنث : تفوقتَ مَنْ اجتهدنَ . بمعنى (اللاتي) .

ب- مآ : لغير العاقل ، وتكون بصيغة واحدة مع المذكر والمؤنث ، ومع المفرد والمثنى والجمع ، ونقول في (مآ) .

١- المفرد المذكر : قرأتُ ما تقرأ . بمعنى (الذي) .

٢- المفردة المؤنثة : قرأتُ من القصصِ ما أعجبتني . بمعنى (التي) .

٣- المثنى المذكر : قرأتُ من الكتبِ ما صدراً . بمعنى (اللذان) .

٤- المثنى المؤنث : قرأتُ من القصصِ ما صدرتا . بمعنى (اللتان) .

٥- الجمع المذكر : قرأتُ ما تقرأون . بمعنى (الذين) .

٦- الجمع المؤنث : قرأتُ من القصصِ ما صدرنَ . بمعنى (اللاتي) .

سادساً : المعرف بالإضافة لمعرفة :

تعريفه : هو اسم نكرة اكتسب التعريف من إضافته إلى اسم معرفة .

مثل : أحبُّ صادقَ الوعدِ .

فكلمة : « صادق » معرفة بالإضافة إلى كلمة « الوعد » واكتسبت منها التعريف ؛ لأنها معرفة بـ « ال » .

ومثل : أعجبنى أسلوبُ هذا الكاتبِ .

فكلمة « أسلوب » معرفة بالإضافة إلى اسم الإشارة « هذا » ، واكتسبت منه التعريف ؛ لأنه معرفة .

ومثل : كتابُ محمدٍ جديدٌ .

فكلمة : « كتاب » معرفة بالإضافة إلى اسم العلم « محمد » واكتسبت منه التعريف ؛ لأنه معرفة .

ومثل : حديقَتنا مشرقةٌ .

فكلمة : « حديقة » معرفة بالإضافة للضمير المتصل « نا » واكتسبت منه التعريف ؛ لأنه معرفة .

ومثل : أنا ابنُ الذي يفعلُ الخيرَ .

فكلمة : « ابن » معرفة بالإضافة للاسم الموصول « الذي » واكتسبت منه التعريف ؛
لأنه معرفة .

سابعاً : المَعْرِفُ بالنداء :

تعريفه : وهو اسم نكرة اكتسب التعريف ؛ لأنه قُصِدَ به النداء .

مثل : يا مؤمنُ افعَلُ الخيرَ .

فكلمة : « مؤمن » معرفة ؛ لأنها مقصودة بالنداء .

ومثل : يا مجتهدون لكم النجاح .

فكلمة : « مجتهدون » معرفة ؛ لأنها مقصودة بالنداء .

تدريبات على المعارف

عين كل اسم معرفة مما يأتي ، ثم اذكر نوعه :

١ - ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء : ٩] .

٢ - ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [البقرة : ٢] .

٣ - ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) ﴾ [المؤمنون] .

٤ - ﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ (٤٣) ﴾ [الرحمن] .

المرفوعات

الفاعل

الفاعل : هو الاسم المرفوع بفعله المذكور قبله وهذا الاسم هو الذى فعل الفعل أو قام به . مثل : حضرَ محمدٌ .

حضرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

محمدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ثلاثة أقسام :

أ- الظاهر : مثل : جلسَ زيدٌ .

زيدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ب- المضمَر : مثل : قرأتُ الدرسَ .

قرأتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون .

تاء المتكلم : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .

ومثل : المدرسُ شرحَ الدرسَ .

شرحَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « هو » .

ج- المؤول : مثل : يسرُّنى أنْ أجتهدَ . على تقدير : يسرُّنى اجتهدُك .

أنْ : حرف مصدرى ونصب ، مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

أجتهدَ : فعل مضارع منصوب بـ « أنْ » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والمصدر المؤول من « أنْ » و « الفعل » فى محل رفع فاعل .

أحكام الفاعل :

١ - حق الفاعل أن يكون مرفوعاً ، ورافعه هو الفعل نفسه

مثل : كتبَ محمدٌ الدرسَ .

محمد: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ويعجز أن يكون الفاعل مجرور بحرف جر زائد .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً ﴾ (٢٨) [الفتح] .

بالله : الباء حرف جر زائد ، مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

الله : « لفظ الجلالة » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

ومنع ظهور الضمة اشتغال المحل بكسرة حرف الجر الزائد .

٢- تأخر الفاعل عن الفعل :

فالأصل في الفاعل أن يلي الفعل ؛ لأن الفعل هو الذي يعمل الرفع في الفاعل ، فرتبة العامل يجب أن تكون قبل المعمول ، ورتبة الفاعل بعده .

فإذا قلنا : حضر زيدٌ ، فـ « زيد » هو الفاعل .

فإذا ما تقدم الفاعل على الفعل وقلنا : زيدٌ حضر ، لم يصبح « زيدٌ » فاعلاً ، وإنما أصبح مبتدأ ، وما بعده خبر « جملة فعلية » .

٣- وجوب تجريد الفعل من علامة التثنية والجمع ، إذا ما أسند الفعل إلى فاعل سواء أكان الفاعل مثنى أو جمعاً ، فيكون كحاله إذا ما أسند إلى المفرد .

مثل : حضرَ المدرسُ - حضرَ المدرسانِ - حضرَ المدرسونَ .

في هذه الأمثلة : نجد أن الفاعل في الجملة الأولى مفرد ، وفي الجملة الثانية مثنى ، وفي الجملة الثالثة جمع ، والفعل مع كل فاعل لم تتغير صورته .

حكم تأنيث الفعل مع الفاعل المؤنث :

إذا كان الفاعل مؤنثاً ، أُنثَ الفعل معه ، وعلامة التأنيث « تاء » ساكنة في آخر الفعل الماضي ، أو « تاء » متحركة في أول الفعل المضارع .

مثل : كَتَبَتِ الطالبةُ الدرسَ . ومثل : تكتبُ الطالبةُ الدرسَ .

يجب تأنيث الفعل :

١- إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً حقيقياً التأنيث (١) ، متصلاً بالفعل :

مثل : كَتَبَتِ فاطمةُ الدرسَ .

(١) مؤنث حقيقى التأنيث : وهو كل ما يبيض أو يلد من الإنسان أو الحيوان أو الطير .

مثل : (امرأة - فاطمة - يمامة - نعامه) .

فالفعل « كَتَبْتُ » واجب التانيث ؛ لأن الفاعل حقيقي التانيث ، ويتصل بالفعل .

٢- إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقي التانيث .

مثل : البنتُ شربت اللبن .

فالفعل « شَرَبْتُ » واجب التانيث ؛ لأن الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث حقيقي التانيث .

٣- إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث مجازي التانيث (١) .

مثل : الإسكندريةُ تتمتعُ بجوٍّ جميل .

فالفعل « تتمتعُ » واجب التانيث ؛ لأن الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث مجازي التانيث .

٤- إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على جمع تكسير لمذكر غير عاقل .

مثل : الصدورُ انشَرَحَتْ بِقُدُومِكَ .

فالفعل « انشَرَحَتْ » واجب التانيث ؛ لأن الفاعل ضمير مستتر يعود على جمع تكسير لمذكر غير عاقل .

يجوز تانيث الفعل :

١- إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مجازي التانيث :

مثل : ترسلُ الشمسُ أشعتها في كل مكان .

فالفعل : « ترسلُ » جائز التانيث ؛ لأن الفاعل « الشمس » مجازي التانيث .

فيجوز أن نقول : « ترسلُ » أو نقول : « يرسلُ » .

٢- إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً جمع تكسير لمذكر أو لمؤنث :

مثل : انتصرتُ الجنودُ في المعركة .

فالفعل « انتصرتُ » جائز التانيث ؛ لأن الفاعل « الجنود » جمع تكسير .

فيجوز أن نقول « انتصرتُ » أو نقول : « انتصرَ » .

(١) مؤنث مجازي التانيث : وهو ما لا يلد أو يبيض . مثل : (شجرة - ثمرة - رهرة - كرامة) .

٣- إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً حقيقى التأنيث فُصل بينه وبين الفعل بفاصل غير «إلا» .

مثل : كَتَبَتِ الدرسَ فاطمةً .

فالفعل « كَتَبَتِ » جائز التأنيث ؛ لأن الفاعل « فاطمة » اسم ظاهر حقيقى التأنيث فصل بينه وبين الفعل بفاصل . فيجوز أن نقول : « كَتَبَتِ » أو نقول : « كَتَبَ » .

٤- أن يكون الفاعل ضميراً يعود على جمع تكسير للمذكر عاقل .

مثل : التلاميذُ حضَرتَ الدرسَ . أو نقول : التلاميذُ حضَروا الدرسَ .

فالفعل « حضَرتَ » جائز التأنيث ؛ لأن الفاعل ضمير يعود على جمع تكسير للمذكر عاقل . فيجوز أن نقول : « حضَرتَ » أو نقول : « حضَروا » .

ويمتنع تأنيث الفعل مع الفاعل :

١- إذا كان الفاعل مذكراً (مفرد - مثنى - جمع مذكر سالم) .

مثل : ينجحُ المجتهدُ ، أو : ينجحُ المجتهدانِ ، أو : ينجحُ المجتهدونَ .

٢- إذا فُصل بين الفعل وفاعله المؤنث الظاهر بـ «إلا» .

مثل : ما قامَ إلا فاطمةُ ^(١) ، فلا يجوز : ما قامتَ إلا فاطمةُ .

(١) الفاعل فى الحقيقة هو المثنى منه المحذوف ، وتقديره : ما قامَ أحدٌ إلا فاطمة ، فلما حذف الفاعل تفرغ الفعل لما بعد (إلا) فرفع ما بعدها على أنه الفاعل فى اللفظ لا فى المعنى .

نائب الفاعل

عندما يحذف الفاعل ^(١) يترتب على هذا الحذف أمران :

أحدهما : تغيير يطرأ على صورة الفعل نفسه .

وثانيهما : إقامة نائب عن الفاعل المحذوف يحل محله ، ويقوم مقامه وتنقل إليه أحكام الفاعل ، والاسم الذى ينوب عن الفاعل يكون اسماً ظاهراً « مرفوعاً » كما يكون « ضميراً بارزاً أو مستتراً » ، كما يكون شبه جملة (ظرف - جار ومجرور) .

والاسم حين ينوب عن الفاعل يصبح جزءاً أساسياً فى الجملة لا يستغنى الفعل عنه .

ولكل من الفعل ونائب الفاعل أحكام نبيتها فيما يأتى :

فكل فعل يراد بناؤه للمجهول ، فإما أن يكون ماضياً أو مضارعاً .

أولاً : بناء الفعل الماضى للمجهول :

١ - إذا كان الفعل الماضى ثلاثياً صحيح العين ، ضُم أوله وكُسِر ما قبل آخره ، وحذف الفاعل ، وقام مقامه نائب الفاعل .

فنقول فى : كَتَبَ التلميذُ الدرسَ . كُتِبَ الدرسُ .

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، « مبنى للمجهول » .

الدرسُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ - وإذا كان الفعل الماضى ما قبل آخره ألفاً ، ثَقُلَ ياء ، ويكسر ما قبل الياء .

فنقول فى : أَرَأَيْتَ الْيَهُودَ دَمَ الْمُسْلِمِينَ فى فلسطينَ . أَرِيقَ دَمَ الْمُسْلِمِينَ فى فلسطينَ .

أَرِيقَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، « مبنى للمجهول » .

دَمُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(١) يحذف الفاعل للعلم به ، مثل قوله تعالى : ﴿ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ۝٧٨ ﴾ [النساء] ، أو يحذف الفاعل للجهل به ، مثل : (كَسِرَ الزَّجَاجُ) ، أو يحذف رغبة فى الإيجاز ، مثل : (كُوْفَى الطَّالِبُ) ، أو يحذف لآى غرض آخر .

٣ - وإذا كان الفعل الماضى خماسياً أو سداسياً مبدوءاً بالـف وصل ضم الحرف الثالث مع الحرف الأول ، وكسر ما قبل الآخر .

فتقول فى : استَغَلَّتْ المدرسةُ التَّربيةَ القويمةَ فى تربيةِ الطالباتِ .

أُسْتُغِلَّتْ التَّربيةُ القويمةُ فى تربيةِ الطالباتِ .

أُسْتُغِلَّتْ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، « مبنى للمجهول » .

الناء : حرف تأنيث مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

التربيةُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٤ - وإذا كان الفعل الماضى خماسياً مبدوءاً بتاء زائدة ، ضم الحرف الثانى مع الحرف الأول ، وكسر ما قبل الآخر .

فتقول فى : تَعَهَّدَتِ المدرسةُ الطالباتِ بالرعايةِ . تَعَهَّدَتِ الطالباتُ بالرعايةِ .

تَعَهَّدَتِ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، « مبنى للمجهول » .

الطالباتُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٥ - وإذا كان الفعل الماضى ثلاثياً أجوف « معتل الوسط » ، قلب « الألف » إلى « ياء » ، ويكسر ما قبلها (١) .

فتقول فى : قَالَ الْمُؤْمِنُ الْحَقُّ . قِيلَ الْحَقُّ .

قِيلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، « مبنى للمجهول » .

الحقُّ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٦ - وإذا كان ثانى الفعل الماضى ألفاً ، وكان الفعل رباعياً قلبت « الألف » إلى « واو » ، وكسر ما قبل الآخر :

فتقول فى : عَاقَبَ المدرسُ المقصرينَ . عُوِّقَ المقصرونَ .

عُوِّقَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، « مبنى للمجهول » .

المقصرون : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

٧ - وإذا كان الفعل الماضى مضعفاً ، فيضم أوله .

(١) ويجوز ضم ما قبلها وقلب الألف واواً ، فتقول : قُولَ الْحَقُّ .

فنقول فى : شَدَّ الاطفالُ الحبلَ . شَدَّ الحبلُ .

شَدَّ : فعل ماض مبني على الفتح ، « مبني للمجهول » .

الحبلُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثانيًا : بناء الفعل المضارع للمجهول :

١ - إذا كان الفعل مضارعًا صحيحًا ، نضم أوله ، ونفتح ما قبل آخره ، ثم نقوم بحذف الفاعل ، ثم نقيم مقامه نائبًا عن الفاعل .

فنقول فى : يكتبُ الطالبُ الدرسَ . يكتبُ الدرسُ .

يُكتبُ : فعل مضارع « مبني للمجهول » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الدرسُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ - وإذا كان ما قبل آخر الفعل المضارع « واوًا » أو « ياءً » قلبت ألفًا ، وضم أول الفعل المضارع .

فنقول فى : يقولُ المؤمنُ الحقَّ . يقالُ الحقُّ .

يُقالُ : فعل مضارع « مبني للمجهول » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الحقُّ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ونقول فى : تُقيمُ الدولةُ المدارسَ لتُشْرِ العلمِ . تُقامُ المدارسُ لتُشْرِ العلمِ .

تُقامُ : فعل مضارع « مبني للمجهول » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المدارسُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أفراد الفعل مع نائب الفاعل الظاهر (المثنى أو الجمع) :

يبقى الفعل مع نائب الفاعل الظاهر « المثنى » أو « الجمع » على حاله كما كان مع نائب الفاعل « المفرد » ، فلا تلحقه علامة التثنية أو علامة الجمع .

مثل : ضُربَ المهملُ - ضُربَ المهملان - ضُربَ المهملون .

ف نجد أن الفعل بقى على حاله مع نائب الفاعل المثنى ، ونائب الفاعل الجمع ، كما كان مع نائب الفاعل المفرد .

حكم تأنيث الفعل مع نائب الفاعل المؤنث :

إذا كان نائب الفاعل مؤنثاً ، أُنِثَ الفعل معه ، وعلامة التأنيث تاء ساكنة في آخر الفعل الماضي ، وتاء متحركة في أول الفعل المضارع .

أولاً : يجب تأنيث الفعل مع نائب الفاعل المؤنث :

١ - إذا كان نائب الفاعل اسماً ظاهراً حقيقى التأنيث ، متصلاً بالفعل .

مثل : تُعْهَدَتُ الطالباتُ بالرعاية .

فالفعل : « تُعْهَدَتُ » واجب التأنيث ؛ لأن نائب الفاعل مؤنث حقيقى التأنيث ومتصل بالفعل .

٢ - إذا كان نائب الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقى التأنيث .

مثل : البنتُ عُوِّبَتْ على إهمالها .

فالفعل : « عُوِّبَتْ » واجب التأنيث ؛ لأن نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث حقيقى التأنيث .

٣ - إذا كان نائب الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث مجازى التأنيث :

مثل : الإسكندريةُ عُرِفَتْ بجمالِها الساحرِ .

فالفعل : « عُرِفَتْ » واجب التأنيث ؛ لأن نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث مجازى التأنيث .

٤ - إذا كان نائب الفاعل ضميراً مستتراً يعود على جمع تكسير للمذكر غير عاقل :

مثال : الشوارعُ نُظِّفَتْ .

فالفعل : « نُظِّفَتْ » واجب التأنيث ؛ لأن نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على جمع تكسير للمذكر غير عاقل .

ثانياً : يجوز تأنيث الفعل مع نائب الفاعل المؤنث .

١ - إذا كان نائب الفاعل اسماً ظاهراً مجازى التأنيث .

مثل : قُطِعَتِ الشجرةُ من فوقِ الأرضِ .

فالفعل : « قُطِعَتِ » جائز التأنيث ؛ لأن نائب الفاعل « الشجرة » مؤنث مجازى التأنيث . فيجوز أن نقول : « قُطِعَتِ » أو نقول : « قُطِعَ » .

٢- إذا كان نائب الفاعل اسماً ظاهراً جمع تكسير للمذكر أو المؤنث.

مثل : **أُنشِثَتِ المصانعُ في أنحاء البلادِ .**

فالفاعل : « **أُنشِثَتِ** » جائر التانيث ؛ لأن نائب الفاعل « **المصانع** » جمع تكسير .

فيجوز أن نقول : « **أُنشِثَتِ** » ، ويجوز أن نقول : « **أُنشِئَ** » .

٣- إذا كان نائب الفاعل اسماً ظاهراً حقيقى التانيث ، وفُصِّلَ عن فعله .

مثل : **لُقِّبَتِ بالزهراءِ فاطمةُ بنتُ الرسولِ .**

فالفاعل : « **لُقِّبَتِ** » جائر التانيث ؛ لأن نائب الفاعل « **فاطمة** » فصل عن فعله .

فيجوز أن نقول : « **لُقِّبَتِ** » ويجوز أن نقول : « **لُقِّبَ** » .

٤- إذا كان نائب الفاعل ضميراً يعود على جمع تكسير للمذكر عاقل .

مثل : **التلاميذُ عُوقِبَتِ على تقصيرِها ، أو نقول : التلاميذُ عُوقِبُوا على تقصيرِهم .**

فالفاعل : « **عُوقِبَ** » جائر التانيث ؛ لأن نائب الفاعل ضمير يعود على جمع تكسير

لمذكر عاقل ، فيجوز أن نقول : « **عُوقِبَتِ** » ، أو نقول : « **عُوقِبُوا** » .

ثالثاً : يمتنع تانيث الفعل مع نائب الفاعل :

١- إذا كان نائب الفاعل مذكراً (مفرد - مثنى - جمع مذكر سالم) .

مثل : **عُوقِبَ المهملُ . أو : عُوقِبَ المهملان . أو : عُوقِبَ المهملون .**

٢- إذا فصل بين الفعل ونائب الفاعل المؤنث الظاهر بـ « **إلا** » .

مثل : **ما عُوقِبَ إلا المقصرةُ ، فلا يجوز : ما عُوقِبَتِ إلا المقصرةُ .**

تدريبات على الفاعل ، ونائب الفاعل

عين الفاعل أو ما ينوب عنه فيما يأتى ، ثم يبين حكم تأنيث الفعل مع الفاعل أو

نائبه :

- ١ - ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (١١) [القصص] .
- ٢ - ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (٣٨) [يس] .
- ٣ - ﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ (٦٠) [النبا] .
- ٤ - ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾ [القصص: ٩] .
- ٥ - ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةً وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (٤٨) [البقرة] .
- ٦ - ﴿أَحِلَّ لَكُمْ نَيْلَةُ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] .
- ٧ - ﴿زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٢١٢] .
- ٨ - ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (١٣) [الحاقة] .
- ٩ - ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ (٩) [القيامة] .
- ١٠ - ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾ [التوبة: ٣٥] .
- ١١ - ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ﴾ (١٦) [الناريات] .
- ١٢ - ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَآؤَهَا﴾ [الحج: ٣٧] .
- ١٣ - ﴿وَكُفِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ (٣٨) [الفتح] .

المنصوبات المفعول به

تعريفه : هو اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل .
مثل : يشرحُ المدرسُ الدرسَ .

الدرسُ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أنواع المفعول به :

يأتى المفعول به اسماً ظاهراً ، كما فى المثال السابق .
ويأتى المفعول به ضميراً متصلاً ، ومن هذه الضمائر (كاف الخطاب - هاء الغيبة -
ياء المتكلم)

مثل : التلاميذُ يَعْلَمُهُمُ المدرسُ .
يَعْلَمُهُمُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
هم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .
المدرسُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
كما يأتى المفعول به ضميراً منفصلاً :

مثل قوله تعالى : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ﴾ [الفاتحة] .
إِيَّاكَ : ضمير نصب منفصل للمخاطب ، مبنى فى محل نصب مفعول به مقدم .
تعدد المفعول :

قد يكون المفعول به واحداً ، إذا كان فعله متعدياً لمفعول واحد .
ويكون المفعول به أكثر من واحد إذا كان فعله متعدياً لمفعولين أو لثلاثة مقاعيل .
وسوف نوضح هذا بالتفصيل فى موضوع (اللازم والمتعدى) .

تدريبات على المفعول به

عَيِّنِ المفعول به فيما يأتي وأعربه :

- ١ - ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣] .
- ٢ - ﴿وَجَاءُوا آبَاهُمْ عِشَاءَ يَكُونُ (١٦)﴾ [يوسف] .
- ٣ - ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ (١٦)﴾ [البلد] .
- ٤ - ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧] .
- ٥ - ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [البقرة: ٢٥] .
- ٦ - ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٢٩] .
- ٧ - ﴿اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٤٠] .
- ٨ - ﴿وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ﴾ [البقرة: ١٣٢] .
- ٩ - ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢] .
- ١٠ - ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨] .
- ١١ - ﴿فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ (٧٠)﴾ [المائدة] .
- ١٢ - ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦] .
- ١٣ - ﴿يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نِفْعَةَ﴾ [الحج: ١٢] .
- ١٤ - ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ (١٦)﴾ [الحج] .

المفعول المطلق

تعريفه : هو اسم منصوب ، ويكون مصدراً من لفظ الفعل ، ويأتي لتأكيد عامله ، أو لبيان نوعه أو عدده .

أقسامه : ينقسم المفعول المطلق إلى ثلاثة أقسام :

١ - أن يذكر لتوكيد الفعل . أي لتوكيد عامله

مثل قوله تعالى : ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ١٦٤ ﴾ [النساء]

تكليماً : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ - أن يذكر لبيان نوع عامله وذلك بوصف المصدر أو بإضافته .

مثل : جلستُ جلوساً طويلاً .

جلوساً : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

طويلاً : نعت منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٣ - أن يكون مبيّناً للعدد مع تأكيد معنى الفعل .

مثل : ضربتُ زيداً ضربتين .

ضربتين : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الياء ، لأنه مثنى .

ملحوظة :

من الألفاظ التي تأتي مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف .

(سبحان - خصوصاً - عموماً - شكراً - عفواً - مثلاً - أيضاً - حمداً - قطعاً - رويداً

فضلاً - مهلاً - عناداً - بعداً - تعساً - سمعاً - طاعةً - سقياً - رعيّاً - دوايك - سعديك -

ليك - حنانيك - البتة - سبحان الله - معاذ الله ...) .

ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق

قد يذكر بعد الفعل لفظ يؤكّده أو يبيّن نوعه أو عدده ، ولكنه ليس من لفظ الفعل ، وحيث ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق .

الأمثلة التي تصلح للنيابة عن المصدر كثيرة نذكر منها :

١ - اسم المصدر : مثل : كَلَّمْتُهُ كلاماً .

كلاماً : نائب عن المفعول المطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ - (كلّ - بعض) مضافة للمصدر :

مثل قوله تعالى : ﴿وَلَا تَسْطُفْهَا كُلُّ الْبَسْطِ﴾ [الإسراء : ٢٩] .

كلّ : نائب عن المفعول المطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

البسّط : مضاف إليه ومجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٣ - مرادف المصدر : والمترادفان هما اللفظان اللذان يشتركان في المعنى تمام الاشتراك ، ولكنهما يختلفان في صيغتهما . مثل : قعدتُ جلوساً (١) .

جلوساً : نائب عن المفعول المطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٤ - صفة المصدر المحذوف : مثل : تكلّمتُ أحسنَ التكلم .

أحسنَ : نائب عن المفعول المطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

التكلم : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٥ - عدد المصدر : مثل قوله تعالى : ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور : ٤] .

ثمانينَ : نائب عن المفعول المطلق منصوب ، وعلامة نصبه الياء .

جلدةً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٦ - اسم إشارة : مثل : أكرمت الضيفَ ذلكَ الإكرامَ .

ذلكَ : اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب مفعول مطلق .

الإكرامَ : بدل مطابق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١) فهو منصوب بفعل مقلّد دلّ عليه الظاهر فكانك قلتَ : قعدتُ فجلستُ جلوساً .

تدريبات على المفعول المطلق

عَيِّنِ المفعول المطلق فيما يأتي ، وبين نوعه وأعربه :

- ١ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ (٤١) [الاحزاب] .
- ٢ - ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ (١) [الفتح] .
- ٣ - ﴿فَشَدُّوا الرِّبَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [محمد : ٤] .
- ٤ - ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ (١٦٤) [النساء] .
- ٥ - ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ﴾ (٤٧) [القمر] .
- ٦ - ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾ [النساء : ١٢٩] .
- ٧ - ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور : ٤] .
- ٨ - ﴿وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾ (١٩) وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ (٢٠) [الفجر] .
- ٩ - ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ (١) [الزلزلة] .
- ١٠ - ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ (١٤) [الحاقة] .
- ١١ - ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ﴾ (٤٤) [الحاقة] .
- ١٢ - ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾ [الحج : ٧٨] .
- ١٣ - ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (٨٢) [التوبة] .

المفعول له (لأجله)

تعريفه : هو مصدر منصوب يأتي لبيان سبب حدوث الفعل ، فهو معلل للفعل ومشارك لعامله فى الزمان والمكان .
مثل : أتبعُ السُّنةَ حباً للرسولِ .

حباً : مفعول له « لأجله » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ومن وسائل معرفة المفعول له « لأجله » أنه يصلح ليكون جواباً لسؤال أداته «لماذا» ؟
وأكثر استعمال المفعول له أن يكون :

- ١ - نكرة : مثل : أذهبُ إلى المدرسةِ رغبةً فى تحصيل العلمِ .
رغبةً : مفعول له « لأجله » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 - ٢ - مضافاً : مثل قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ ﴾ [الإسراء : ٣١] .
خشيةً : مفعول له « لأجله » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
إملاق : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- والأصل فى المفعول له « لأجله » أن يكون منصوباً كما فى الأمثلة السابقة ويجوز جره بـ « اللام » ، وحيث لا يعرب مفعولاً لأجله ، بل يكون الجار والمجرور متعلقاً بما قبله .

- مثل : أذهبُ إلى الريفِ لطلبِ الراحةِ .
لطلبِ : اللام : حرف جر ، مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .
طلبِ : اسم مجرور بـ « اللام » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
ويجوز تقديم المفعول لأجله على عامله :
مثل : طلباً للعلمِ التحقتُ بالجامعةِ .
طلباً : مفعول له « لأجله » مقدم منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تدريبات على المفعول له

صَيَّنَ المفعول له « لأجله » فيما يأتي ، واذكر علامة إعرابه :

١ - ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءُ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ﴾ [المائدة : ٢٨] .

٢ - ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾ [البقرة : ٢٦٥] .

٣ - ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حُدُودَ الْمَوْتِ ﴾ [البقرة : ١٩] .

٤ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الانبياء : ١٠٧] .

٥ - ﴿ وَإِنَّمَا تَعْرِضُ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنَ رَبِّكَ تَرْجُوهَا ﴾ [الإسراء : ٢٨] .

٦ - ﴿ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ﴾ [البقرة : ٢٧٢] .

٧ - ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ [السجدة : ١٦] .

المفعول معه

تعريفه : هو اسم منصوب يذكر بعد « واو » بمعنى « مع » للدلالة على المصاحبة .
مثل : سارَ محمدٌ والنيلُ .

سارَ : فعل ماض مبني على الفتح .

محمدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : واو المعية حرف مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

النيلُ : مفعول معه منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وهذه الواو تسمى « واو المعية » ، وهي تختلف عن « واو العطف » فـ « واو » العطف تفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في نسبة الحكم إليهما ، والاسم الواقع بعدها يكون تابعا لما قبله في إعرابه ، أى معطوفاً فقط إذا وقعت بعد فعل لا يصح وقوعه إلا من متعدد .

مثل : تقابلَ محمدٌ وأحمدُ .

تقابلَ : فعل ماض مبني على الفتح .

محمدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

أحمدُ : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أما إذا وقعت « الواو » بعد فعل يصح وقوعه من « واحد » أو من « متعدد » جاز فى الاسم الواقع بعدها النصب على أنه « مفعول معه » ، وفى هذه الحالة تصبح « الواو » للمعية .

مثل : حضرَ محمدٌ وأحمدُ .

حضرَ : فعل ماض مبني على الفتح .

محمدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : واو المعية . حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

أحمد : مفعول معه منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وجاز أيضاً اتباعه لما قبله على أنه معطوف ، وفي هذه الحالة تبقى للعطف :
مثل : حضر محمد وأحمد .

حضر : فعل ماض مبني على الفتح .

محمد : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

أحمد : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أما « واو المعية » فإنها لا تفيد اشتراك ما قبلها ، وما بعدها في الحكم ، بل تدل على المصاحبة ، والاسم الواقع بعدها يكون دائماً منصوباً على أنه مفعول معه .

مثل : مشيتُ وغروبُ الشمس .

مشيتُ : فعل ماض مبني على السكون .

تاء المتكلم : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

الواو : واو المعية ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

غروب : مفعول معه منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الشمس : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ملحوظة :

لا يجوز تقديم المفعول معه على عامله ، ولا يجوز أن يقصل بين الاسم .

و « واو المعية » بفواصل ، كما لا يجوز حذف هذه « الواو » .

تدريبات على المفعول معه

عَيِّنْ المفعول معه فيما يأتي ، ثم اذكر علامة إعرابه :

١ - ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ [الحشر : ٩] .

٢ - ﴿ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾ [يونس : ٧١] .

٣ - سرتُ والرصيف .
٤ - استيقظتُ وطلوعُ الشمس .

المفعول فيه (١)

تعريفه : هو اسم منصوب يتضمن معنى « فى » ، ويذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه .
مثل : سافرتُ يومَ الجمعةِ .

يومَ : مفعول فيه « ظرف زمان » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الجمعة : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ويُسمَّى « المفعول فيه » « ظرف زمان » إذا دلَّ على زمن وقوع الفعل :

مثل : يظهرُ القمرُ ليلاً .

ليلاً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ويُسمَّى « المفعول فيه » « ظرف مكان » إذا دلَّ على مكان وقوع الفعل :

مثل : سرْتُ ميلاً .

ميلاً : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وإذا لم يكن الاسم الدال على « زمان » أو « مكان » بمعنى « فى » فلا يكون

« ظرفاً » ، إنما هو اسم يعرب كغيره من الأسماء حسب موقعه فى الجملة .

مثل : أحبُّ يومَ الجمعةِ .

يومَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الجمعة : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وبما سبق يمكن أن نستنتج الصفات التى يجب أن تتوافر فى الاسم الذى ينصب

على الظرف « المفعول فيه » وهى :

١ - أن يدل على زمان أو مكان وقوع الفعل .

٢ - أن يكون بمعنى « فى » .

٣ - أن يكون فضلة ، أى ما يأتى بعد استيفاء الجملة ركنيها الأساسيين .

(١) وهو المسمى ظرفاً .

وتنقسم ظروف الزمان المكان إلى ظروف متصرفة وظروف غير متصرفة :

[أ] الظروف المتصرفة : وهى ما يصلح لان يكون ظرفاً وغير ظرف .

مثل : (ساعة - يوم - شهر - سنة - ليل - نهار - ميل - فرسخ ...) .
مثل : سافرت ليلاً .

ليلاً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ومثل : أحبُّ الليلَ .

الليل : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
[ب] الظروف غير المتصرفة : وهى لا تستعمل إلا ظرفاً .

مثل : (فوق - تحت - بين - عند - حول - حين - بعد - قبل - خلال - أمام - خلف) .
مثل : جلستُ تحت الشجرة .

تحت : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الشجرة : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
ويجوز جر الظروف غير المتصرفة بحرف الجر « مِنْ » :

مثل : سرتُ مِنْ تحتِ الشجرة .
مِنْ : حرف جر مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .
تحت : اسم محرور بـ « مِنْ » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
الشجرة : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وهناك ظروف مبنية أى لا يتغير آخرها بتغيير موقعها فى الكلام :

ومنها : (حيثُ - منذُ - الآنَ - أمسِ - ثمَّ - إذا - إذْ - قطُّ - لَدُنْ - عِوَضَ) .
مثل : ذاكرتُ دروسى أمس .

أمس : ظرف زمان مبنى على الكسر فى محل نصب .

وما رُكِّب من الظروف يكون مبنياً على فتح الجزأين :

مثل : تعملُ بعضُ المصانع ليلَ نهارَ .

ليلَ نهارَ : ظرف زمان مركب مبنى على فتح الجزأين فى محل نصب .

تدريبات على المفعول فيه

عَيِّنِ المفعول فيه مما يأتي ، واذكر علامة إعرابه :

- ١ - ﴿ سَبَحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴾ [الإسراء : ١] .
- ٢ - ﴿ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴾ [سبا] .
- ٣ - ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ [غافر : ٤٦] .
- ٤ - ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [الاحزاب] .
- ٥ - ﴿ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا ﴾ [الفرقان : ١٣] .
- ٦ - ﴿ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا ﴾ [يوسف : ٩] .
- ٧ - ﴿ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ﴾ [الجن : ٩] .
- ٨ - ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [المائدة : ٣] .

الحال

تعريفه : هو الوصف (١) الذى يبين هيئة الفاعل أو المفعول به ، أو هما (٢) معاً وقت وقوع الفعل .

إعرابه : يكون الحال منصوباً دائماً ، إذا كان مفرداً « ليس جملة أو شبه جملة » وفى محل نصب إذا كان « جملة أو شبه جملة » .

وصاحب الحال اسم معرفة دائماً ، والجمل بعد المعارف أحوال .

[أ] الحال الذى يبين هيئة الفاعل .

مثل : جاءَ محمدٌ مبتسماً .

مبتسماً : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

[ب] الحال الذى يبين هيئة المفعول .

مثل : قطفتُ الثمارَ ناضجةً .

ناضجةً : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

[جـ] الحال الذى يبين هيئة الفاعل والمفعول معاً .

مثل : صافحتُ صديقى مبتسمين .

مبتسمين : حال منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى .

أنواع الحال :

[أ] مفرد (ما ليس جملة ولا شبه جملة) :

مثل : قابلتُ الطلابَ مسرورين .

مسرورين : حال منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

(١) يعرفون الحال بأنها وصف فضلة منصوب ، ومعنى فضلة أى أنه يمكن أن يستغنى عن المعنى الأساسى للجملة .

(٢) وكما يأتى الحال من الفاعل والمفعول به تحية كذلك من نائب الفاعل . مثل : تقطفتُ الثمارَ ناضجةً ، ويأتى الحال من المفعول المطلق . مثل : سررتُ السيرَ سريعاً ، ويأتى الحال من المفعول فيه . مثل : سهرتُ الليلَ كاملاً ، ويأتى الحال من المفعول معه . مثل : سررتُ والتخيلَ مشمراً ، ويأتى الحال من الجار والمجرور . مثل : مررتُ بزيد ضاحكاً ، ويأتى الحال من المفعول لأجله . مثل : أنفقُ المالَ رغبة النفع مجرداً عن الرياء .

[ب] جملة :

١ - جملة اسمية مثل : جاءَ محمدٌ وهوَ سعيدٌ .

الواو : واو الحال . حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

سعيدٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل نصب حال .

٢ - جملة فعلية . مثل : وجدتُ التلاميذُ يكتبونَ الدرسَ .

يكتبونَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون .

واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب حال .

ملحوظة :

إذا كان الحال جملة ، وجب أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال ، وهذا الرابط يكون : (الضمير - أو الواو - أو هما معا) .

[ج -] شبه جملة :

١ - ظرف : مثل : تغردُ الطيورُ فوقَ الأغصانِ .

فوقَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الأغصانِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة « الظرف » متعلق بمحذوف حال في محل نصب .

٢ - جار ومجرور : مثل : جاءَ محمدٌ علىَ الدراجةِ .

على : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

الدراجة : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال في محل نصب .

من الكلمات التي يكثر نصبها على أنها حال :

(أولاً - ثانياً ... - عاشراً - جميعاً - معاً - دائماً - بدلاً - خاصة - عامة - كافة -
حالا - سهواً - عوضاً - قاطبة - ضراً) .

تعدد الحال

قد يتعدد الحال . مثل : جاء محمدٌ ضاحكاً مستبشراً .

ضاحكاً : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مستبشراً : حال « ثان » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تدريبات على الحال

عين الحال فيما يأتي ثم اذكر نوعه وأعربه :

- ١- ﴿ قَالُوا لَنْ أَكُلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لُغَسِرُونَ (١٤) ﴾ [يوسف] .
- ٢- ﴿ وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءَ يَتُكُونُ (١٦) ﴾ [يوسف] .
- ٣- ﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (٣٦) ﴾ [ق] .
- ٤- ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا ... ﴾ [القصص: ٢١] .
- ٥- ﴿ ... وَلَا تَقُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٣٦) ﴾ [العنكبوت] .
- ٦- ﴿ ... أَيْحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ... ﴾ [الحجرات: ١٢] .
- ٧- ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ... ﴾ [الانعام: ٤٨] .
- ٨- ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ... ﴾ [آل عمران: ١٠٣] .
- ٩- ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ... ﴾ [إبراهيم: ٣٣] .
- ١٠- ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ... ﴾ [لقمان: ١٣] .
- ١١- ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ﴾ [القصص: ٢٥] .

التمييز

التمييز : هو اسم نكرة يتضمن معنى « مِنْ » يُذكر لبيان ما قبله من الغموض أو الإبهام أو لتوضيح النسبة فيه .

المُمَيِّز : هو الاسم الذى يحدده ويوضحه التمييز ، ويكون المُمَيِّز ملفوظاً أو ملحوظاً .
أولاً : تمييز الملفوظ (الذات) :

ويذكر مُميِّزه صراحة فى الكلام ، ويكون اسماً من أسماء المساحة ، أو الكيل ، أو الوزن ، أو العدد ويكون منصوباً ، أو مجروراً .
أنواعه :

١- تمييز المساحة : ويجوز فيه النصب أو الجر .

مثل : زرعَ الفلاحُ فدانين قمحاً .

قمحاً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

مثل : زرعَ الفلاحُ فدانَ قمحٍ .

قمحٍ : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أو نقول : زرعَ الفلاحُ فدانين مِنْ قمحٍ .

قمحٍ : تمييز مجرور بـ « مِنْ » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٢- تمييز الكيل : ويجوز فيه النصب أو الجر .

مثل : اشتريتُ إردباً قمحاً .

قمحاً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أو نقول : اشتريتُ أردبَ قمحٍ .

قمحٍ : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أو نقول : اشتريتُ إردباً مِنْ قمحٍ .

قمحٍ : تمييز مجرور بـ « مِنْ » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٣- تمييز الوزن : ويجوز فيه النصب أو الجر .

مثل : عندي جراماتٌ ذهباً .

ذهباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أو نقول : عندي جراماتُ ذهبٍ .

ذهبٍ : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أو نقول : عندي جراماتٌ من ذهبٍ .

ذهبٍ : تمييز مجرور بـ « مِنْ » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٤- تمييز العدد : ويكون على النحو التالي :

أ- الأعداد من (٣ : ١٠) يكون تمييزها جمعاً مجروراً بالإضافة :

مثل : في الفصلِ عشرةٌ طلابٍ .

طلابٍ : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ب- الأعداد من (١١ : ٩٩) يكون تمييزها مفرداً منصوباً :

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ... ﴾ [يوسف : ٤] .

كوكباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : اشتريتُ عشرين كتاباً .

كتاباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ج- العددان (١٠٠ ، ١٠٠٠) ومضاعفاتهما ، يكون تمييزها مفرداً مجروراً

بالإضافة : مثل : في الجنيه مائةٌ قرشٍ .

قرشٍ : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ومثل : في المدرسة ألفُ طالبٍ .

طالبٍ : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ثانياً : التمييز الملحوظ (النسبة) :

وهو ما كان مميّزه ملحوظاً في الجملة ، ويُسمّى تمييزه « تمييز النسبة » .

إعرابه : يكون منصوباً دائماً .

أنواعه :

١- أن يكون محولاً عن الفاعل : مثل : طاب محمد نفساً .

نفساً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وأصل الجملة : طابَتْ نفسُ محمدٍ .

نفسُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

« تم تحويل الفاعل إلى تمييز » .

٢- أن يكون محولاً عن المفعول : مثل : ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢] .

عُيُونًا : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وأصل الجملة : فَجَّرْنَا عِوْنَ الْأَرْضِ

عِوْنَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

« تم تحويل المفعول به إلى تمييز » .

٣- أن يكون محولاً عن المبتدأ : مثل : أَنْتَ أَكْثَرُ مِنِّي مَالًا .

مالاً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وأصل الجملة : مَالُكَ أَكْثَرُ مِنِّي .

مَالُكَ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

« تم تحويل المبتدأ إلى تمييز » .

ملحوظة :

من الأسماء التي تنصب على التمييز :

الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد « كفى » ، مثل قوله تعالى : ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ

شَهِيداً﴾ (٢٨) [الفتح] .

الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد « اسم التفضيل » ، مثل : أَنْتَ أَكْثَرُ مِنِّي عِلْمًا .

الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد « امتلاً - ازداد - فاض » .

الاسم النكرة المنصوب بعد ألفاظ العدد وكنائياته (كم - كآين - كذا - بضع - نيف) .
الاسم النكرة المنصوب بعد أفعال المدح والذم (نِعَمَ - بَشَسَ - سَاءَ) .

تدريبات على التمييز

عين التمييز فيما يأتي ، ثم اذكر نوعه وأعربه :

- ١ - ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾ [البقرة : ١٦٥] .
- ٢ - ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودُ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ... ﴾ [المائدة : ٨٢] .
- ٣ - ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ (٧٦) [الفرقان] .
- ٤ - ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ (٦) [المزمل] .
- ٥ - ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ (٨٧) [النساء] .
- ٦ - ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ [يوسف : ٤] .
- ٧ - ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سَبْلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ﴾ [البقرة : ٢٦١] .
- ٨ - ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ (٢٨) [الفتح] .
- ٩ - ﴿ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ [الانعام : ٨٠] .
- ١٠ - ﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا ﴾ [مريم : ٤] .
- ١١ - ﴿ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمَ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴾ (٢٧) [النازعات] .
- ١٢ - ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ [النمل : ٤٨] .

الفعل اللازم والفعل المتعدي

ينقسم الفعل إلى لازم ومتعدٍ :

١ - الفعل اللازم : وهو ما يكتفى بفاعله ، ولا يحتاج إلى مفعول به .

مثل : ذهبَ محمدٌ إلى المدرسة .

فالذهاب لا يتجاوز الفاعل بل نجد أن الفعل « ذهبَ » اكتفى بفاعله « محمد » .

٢ - الفعل المتعدّي : هو الذى لا يكتفى بفاعله بل يحتاج إلى مفعول به واحد أو

أكثر . مثل : فهمَ الطالبُ الدرسَ .

فالفهم يقتضى مفهوماً ، فنجد أن الفعل « فهمَ » تعدّى فاعله « الطالب » إلى

المفعول « الدرس » .

وينقسم الفعل المتعدّي إلى ثلاثة أقسام :

أولاً : أفعال متعدّية لمفعول واحد : وهى كثيرة ، ومن هذه الأفعال أفعال الحواس

الخمس : (أبصرَ - سمعَ - شمَّ - ذاقَ - لمسَ) .

فكل فعل من هذه الأفعال يتعدى إلى مفعول واحد ، مما تقتضيه الحاسة .

مثل : أبصرتُ الطريقَ .

الطريقَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ثانياً : أفعال متعدّية لمفعولين ، وتنقسم إلى قسمين :

١ - قسمٌ ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر :

معنى ذلك أنك لو أسقطت من الجملة الفعل والفاعل ، لعاد الكلام إلى المبتدأ

والخبر وصح معنى الجملة . مثل : ظننتُ محمداً قادماً .

فلو حذفنا الفعل والفاعل من هذه الجملة لعاد الكلام إلى المبتدأ والخبر .

فنعقول : محمداً قادماً .

والأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، تنقسم إلى ثلاثة أنواع :

أ- نوع يفيد الرجحان أي (الظن) ، ومن أفعاله : (ظَنَّ - خَالَ - حَسِبَ - زَعَمَ) .
مثل : ظَنَّ التلاميذُ المدرسَ غائباً .

ظَنَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

التلاميذُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المدرسَ : مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

غائباً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ب- نوع يفيد اليقين ، ومن أفعاله : (رَأَى - عَلِمَ - وَجَدَ - أَلْفَى) .

مثل : رَأَيْتُ الصدقَ عظيماً .

رَأَيْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون .

تاء المتكلم : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

الصدقَ : مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

عظيماً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملحوظة :

إذا جاء الفعل « رَأَى » بمعنى « عَلِمَ » فإنه ينصب مفعولين ، أما إذا جاء بمعنى « أبصر » فينصب مفعولاً واحداً . مثل : رَأَيْتُ محمداً نائماً .

محمداً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نائماً : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ج- نوع يفيد التحويل ، ومن أفعاله : (صَيَّرَ - رَدَّ - حَوَّلَ - جَعَلَ - اتَّخَذَ) .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ (١٢٥) [النساء] .

اتَّخَذَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

اللَّهُ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إبراهيمَ : مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

خليلاً : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ - قِسْمٌ يَنْصَبُ مَفْعُولِينَ لَيْسَ أَصْلُهُمَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ :

معنى ذلك أنك لو أسقطت الفعل والفاعل من الجملة ، فلا يصح أن يكون المفعولان « مبتدأ وخبراً » ، ولكان المعنى غير مفيد .

وأفعال هذا القسم : (كَسَا - أَلْبَسَ - أَعْطَى - مَنَعَ - سَأَلَ) .

مثل : سَأَلَتُ اللَّهَ الْهَدَايَةَ .

سَأَلْتُ : فعل ماض مبني على السكون .

تاء المتكلم : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

الله : « لفظ الجلالة » مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الهداية : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملحوظة :

« المضارع والأمر » من هذه الأفعال مثل « الماضي » في العمل ، سواء أكان الفعل من الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، أو من الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر .

ثالثاً : أفعال متعدية لثلاثة مفاعيل ، ومن هذه الأفعال :

(أَعْلَمَ - أَرَى - أَنْبَأَ - نَبَأَ - أَخْبَرَ - خَبَّرَ - حَدَّثَ) .

مثل : أَعْلَمْتُ التَّلَامِيذَ الْمَدْرَسَ قَادِمًا .

أَعْلَمْتُ : فعل ماض مبني على السكون .

تاء المتكلم : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

التلاميذ : مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

المدرس : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قادمًا : مفعول به ثالث منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تدريبات على اللازم والمتعدى من الأفعال

استخرج مما يأتي كل فعل لازم ، وعيّن فاعله ، وكل فعل متعدّد لواحد وعيّن مفعوله وكل فعل متعدّد لمفعولين وعيّن مفعوليه :

- ١- ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا... ﴾ [آل عمران : ١٠٣] .
- ٢- ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾ [الروم : ٥٥] .
- ٣- ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (١٢٥) ﴾ [النساء] .
- ٤- ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ [إبراهيم : ٤٢] .
- ٥- ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ [البقرة : ١٢٦] .
- ٦- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا ﴾ [البقرة : ١٢٦] .
- ٧- ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا (٢٩) ﴾ [الإسراء] .
- ٨- ﴿ وَآتَٰ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴾ [الإسراء : ٢٦] .
- ٩- ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) ﴾ [الفاتحة] .
- ١٠- ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ (٥٦) ﴾ [طه] .
- ١١- ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا (٢٨٦) ﴾ [البقرة] .

المبتدأ والخبر

المبتدأ : هو اسم مرفوعٌ ابتدأته ، وجردته من العوامل اللفظية « الأفعال والحروف الناسخة » للإخبار عنه وإما أن يكون معرفة بنفسه ، وإما بالإضافة إلى معرفة .

أنواع المبتدأ

- ١- يأتي المبتدأ اسماً معرباً . مثل : الصديقُ أمانةٌ .
الصديقُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أمانةٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- ٢- ويأتي اسماً مبنياً . مثل : أنا مؤمنٌ .
أنا : ضمير منفصل للمتكلم مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ .
مؤمنٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- ٣- ويأتي مصدرأ مؤولاً . مثل قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٤] .
أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .
تصوموا : فعل مضارع منصوب بـ « أن » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
واو الجماعة : ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل .
والمصدر المؤول من « أن » والفعل المضارع في محل رفع مبتدأ .
خيرٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الخبر : هو الجزء الذي يُتم المعنى الأساسى للجملة ، وبه تتم الفائدة مع المبتدأ .
ويجب أن يطابق الخبر المبتدأ ، فى النوع (التذكير والتأنيث) ، وفى العدد (الإفراد والتثنية والجمع) . مثل : العلمُ نورٌ .
العلمُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نور : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نجد فى هذا المثال أن الخبر تمت به الفائدة مع المبتدأ ، كما نجد أن الخبر يطابق المبتدأ فى النوع « التذكير » والعدد « الأفراد » .

ومثل : الطالبان مجتهدتان .

الطالبتان : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى .

مجتهدتان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى .

ونجد فى هذا المثال أيضا أن الخبر يطابق المبتدأ فى النوع « التأنيث » وفى العدد « التثنية » .

مسوغات الابتداء بالنكرة :

الأصل فى المبتدأ المخبر عنه أن يكون معرفة ، ولا يجوز الابتداء بالنكرة ؛ لأنها مجهولة والحكم على المجهول لا يفيد ، لكن إذا حصلت الفائدة جاز الابتداء بالنكرة ، وتحصل الفائدة فى مواضع كثيرة نذكر منها :

١- أن يكون الخبر شبه جملة (جار ومجرور - ظرف) متقدماً على المبتدأ النكرة .

مثل : فى الدار رجل . ومثل : فوق الغصن طائر .

٢- أن تكون النكرة موصوفة .

- إما ظاهرة . مثل : رجل كريم عندنا .

- وإما مقدرة . مثل قوله تعالى : ﴿ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ [آل عمران : ١٥٤] .

والتقدير : وطائفة من غيركم قد أهتمت أنفسهم .

٣- أن تكون النكرة عامة فى سياق النفى أو الاستفهام .

مثل : ما أحد عندنا . ومثل : هل فتى فيكم ؟

٤ - أن تكون النكرة مضافة لنكرة .

مثل : أداء واجب بإخلاص لإرضاء لله .

٥- أن تكون النكرة مقصوداً بها الدعاء أو التعجب .

مثل : سلام عليكم . ومثل : عجباً لامرئ .

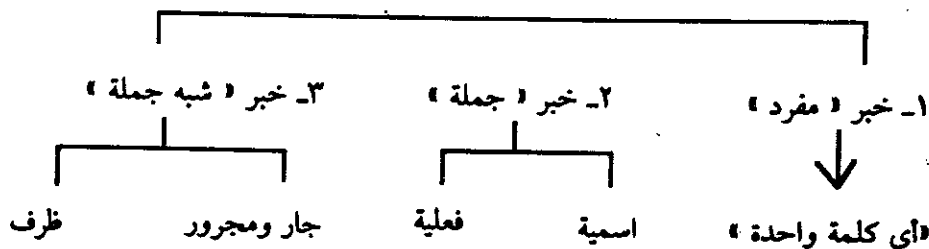
٦- أن تقع النكرة فى أول الجملة الحالية .

مثل : سرت على شاطئ النيل وبهجة تملأنى .

- ٧- أن تقع النكرة بعد (إذا) الفجائية مثل : خرجتُ فإذا رجلٌ بالباب .
- ٨- أن تقع النكرة بعد (لام) الابتداء . مثل : لرجلٌ قائمٌ .
- ٩- أن تقع النكرة بعد الحرف (لولا) . مثل : لولا شرٌّ ما عُرِفَ الخيرُ .
- ١٠- أن تكون النكرة محصورة . مثل : إنما رجلٌ في الدارِ .

أنواع الخبر

الخبر جزء أساسى فى الجملة وهو الذى يتمم الفاعلة مع المبتدأ .
ويتقسم إلى ثلاثة أقسام



١- خبر مفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة ، وإنما هو كلمة واحدة .
مثل : التلاميذُ مجتهدون .

مجتهدون : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم .
٢- خبر جملة :

١- خبر « جملة اسمية » : مثل : الحديقةُ منظرُها جميلٌ .

الحديقةُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

منظرُها : مبتدأ ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه .

جميلٌ : خبر « المبتدأ الثانى » مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الاسمية من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر « المبتدأ الاول » .

ملحوظة :

نلاحظ فى الجملة التى تقع خبراً أنها تشتمل على رابط يربطها بالمبتدأ وهو

«الضمير» .

- ب- خبر : « جملة فعلية » : مثل : محمدٌ ذهب إلى المدرسة .
 محمدٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 ذهبَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « هو » .
 والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .
 ٣- خبر شبه جملة (١) :

- أ- خبر شبه جملة « جار ومجرور » : مثل : الكتابُ على المنضدة .
 الكتابُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الأعراب .
 المنضدة : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 وشبه الجملة من « الجار والمجرور » متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ في محل رفع .
 ب- خبر شبه جملة « ظرف » : مثل : الحديقةُ أمامَ النهرِ .
 الحديقة : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 أمامَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 النهر : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 وشبه الجملة « الظرف » متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ في محل رفع .

تعدد الخبر

- يمكن للخبر أن يتعدد ، فقد يجيء للمبتدأ خبران فأكثر .
 مثل قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ (١٦) ﴾ [البروج]

- هو : ضمير منفصل ، مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
 الغفورُ : خبر أول مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(١) سمى الظرف والجار والمجرور شبه جملة ؛ لأن كلا منهما يدل على جملة ومعناها ، وتعليل ذلك أن الظرف أو الجار والمجرور ، ليس هو الخبر في الحقيقة ، وإنما الخبر الحقيقي لفظ آخر محذوف يتعلق به الظرف أو الجار والمجرور ، فحين نقول : الكتاب على المنضدة ، فتقديره : الكتاب استقر ، أو مستقر على المنضدة ، ولهذا السبب يقولون في الإعراب ، أن الظرف أو الجار والمجرور ، متعلق بمحذوف خبر .

الودودُ : خبر ثانٍ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ذو : خبر ثالث مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

العرش : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

المجيد : خبر رابع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

فعّال : خبر خامس مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً

يجب تقديم الخبر على المبتدأ فى عدة مواضع ، نذكر منها :

١- إذا كان الخبر من الألفاظ التى لها حق الصدارة ، كأسماء الاستفهام :

(أين - متى - كيف) . مثل : كيف حالُّك ؟

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل رفع خبر مقدم وجوباً .

حالُّك : مبتدأ مؤخر وجوباً مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وكاف الخطاب : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

٢- إذا كان الخبر شبه جملة (ظرف - جار ومجرور) وكان المبتدأ نكرة ^(١) ، غير مخصصة بوصف أو إضافة ، وليس لها مسوغ إلا تقديم الخبر :

مثل : فى الفصلِ مدرسٌ .

فى : حرف جر مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

الفصل : اسم مجرور بـ " فى " ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة " الجار والمجرور " متعلق بمحذوف خبر مقدم وجوباً فى محل رفع .

مدرسٌ : مبتدأ مؤخر وجوباً مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل : فوقَ الشجرةِ طائرٌ .

فوق : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١) إذا كان المبتدأ النكرة مسوغ آخر بوصف أو إضافة ، جاز تقديم الخبر وتأخيره . فنقول : عندى كتابٌ مفيدٌ ، ويجوز أن نقول : كتابٌ مفيدٌ عندى .

- الشجرة: مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- وشبه الجملة « الظرف » متعلق بمحذوف خبر مقدم وجوباً فى محل رفع .
- طائرٌ : مبتدأ مؤخر وجوباً مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- ٣- إذا كان فى المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر: مثل : فى الحديقة صاحبها .
- فى : حرف جر مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .
- الحديقة : اسم مجرور بـ « فى » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- وشبه الجملة « الجار والمجرور » متعلق بمحذوف خبر مقدم وجوباً فى محل رفع .
- صاحبها : مبتدأ مؤخر وجوباً مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- الهاء : ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه .
- ٤- إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ : مثل : ما الرسولُ إلا محمدٌ .
- ما : حرف نفي مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .
- الرسولُ : خبر مقدم وجوباً مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .
- محمدٌ : مبتدأ مؤخر وجوباً مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

حذف المبتدأ وجوباً

- يحذف المبتدأ وجوباً فى عدة مواضع منها :
- ١- إذا كان الخبر مخصوص « نَعَمْ » أو « بَشَى » :
- مثل : نَعَمْ الصفةُ الصدقُ .
- والتقدير هنا : « هو الصدقُ » أى : الممدوحُ الصدقُ .
- نَعَمْ : فعل ماض جامد مبنى على الفتح .
- الصفةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- الصدقُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢- إذا كان الخبر مُشعراً بالقسم :

مثل : فى ذمتى لأنصرنَّ المظلوم . والتقدير هنا : « فى ذمتى يمينٌ » .

فى : حرف جر مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

ذمتى : اسم مجرور بـ « فى » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ياء المتكلم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وشبه الجملة من « الجار والمجرور » متعلق بمحذوف خبر مقدم وجوباً فى محل رفع .

والمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « يمين » أو « قَسَم » .

٣- إذا كان الخبر نعتاً مقطوعاً إلى الرفع ، « للمدح أو للذم أو للترحم » :

فى المدح . مثل : مررت بزيد الكريمُ .

فى الذم . مثل : مررت بزيد اللئيمُ .

فى الترحم . مثل : مررت بزيد المسكينُ .

والتقدير هنا : « هو الكريمُ » ، و « هو اللئيمُ » ، و « هو المسكينُ » .

الكريمُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٤- إذا كان الخبر مصدراً نائباً عن فعله :

مثل : صبرٌ جميلٌ . والتقدير هنا : « صبرى صبرٌ جميلٌ » .

صبرٌ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « صبرى » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جميلٌ : نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٥- إذا وقع الاسم بعد « لا سيما » مرفوعاً ، فيكون خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً :

مثل : أحبُّ قراءة الأدب ولا سيما الشعرُ . والتقدير هنا : « هو الشعرُ » .

الشعرُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

حذف الخبر وجوباً

يحذف الخبر وجوباً في عدة مواضع منها :

١- إذا كان المبتدأ نصّاً صريحاً في القسم :

مثل : **يَمِينُ اللَّهِ** لَأَنْصُرَنَّ الْمَظْلُومَ ، والتقدير هنا : « **يَمِينُ اللَّهِ** قَسْمِي » .

يَمِينُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

اللَّهُ : لفظ الجلالة « مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والخبر محذوف وجوباً تقديره « قَسْمِي » .

٢- إذا وقع المبتدأ بعد « لولا » وكان الخبر كوناً عاماً :

مثل : **لولا الإسلام** لانتشر الجهل . والتقدير هنا : « **لولا الإسلام** موجودٌ » .

لولا : حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب يفيد امتناع الجواب لوجود

الشرط .

الإسلام : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والخبر محذوف وجوباً تقديره « موجود » أو « كائن » .

٣- إذا وقع بعد المبتدأ « واو العطف » التي تدل على « المصاحبة » :

مثل : **كلُّ جنديٍّ وسلاحه** . فالتقدير هنا : « **كلُّ جنديٍّ وسلاحه** متلازمان » .

كلُّ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جنديٍّ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح « يفيد المصاحبة » لا محل له من الإعراب .

سلاحه : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم في محل جر مضاف إليه .

والخبر محذوف وجوباً تقديره « متلازمان » أو « مقترنان » .

٤- أن يكون المبتدأ مصدراً ، وبعده حال سدّت مسد الخبر ، ولا تصلح أن تكون

خبراً ، فيحذف الخبر وجوباً ، لسد الحال مسده .

مثل : تقديرى الطالب مؤدباً . والتقدير هنا : « تقديرى الطالب حاصلٌ إذا كان مؤدباً » .

تقديرى : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال محلها بالكسرة المناسبة لياء المتكلم .

ياء المتكلم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

الطالب : مفعول به « للمصدر » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مؤدباً : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة سدت مسد الخبر .

والخبر محذوف وجوباً تقديره « حاصل » .

تدريبات على المبتدأ والخبر

أعرب ما يأتى :

- ١- ﴿ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوَّلُوا بِأَسْ شَدِيد ... ﴾ [النمل : ٢٣] .
- ٢- ﴿ هَذَانِ خَصِمَانِ اِخْتَصِمَا فِي رَبِّهِمْ ... ﴾ [الحج : ١٩] .
- ٣- ﴿ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ... ﴾ [العنكبوت : ٦٤] .
- ٤- ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ... ﴾ [هود : ١٢٣] .
- ٥- ﴿ أَوَلَيْكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ... ﴾ [آل عمران : ١٣٦] .
- ٦- ﴿ كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا ... ﴾ [الكهف : ٣٣] .
- ٧- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) ﴾ [الفاتحة] .
- ٨- ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [البقرة : ١٠] .
- ٩- ﴿ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨١) ﴾ [البقرة :] .
- ١٠- ﴿ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥) ﴾ [البقرة :] .
- ١١- ﴿ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ (٥٧) ﴾ [يس :] .

- ١٢ - ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة : ١٨٤] .
- ١٣ - ﴿... سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥)﴾ [القدر] .
- ١٤ - ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الاحزاب : ٢٣] .
- ١٥ - ﴿... وَإِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ (١٠٩)﴾ [الانباء] .
- ١٦ - ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ...﴾ [فاطر : ٣] .
- ١٧ - ﴿وَكَايِنٍ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ (١٠٥)﴾ [يوسف]
- ١٨ - ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ...﴾ [البقرة : ٢٥١] .
- ١٩ - ﴿... فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٨)﴾ [يوسف] .
- ٢٠ - ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧٢)﴾ [الحجر] .
- ٢١ - ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ (٣٠) جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾ [النحل] .
- ٢٢ - ﴿لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (١٩٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ﴾ [آل عمران] .
- ٢٣ - ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ (٢٦٣)﴾ [البقرة] .
- ٢٤ - ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (١٠٥)﴾ [البقرة] .

إن وأخواتها

تعريفها : إنَّ وأخواتها : حروف ناسخة ، تدخل على الجملة الاسمية فتتسبها .
عملها : تدخل « إنَّ وأخواتها » على المبتدأ والخبر ، فت نصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها .

أنواع اسم (إنَّ وأخواتها) :

١- اسماً معرباً : مثل : إنَّ المؤمنَ نشيطٌ .

المؤمنَ : اسم « إنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ - اسماً مبنياً (ضميراً - أو اسم إشارة - أو اسماً موصولاً) .

مثل : إنَّه نشيطٌ .

إنَّه : إنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم « إنَّ » .

ومثل : إنَّ هذا المؤمنَ كريمٌ .

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم « إنَّ » .

ومثل : إنَّ الذي تفوقَ مجتهدٌ .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم « إنَّ » .

أنواع خبر (إنَّ وأخواتها) :

١ - أن يكون مفرداً (وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة) :

مثل : إنَّ اللهَ غفورٌ .

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

اللهَ : لفظ الجلالة ، اسم « إنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

غفورٌ : خبر « إنَّ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢- أن يكون جملة :

- أ- خير « جملة اسمية » : مثل : لعلَّ المسلمَ صلاتُهُ خاشعةٌ .
لعلَّ : حرف ناسخ للترجى مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .
المسلمَ : اسم « لعلَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
صلاتُهُ : مبتدأ ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .
خاشعةٌ : خبر المبتدأ الثانى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والجملة الاسمية من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر « لعلَّ » .
ب- خبر « جملة فعلية » : مثل : إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ التَّوَّابِينَ .
إِنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .
اللَّهُ : لفظ الجلالة ، اسم « إِنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
يحبُّ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .
والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر « إِنَّ » .
٣- أن يكون الخبر شبه جملة :

- أ- خير « جار ومجرور » : مثل إِنَّ المدرسَ فى الفصلِ .
إِنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .
المدرسَ : اسم « إِنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
فى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .
الفصلِ : اسم مجرور بـ « فى » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر « إِنَّ » فى محل رفع .
ب- خبر « ظرف » : مثل : إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ .

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
 الله : لفظ الجلالة ، اسم « إِنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 مع : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 الصابرين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .
 وشبه الجملة « الظرف » متعلق بمحذوف خبر « إِنَّ » في محل رفع .
 أقسام (إِنَّ وأخواتها) :

(إِنَّ - أَنْ) للتوكيد : أى لتوكيد مضمون الجملة : مثل : إِنَّ العلم نورٌ .

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

العلم : اسم « إِنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نورٌ : خبر « إِنَّ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل : أعلمُ أَنَّ اللهَ حقٌ .

أَنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الله : لفظ الجلالة ، اسم « أَنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حقٌ : خبر « أَنَّ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملحوظة :

١ - تتعدد مواضع كسر همزة « إِنَّ » وكلها يعود إلى مقياس واحد هو : أن تكون « إِنَّ » في أول الجملة ، وألا يصح سبك مصدر منها ومن معموليها .

٢ - يجب فتح همزة (إِنَّ) إذا تحتم تقديرها مع معموليها بمصدر يقع في محل رفع أو نصب أو جر ، أى أنها تشكّل مع معموليها جزءاً تفتقر إليه الجملة .

* أما (كَأَنَّ) تفيد التشبيه . مثل : كَأَنَّ الجنديَّ أسدٌ في الميدان .

كأن : حرف ناسخ للتشبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الجندي : اسم « كَأَنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أسدٌ : خبر « كَأَنَّ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* أما (لكن) مشددة النون تفيد الاستدراك ، ولا تقع إلا بين كلامين متغايرين .

مثل : الجود محمود لكن البخل مذموم .

لكن : حرف ناسخ للاستدراك مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

البخل : اسم « لكن » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مذموم : خبر « لكن » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أما (لعل) تفيد الترجى ، والترجى : توقع مرجو . مثل : لعل الجو معتدل غدا .

لعل : حرف ناسخ للترجى مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الجو : اسم « لعل » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

معتدل : خبر « لعل » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

غدا : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

* أما (ليت) تفيد التمنى : مثل : ليت السلام يعم العالم .

ليت : حرف ناسخ للتمنى مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

السلام : اسم « ليت » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يعم : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » ، فى محل رفع خبر « ليت » .

أنواع « اللام » الواقعة فى الجملة الاسمية :

قد تسبق « اللام » الاسم ولا تحجره ومن أنواعها .

١- لام الابتداء : وهى حرف يأتى فى صدر الجملة الاسمية لتوكيدها وسميت بذلك

لوقوعها مع المبتدأ فى الأكثر . مثل : لمحمد مجتهد .

لمحمد : السلام : لام الابتداء حرف مبنى على الفتح للتوكيد لا محل له من

الإعراب .

محمد : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢- اللام المزحلقة : وهى الواقعة فى خبر « إن » المشددة ، وتسمى « لام الابتداء المزحلقة » ، لأنها زحلت من المبتدأ إلى الخبر .

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبِّي سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ (٣٩) [إبراهيم] .

لسميع : اللام : لام الابتداء المزحلقة حرف مبنى على الفتح للتوكيد لا محل له من الإعراب .

سميع : خبر « إن » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣- اللام الفارقة : وهى اللام الواقعة فى خبر « إن » المخففة ، وتسمى « اللام الفارقة » ، لأنها تفرق بين « إن » المخففة من الثقل ، و « إن » النافية التى تعمل عمل « ليس » . مثل : إن محمداً لعالم .

لعالم : اللام : اللام الفارقة حرف مبنى على الفتح للتوكيد لا محل له من الإعراب

عالم : خبر « إن » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٤- اللام الزائدة : وهى الواقعة فى خبر « لكن » :

مثل : ... ولكن الأمر لشديد عليك .

لشديد : اللام : حرف زائد مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

شديد : خبر « لكن » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

تخفيف الحروف الناسخة المشددة :

والحروف الناسخة المشددة أربعة هى (إن - أن - كأن - لكن) :

وتخفف هذه الحروف ، فتصير أحكامها على النحو التالى :

* (أن - كأن) لا تهملان ، غير أن اسم كل منهما يكون ضمير شأن محذوفاً :

مثل قوله تعالى : ﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) [يونس] .

أن : مخففة من الثقيلة حرف توكيد ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب ، وقد حرك إلى الكسر لالتقاء الساكنين واسم « أن » ضمير الشأن المحذوف فى محل نصب .

الحمدُ: مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لله : اللام :حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

الله : « لفظ الجلالة » اسم مجرور بـ « اللام » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة من « الجار و المجرور » متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ في محل رفع .

والجملة الاسمية من « المبتدأ وخبره » في محل رفع خبر « أن » .

* وأما « إن » المخففة من الثقيلة فيجوز فيها الإعمال والإهمال ، والأكثر الإهمال :

فيجوز أن تقول : إن محمداً لعالمٌ .

إن : مخففة من الثقيلة حرف توكيد ونصب مبني على السكون لا محل له من

الإعراب .

محمداً : اسم « إن » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لعالمٌ : اللام : هي اللام الفارقة (١) حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

عالمٌ : خبر « إن » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ويجوز أن تقول : إن محمداً لعالمٌ .

إن : مخففة من الثقيلة ، حرف مهمل مبني على السكون ، لا محل له من

الإعراب .

محمداً : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لعالمٌ : اللام : هي اللام الفارقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

عالمٌ : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* وأما (لكن) المخففة من الثقيلة فتهمل ولا تعمل شيئاً :

مثل : محمداً لعالمٌ لكن أخوه جاهلٌ .

لكن : حرف استدراك مهمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أخوه : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

(١) اللام الفارقة : هي اللام الواقعة في خبر « إن » المخففة ، وتسمى « اللام الفارقة » ؛ لأنها تفرق بين « إن »

المخففة من الثقيلة ، و « إن » النافية التي تعمل عمل « ليس » .

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

جاهلٌ : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* دخول الجرف (ما) على (إن وأخواتها) :

وقد اتصل : ما : بـ « إن وأخواتها » فتكفها عن العمل وتزيل اختصاصها بالاسم ويسمى الجرف « ما » « كافاً ومكفوفاً » ؛ لأنه كف الجرف الناسخ عن العمل ، وأصبح هو مكفوفاً . مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [الحجرات : ١٠] .

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ما : كافة ومكفوفة ، حرف زائد مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

المؤمنون : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

إخوةٌ : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* أما (ليت) فيجوز إعمالها وإهمالها ولا يزول اختصاصها ؛ لأنها تظل مختصة

بالجملة الاسمية :

فتكون مهملة ؛ مثل : لَيْتَما محمداً مجتهدٌ .

ليت : حرف تمن ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ما : كافة ومكفوفة . حرف زائد مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

محمداً : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مجتهدٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وتكون عاملة : مثل : لَيْتَما محمداً مجتهدٌ .

ليت : حرف تمن ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ما : حرف زائد مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

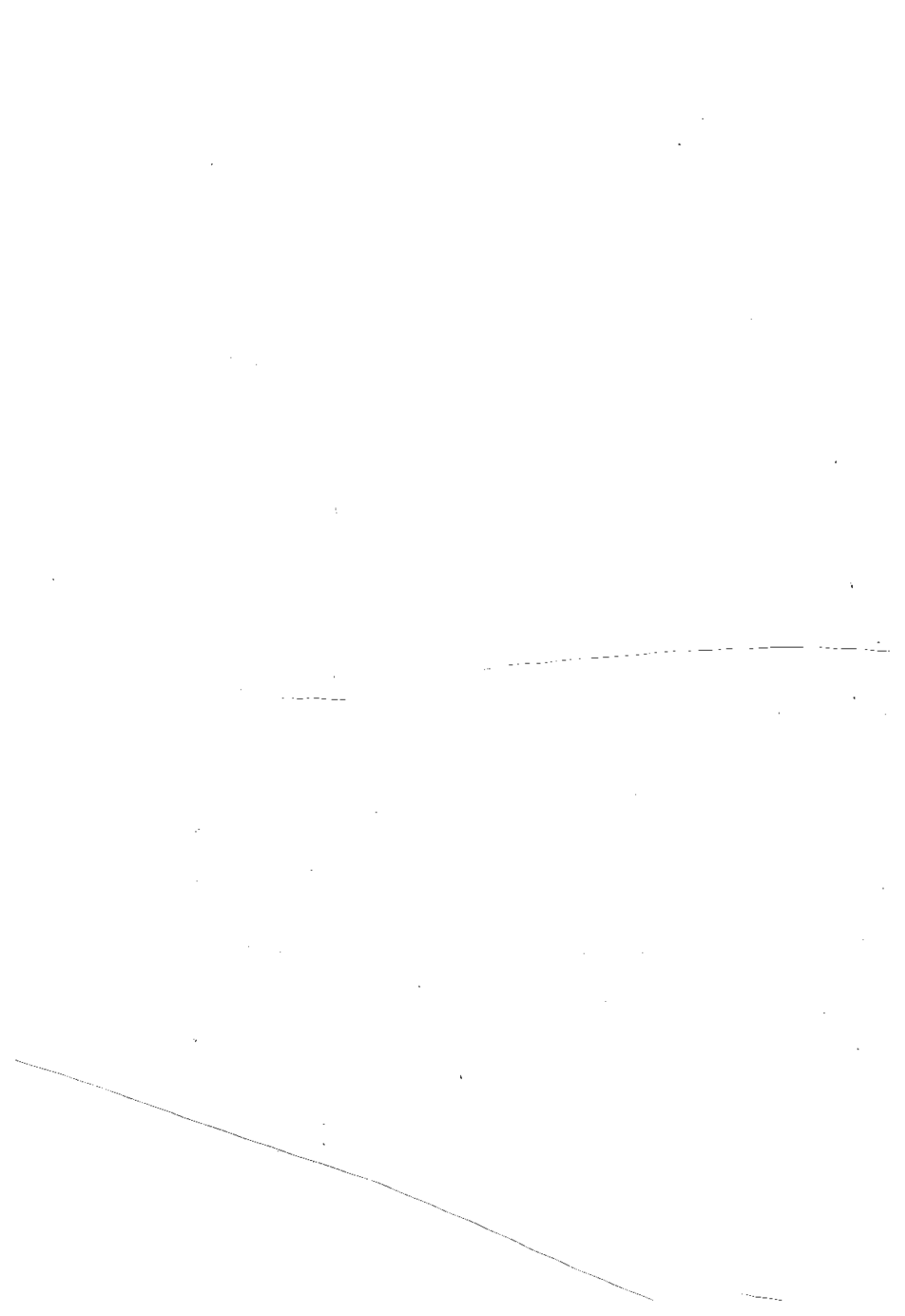
محمداً : اسم « ليت » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مجتهدٌ : خبر « ليت » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

تدريبات على إن وأخواتها

أعرب ما يأتي :

- ١ - ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ [القصص : ٥٦] .
- ٢ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة] .
- ٣ - ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴾ [البقرة] .
- ٤ - ﴿ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾ [البقرة] .
- ٥ - ﴿ إِنَّ هُدًى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى ﴾ [البقرة : ١٢٠] .
- ٦ - ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [البقرة] .
- ٧ - ﴿ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة] .
- ٨ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ [البقرة] .
- ٩ - ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [الشرح] .
- ١٠ - ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ [التوبة : ٣٦] .
- ١١ - ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ [النجم] .
- ١٢ - ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾ [النساء : ١٤٢] .
- ١٣ - ﴿ إِنِّي لَيَحْزَنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ ﴾ [يوسف : ١٣] .
- ١٤ - ﴿ إِنَّ الْمُبْتَدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ﴾ [الإسراء : ٢٧] .
- ١٥ - ﴿ وَإِذْ نَفَخْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾ [الاعراف : ١٧١] .
- ١٦ - ﴿ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا نَسِيًّا ﴾ [مريم] .
- ١٧ - ﴿ إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾ [طه : ٦٣] .
- ١٨ - ﴿ فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْن بِالْأَمْسِ ﴾ [يونس : ٢٤] .
- ١٩ - ﴿ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ﴾ [البقرة : ١٤٣] .
- ٢٠ - ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران] .



الأنفال الناسخة (كان وأخواتها)

أولاً : كان الناقصة :

(كَانَ - أَصْبَحَ - أَضْحَى - أَمْسَى - ظَلَّ - بَاتَ - صَارَ - لَيْسَ - مَا دَامَ - مَا زَالَ - مَا فُتِيَ -
- مَا انْفَكَّ - مَا بَرَحَ) .

تعريفها : هي أفعال ناسخة ؛ لأنها تحدث نسخاً وتغيّر المبتدأ والخبر .

وتسمى أفعال ناقصة ؛ لأنها تفتقر إلى الخبر ولا تستغنى عنه .

عملها : تدخل « كان وأخواتها » على الجملة الاسمية ، وترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

* أنواع اسم (كان) :

١ - اسم ظاهر :

مثل : كَانَ الْجَوْ مُعْتَدِلًا . اسم « كَانَ » « الْجَوْ » نوعه « اسم ظاهر » .

٢ - ضمير مستتر :

مثل : كُنْ مُجْتَهِدًا . اسم « كُنْ » ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أَنْتَ » .

٣ - ضمير متصل :

مثل : أَصْبَحْنَا مُجْتَهِدِينَ . اسم « أَصْبَحَ » « نَا » الدالة على الفاعلين .

* أنواع خبر (كان) :

١ - أن يكون مفرداً ، (ما ليس جملة ولا شبه جملة) :

مثل : أَصْبَحَ التَّلْمِيزُ نَشِيطًا . نوع الخبر (مفرد) ؛ لأنه كلمة واحدة .

٢ - أن يكون الخبر جملة :

أ - خبر « جملة اسمية » : مثل : صَارَ التَّلَامِيزُ مُسْتَوَاهِمُ مَرْتَفَعٌ .

ب - خبر « جملة فعلية » : مثل أَمْسَى التَّلْمِيزُ يَذَاكِرُ دُرُوسَهُ .

٣- أن يكون الخبر شبه جملة :

أ- خبر « جار ومجرور » : مثل : باتَ الطفلُ في الفراشِ .

ب- خبر « ظرف » : مثل : ظلَّ الطائرُ فوقَ الغصنِ .

* أقسام كان وأخواتها :

« كان وأخواتها » تنقسم من ناحية التصرف والعمل إلى ثلاثة أقسام :

١ - قسم لا يتصرف أصلاً : (أى لا يعمل إلا فى زمن الماضى) وهما الفعلان (ليس - ما دام) ، ويشترط فى عمل « دام » أن تسبق بـ « ما » المصدرية .

مثل : ليسَ المؤمنُ مذموماً .

ليسَ : فعل ماض جامد ناسخ ناقص مبنى على الفتح .

المؤمنُ : اسم « ليس » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مذموماً : خبر « ليس » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : أنفقَ على المحتاجِ مادمتَ قادراً .

مادمتَ : فعل ماض ناسخ ناقص مبنى على السكون .

تاء المخاطب : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم « مادام » .

قادراً : خبر « مادام » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ - قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً : فهو يعمل عمل « كان » فى زمن الماضى والمضارع وهم أربعة أفعال : (ما زال - ما برح - ما فتى - ما انفك) .

ويشترط فى هذا القسم أن تسبق أفعاله « بنفى » أو « نهى » (١) .

ومثل : لا يزالُ المطرُ منهراً .

لا : حرف نفي مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

يزالُ : فعل مضارع ناسخ ناقص مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المطرُ : اسم « لا يزال » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(١) إذا لم تسبق أفعال هذا القسم بـ (نفى أو نهى) كانت أفعاله غير ناسخة ؛ لأن ذلك هو إثبات الخبر واستمراره ؛ لأنها إذا استعملت مجردة من حرف النفى لم تعد إثبات الخبر .

منهمراً : خبر « لا يزال » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : ما برح التلميذ يذاكر دروسه .

ما : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

برح : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح .

التلميذ : اسم « ما برح » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يذاكر : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل نصب خبر « ما برح » .

٣ - قسم يتصرف تصرفاً تاماً : فيعمل عمل « كان » فى زمن الماضى والمضارع والأمر ، وهذا القسم يعمل بلا شرط ، وأفعاله هى : (كان - أصبح - أضحى - أمسى - ظل - بات - صار) .

مثل : كن صبوراً .

كن : فعل أمر ناقص مبنى على السكون .

واسم « كن » ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

صبوراً : خبر « كن » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : يصير الماء ثلجاً .

يصير : فعل مضارع ناقص مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الماء : اسم « يصير » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثلجاً : خبر « يصير » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : أصبح الإسلام متشراً .

أصبح : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح .

الإسلام : اسم « أصبح » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

متشراً : خبر « أصبح » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : ظلّ الأطفالُ في الحديقة .

ظلّ : فعل ماضٍ ناقصٌ مبني على الفتح .

الأطفالُ : اسم «ظلّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الحديقة : اسم مجرور بـ « في » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة من « الجار والمجرور » متعلق بمحذوف خبر « ظلّ » في محل نصب .

ومثل : صارت الحديقة أشجارها باسقة .

صارت : فعل ماضٍ ناقصٌ مبني على الفتح .

التاء : حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الحديقة : اسم « صارت » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أشجارها : مبتدأ ثانٍ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

باسقة : خبر المبتدأ الثاني مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الاسمية من « المبتدأ الثاني وخبره » في محل نصب خبر « صار » .

* زيادة حرف الجر « الباء » في خبر « كان وأخواتها » :

« كان » وأخواتها قد يسبقها نفى ، فيكثر حيثث دخول « الباء » الزائدة على الخبر ،

فيما عدا الأفعال التي يشترط أن يسبقها نفى ، أو شبهه مثل : (ما زال - ما برح - ما فتى - ما انفك) . مثل : ما كان زيدٌ بمقصّر .

ما : حرف نفى مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

كان : فعل ماضٍ ناقصٌ ناسخٌ مبني على الفتح .

زيدٌ : اسم « كان » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بمقصّر : الباء : حرف جر رائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

مقصّر : خبر « كان » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، منع من ظهورها

اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

ملحوظة :

يكثر دخول « الباء » الزائدة على خبر « ليس » .

ثانياً : « كان » التامة :

تستعمل « كان » غير ناقصة ولا ناسخة ، وذلك إن دلّت على حدث يقتضى فاعلاً ، فتكتفى بمرفوعها ، ولا تحتاج إلى منصوب ، ويتم المعنى بهذا الاسم المرفوع الذى يعرب فاعلاً ، ويكون معناها « حدث أو حصل » .

وأخوات « كان » التى تستعمل تامة هى : « أصبح - أضحى - أمسى - ظل - بات - صار - ما دام - ما برح » أما : « ليس - فتى - زال » فلا تأتى إلا ناقصة .

مثل : اشتدَّ الريحُ فكانَ المطرُ .

كانَ : فعلٌ ماضٍ تام مبنى على الفتح .

المطرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل : التاجرُ يسعى ما دامَ الريحُ .

ما دامَ : فعل ماضٍ تام مبنى على الفتح .

الريحُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثالثاً : « كان » الزائدة :

وتستعمل « كان » زائدة ، وبخاصة فى باب التعجب ، فلا يكون لها عمل ، ولا تستعمل زائدة إلا بصيغة الماضى .

مثل : ما كان أعظم خلق الرسول .

ما : نكرة تعجبية مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ .

كان : فعل ماضٍ زائد مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

أعظمَ : فعل ماضٍ « فعل التعجب » مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

والفاعل ضمير مستتر تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ « ما » .

خلقَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الرسول : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تدريبات على كان وأخواتها

أعرب ما يأتي :

- ١ - ﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَتَانِي تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ بِهَا تُكْذِبُونَ ﴾ (١٠٥) [المؤمنون] .
- ٢ - ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ... ﴾ [الأحزاب : ٢١] .
- ٣ - ﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِعِينَ ﴾ (٦٧) [هود] .
- ٤ - ﴿ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [إبراهيم : ١١] .
- ٥ - ﴿ فَسَبِّحَانَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ (١٧) [الروم] .
- ٦ - ﴿ ... وَأَوْعَايَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ (٣١) [مريم] .
- ٧ - ﴿ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ... ﴾ [البقرة : ٢١٧] .
- ٨ - ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ... ﴾ [البقرة : ٢٧٢] .
- ٩ - ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ (٦٤) [الفرقان] .
- ١٠ - ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ (٥٣) [الأنعام] .
- ١١ - ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ [هود : ١٠٧] .
- ١٢ - ﴿ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾ (٥٣) [الشورى] .
- ١٣ - ﴿ وَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (١١٧) [البقرة] .

أفعال المقاربة والرجاء والشروع كاد وأخواتها

تعريفها : هى أفعال تدل على القرب والرجاء والشروع فى حدوث وقوع الخبر .
عملها : تعمل « كادَ وأخواتها » عمل « كان » فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها ، وذلك بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع .
أقسام (كادَ وأخواتها) :

١- أفعال المقاربة : وهى (كادَ - أوشكَ - كَرَبَ) وهى تدل على قرب وقوع الفعل الكائن فى خبرها ، وتعمل « كاد » و « أوشك » عمل « كان » فى زمن « الماضى » والمضارع ، أما الفعل « كَرَبَ » فيعمل فى زمن « الماضى » فقط .

مثل : كادَ الطفلُ يقعُ على الأرضِ .

كادَ : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح .

الطفلُ : اسم « كاد » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يقعُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل نصب خبر « كاد » .

ومثل : يوشكُ العملُ أن ينتهى أو ينتهى .

يوشكُ : فعل مضارع ناقص مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

العملُ : اسم « يوشك » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أنْ : حرف مصدري ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

ينتهى : فعل مضارع منصوب بـ « أنْ » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

والمصدر المؤول من « أنْ » والفعل المضارع ، فى محل نصب خبر « يوشك » .

ملحوظة :

يكثر اقتران خبر « أوشكَ » بـ « أنْ » ، ويقل اقتران خبر « كاد » و « كرب » بـ « أنْ » .

٢ - أفعال الرجاء : وهى (عَسَى - حَرَى - اخْلَوْقْ) وهى تدل على رجاء وقوع الفعل الكائن فى خبرها ، وهى لا تتصرف ، فهى تعمل عمل « كان » فى زمن الماضى فقط . مثل : عَسَى النجاحُ أن يتحقق أو « يتحقق » .

عَسَى : فعل ماض ناقص ، مبنى على الفتح المقدر .

النجاحُ : اسم « عسى » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أَنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

يتحقق : فعل مضارع منصوب بـ « أَنْ » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

والمصدر المؤول من « أَنْ » والفعل المضارع ، فى محل نصب خبر « عسى » .

ملحوظة :

يكثر اقتران خبر أفعال الرجاء بـ « أَنْ » وعدم اقترانها بـ « أَنْ » قليل .

٣ - أفعال الشروع : وهى (شَرَعَ - أَخَذَ - أُنْشَأَ - طَفِقَ - جَعَلَ - قَامَ - بَدَأَ - هَبَّ - علقَ) وهى تدل على الشروع فى الفعل الكائن فى خبرها ، وهى تعمل عمل « كان » فى زمن الماضى فقط ، عدا الفعلين « طفق وجعل » فهما يعملان عمل « كان » فى زمن الماضى والمضارع .

مثل : أَخَذَ التلميذُ يكتب الدرسَ .

أَخَذَ : فعل ماض ناقص ، مبنى على الفتح .

التلميذُ : اسم « أخذ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يكتبُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل نصب خبر « أخذ » .

ومثل : شَرَعَ المدرسُ يشرح الدرسَ .

شَرَعَ : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح .

المدرسُ : اسم « شرع » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

- يشرحُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .
 والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل نصب خبر « شرح » .
 ومثل : يطفقُ النسيمُ يهبُ .
 يطفقُ : فعل مضارع ناقص مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 النسيم : اسم « يطفق » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 يهبُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .
 والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل نصب خبر « يطفق » .
 ملحوظة :

يتجرد خبر أفعال الشروع من « أن » فلا يقترن بـ « أن » نهائياً ؛ لأن المراد من أفعال الشروع قرب وقوع الخبر فى الحال و « أن » تفيد الاستقبال ، فيحدث التناقض ، ومن هنا وجب عدم اقترانها بـ « أن » .

تدريبات على كاد وأخواتها

أعرب ما يأتى :

- ١- ﴿ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ... ﴾ [البقرة : ٢٤٦] .
- ٢- ﴿ ... يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ... ﴾ [النور : ٣٥] .
- ٣- ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ... ﴾ [الإسراء : ٨] .
- ٤- ﴿ ... وَطَلَقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ... ﴾ [طه : ١٢١] .
- ٥- ﴿ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنَّ بِالْفَتْحِ ... ﴾ [المائدة : ٥٢] .
- ٦- ﴿ ... عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الدِّينِ كَفَرُوا ... ﴾ [النساء : ٨٤] .
- ٧- ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (٤٣) ﴾ [النور : ٤٣] .
- ٨- ﴿ لَا يَكَادُونَ يَقْهَوْنَ قَوْلًا (٤٣) ﴾ [الكهف : ٤٣] .

التوابع

التَّوَابِعُ : هى أسماء تتبَّع ما قبلها فى الإعراب ، ولما كان الاسم يشارك ما قبله فى الإعراب سُمِّيَ الاسم « تابعاً » وسُمِّيَ الاسم الذى قبله « متبوعاً » .

وهذه هى التوابع : أ - النعت . ب - العطف .

ج - التوكيد د - البدل .

النعت (الصفة)

النعت نوعان : أ - نعت حقيقى . ب - نعت سببى .

أولاً : النعت الحقيقى :

تعريفه : هو تابع يوضح متبوعه ، ويدل على صفة من صفاته .

والنعت يتبع منوعته فى الأمور الآتية :

١ - الإعراب (الرفع أو النصب أو الجر) . ٢ - التعريف أو التنكير .

٣ - العدد (الأفراد أو الثنية أو الجمع) . ٤ - النوع (التذكير أو التأنيث) .

مثل : هذا تلميذٌ مجتهدٌ .

هذا : اسم إشارة مبنى على السكون ، فى محل رفع مبتدأ .

تلميذٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مجتهدٌ : نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نجد فى المثال السابق أن النعت « مجتهد » قد تبع منوعته « تلميذ » فى الإعراب

« الرفع » ، وفى « التنكير » ، وفى العدد « الأفراد » ، وفى النوع « التذكير » .

ملحوظة :

إذا وقع الاسم الموصول بعد الاسم المعروف بـ (ال) أو بعد الاسم المعروف بالإضافة

لمعرفة يعرب نعتاً له .

مثل : أحبُّ المؤمنَ الذي يخشعُ في صلاته .

المؤمنَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الذي : اسم موصول مبنى على السكون في محل نصب نعت .

ملحوظة :

إذا كان « المنعوت » جمعاً لغير العاقل ، فإن « نعته » يجوز أن يكون مفرداً مؤنثاً ، أو جمع مؤنث سالماً .

مثل : هذه أشجارٌ مثمرةٌ . أو نقول : هذه أشجارٌ مشمراتٌ .

فتجد في هذين المثالين أن المنعوت « أشجار » جمع لغير العاقل .

فجاز وصفه بـ (مفرد مؤنث) أو بـ (جمع مؤنث سالم) .

أنواع النعت الحقيقي : ينقسم النعت الحقيقي إلى ثلاثة أقسام :

١- نعت « مفرد » : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة .

مثل : انتصر الجنودُ الأبطالُ في المعركة .

انتصرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح

الجنودُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الأبطالُ : نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢- نعت جملة :

أ- جملة اسمية : مثل : صلاحُ الدين قائدٌ بطولاته خالدةٌ .

صلاحُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الدين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

قائدٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بطولاته : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم في محل جر مضاف إليه .

خالدةٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الاسمية من « المبتدأ والخبر » في محل رفع نعت لـ « قائد » .

ب- جملة فعلية : مثل : سمعتُ مقرئاً يرتلُ القرآنَ .

مقرئاً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يرتلُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب نعت لـ « مقرئاً » .

ملحوظة :

لا بد في الجملة التي تقع نعتاً أن يكون منعوتها « نكرة » ، كما يشترط في الجملة أن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت ويطابقه في النوع « التذكير والتأنيث » وفي العدد « الأفراد والثنية والجمع » .

٣- شبه جملة :

أ- جار ومجرور : مثل : هذا رجلٌ من المؤمنين .

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

رجلٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

المؤمنين : اسم مجرور بـ « من » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

وشبه الجملة من « الجار والمجرور » متعلق بمحذوف نعت في محل رفع .

ب- ظرف : مثل : هذا مدرسٌ أمامَ الفصلِ .

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

مدرسٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أمامَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الفصلِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة « الظرف » متعلق بمحذوف نعت في محل رفع .

ملحوظة :

يشترط في شبه الجملة التي تقع نعتاً أن يكون منعوتها « نكرة » ، ولا تشمل على ضمير يربطها بالمنعوت .

ثانياً : النعت السببي :

هو تابع لبيان صفة في شيء مرتبط بالمنعوت ، وهذا النعت يكون مفرداً دائماً ، ويتبع « المنعوت » الذي قبله في « الإعراب » وفي « التعريف أو التنكير » ويتبع ما بعده في النوع « التذكير أو التأنيث » . مثل : أحب الطالب الحسنة أخلاقه .

الطالب : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الحسنة : نعت « سببي » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أخلاقه : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

ملحوظة :

يعرب الاسم الواقع بعد النعت السببي « فاعلاً » أو « نائب فاعل » على أساس أن النعت يعمل عمل الفعل الذي بمعناه .

تعدد النعت :

يجوز أن يتعدد النعت المنعوت واحد .

مثل : الحاكم المؤمن المخلص الأمين يعمل على رفعة بلاده .

الحاكم : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المؤمن : نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المخلص : نعت ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الأمين : نعت ثالث مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يعمل : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » ، في محل رفع خبر المبتدأ .

تدريبات على النعت

عَيِّنْ كُلَّ نَعْتٍ فِيمَا يَأْتِي وَاذْكُرْ نَوْعَهُ وَأَعْرِبْهُ :

- ١ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤)﴾ [الفاحة] .
- ٢ - ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوُثُهَا تَسُرُّ النَّاسَ مِنْ (٦٩)﴾ [البقرة] .
- ٣ - ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى...﴾ [البقرة: ٢٦٣] .
- ٤ - ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ...﴾ [الاحزاب: ٢٣] .
- ٥ - ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (١٢)﴾ [الحاقة] .
- ٦ - ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ...﴾ [البقرة: ٢٠٣] .
- ٧ - ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ...﴾ [البقرة: ٢٨١] .
- ٨ - ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ [البقرة: ٤٨] .
- ٩ - ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ...﴾ [غافر: ٢٨] .
- ١٠ - ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا...﴾ [النساء: ٧٥] .
- ١١ - ﴿...يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ...﴾ [النحل: ٦٩] .
- ١٢ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ...﴾ [البقرة: ٢١] .
- ١٣ - ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ (٢٧)﴾ [فاطر] .

العطف

تعريفه : هو الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى حكم إعرابى واحد ، على أن يتوسط بين التابع وبين متبوعه حرف من حروف العطف ، ويُسمى التابع الذى يقع بعد حرف العطف « معطوفاً » ويُسمى المتبوع الذى يسبق حرف العطف « معطوفاً عليه » والمعطوف يتبع المعطوف عليه فى الإعراب (رفعاً - نصباً - جرّاً - جزماً) .

وحروف العطف هى : (الواو - الفاء - ثم - أو - أم - لا - لكن - بل - حتى) .

١ - الواو : وهى تفيد مجرد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى حكم واحد .
مثل : أحبُّ الصدقَ والأمانةَ فى العملِ .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الأمانة : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ - الفاء : وهى تفيد الترتيب مع التعقيب . مثل : زرتُ القاهرةَ فالإسكندريةَ .

الفاء : حرف عطف للترتيب والتعقيب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الإسكندرية : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٣ - ثم : وهى تفيد الترتيب مع التراخى . مثل : ظهرتُ الأزهارُ ثم الثمارُ .

الأزهارُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثم : حرف عطف للترتيب والتراخى مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الثمارُ : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٤ - أو : وهى تفيد التخيير . مثل : أركبُ القطارَ أو السيارةَ .

أو : حرف عطف للتخيير مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

السيارة : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٥ - أم : وهى تأتى لتعيين أحد الشئيين ، ويأتى بعد همزة الاستفهام ما يُسأل عنه ،

وبعد « أم » ما يقابله . مثل : أقطاراً ركبتَ فى سفرك أم سيارةً ؟

قطاراً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أم : حرف عطف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

سيارة : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وقد تأتي « أم » للتسوية . مثل : سواء لدينا بقاؤك أم رحيلك .

أم : حرف عطف للتسوية مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

رحيلك : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٦- حتى : وهى تفيد الغاية . مثل : المتفوقون حتى العاشر كرمتهم الدولة .

حتى : حرف عطف للغاية مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

العاشر : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٧- لا : وهى تفيد إثبات الحكم للمعطوف عليه ، ونفيه عن المعطوف وتكون الجملة قبلها مثبتة . مثل : حضر محمد لا زيد .

لا : حرف عطف للنفي مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

زيد : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٨- لكن : «ساكنة النون» وهى تفيد الاستدراك ، فتقرر حكم ما قبلها ، وتثبت نقيضه لما بعدها ، ولا بد أن يسبقها «نفى أو نهى» . مثل : ما أحب الكذب لكن الصدق .

الكذب : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لكن : حرف عطف للاستدراك مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الصدق : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٩- بل : تأتي فى صورتين :

أ- تفيد الإضراب : أى العدول عن الحكم المتقدم عليها وإثباته لما بعدها ، وذلك إذا سبقها أمر أو إثبات . مثل : قرأت رواية بل مسرحية .

بل : حرف عطف للإضراب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

مسرحية : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ب- تفيد الاستدراك : وذلك إذا سبقها « نفى أو نهى » ، فتقرر حكم ما قبلها على حاله وتثبت نقيضه لما بعدها ، وتكون بمعنى (لكن) تماماً .

مثل : ما قلتُ الزورَ بل الحقَّ .

بلُ : حرف عطف للاستدراك مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الحقُ : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملحوظة :

المعطوف والمعطوف عليه بالأدوات (لكن - بل - لا) لا بد أن يكونا متغايرين أي مختلفين ، فلا يصح أن نقول : ذاكرتُ القواعدَ لا النحوَ ، ولا أن نقول : لا ينجحُ المهملُ لكن المقصرُ ، ولا أن نقول : لمْ أشهدْ كذباً بلُ زوراً .

تدريبات على العطف

عَيِّن المعطوف ، والمعطوف عليه وأعرِب كلا منهما :

١ - ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ... ﴾ [البقرة : ١٧٣] .

٢ - ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (١٣٨) [آل عمران] .

٣ - ﴿ لَيْشَأَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ... ﴾ [الكهف : ١٩] .

٤ - ﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴾ (٣٨) [المراتل] .

٥ - ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ... ﴾ [البقرة : ٣٥] .

٦ - ﴿ فَوَكَّرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ... ﴾ [القصص : ١٥] .

٧ - ﴿ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعِدُونَ ﴾ (١٠٩) [الانبياء] .

٨ - ﴿ قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ... ﴾ [البقرة : ١٤٠] .

٩ - ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ (١٥٤)

التوكيد

تعريفه : هو اسم تابع لآخر لتوكيده ، وتقوية معناه ، ولرفع احتمال الشك أو التوهم عنه .

ويتقسم إلى قسمين : أ- توكيد لفظي . ب- توكيد معنوي .

[أ] التوكيد اللفظي : ويكون بتكرار اللفظ نفسه ، سواء أكان هذا اللفظ اسماً أم فعلاً أم حرفاً أم جملة « اسمية - فعلية » ، ويعرب في كل حالاته توكيداً لفظياً تابعاً للمؤكد الذي قبله في الإعراب ، ولا يكون له تأثير في شيء بعده .

مثل : الشمسُ الشمسُ مشرقة .

الشمسُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الشمسُ : توكيد لفظي مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مشرقةُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل : العلمُ نورُ العلمُ نورُ .

العلمُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نورُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

العلمُ نورُ : توكيد لفظي لا محل له من الإعراب .

يجوز توكيد الضمير « المتصل » بضمير مثله « منفصل » . مثل : قمتُ أنا من النوم .

قمتُ : فعل ماض مبني على السكون .

تاء المتكلم : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد لفظي للضمير المتصل

ويجوز توكيد الضمير المنفصل بتكراره : أي بضمير يماثله في اللفظ والمعنى .

مثل : أنتَ أنتَ مجتهدُ .

أنتَ : « ضمير منفصل » مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

أنتَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيد لفظي للضمير المنفصل .

مجتهدٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وبجوز توكيد الضمير المستتر ، بضمير بارز منفصل :

مثل : الطالبُ كتبَ هوَ الدرسَ .

الطالبُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كتبَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » في محل رفع خبر المبتدأ .

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيد لفظي للضمير المستتر .

الدرسُ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

[ب] التوكيد المعنوي : هو اسم يأتي لتوكيد معنى المتبوع ، وتقوية معناه ، ورفع

احتمال الشك أو التوهم عنه ، ويكون التوكيد المعنوي بالألفاظ الآتية :

(النفس - العين - كلا - كلتا - كل - جميع - عامة) .

شروطه :

يتبع التوكيد المعنوي الاسم المؤكد في :

١ - النوع (التذكير ، التأنيث) .

٢ - العدد (الأفراد والثنية والجمع) .

٣ - الإعراب (رفعاً ونصباً وجراً) .

ويمكن تصنيف هذه الأسماء إلى :

أولاً : (النفس والعين) : وتستخدم هاتان الكلمتان لتوكيد المفرد والمثنى

والجمع، وذلك بأن يضافا إلى ضمير يطابق المؤكد في النوع « التذكير والتأنيث » ، وفي

العدد « الأفراد والثنية والجمع » ، كما يجب أن يتبع التوكيد المعنوي الاسم المؤكد في

الإعراب « رفعاً ونصباً وجراً » .

١ - توكيد المفرد : مثل : حضرَ الرئيسُ نفسه - أو « عينه » .

الرئيسُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نفسه : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

٢- توكيد المثنى : مثل : حضر المدرسان أنفسهما - أو « أعينهما » .

المدرسان : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الالف ؛ لانه مثنى .

أنفسهما : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

هما : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

٣- توكيد الجمع : مثل : كافات الفائزين أنفسهم - أو « أعينهم » .

الفائزين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لانه جمع مذكر سالم .

أنفسهم : توكيد معنوى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

هم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ثانياً : (كلا وكلتا) : وتستخدمان لتوكيد المثنى « المذكر ، والمؤنث » بشرط أن يضافا إلى ضمير يطابق المؤكد فى « النوع والعدد » ، ويعربان إعراب الاسم المثنى (بالالف رفعاً ، وبالياء نصباً وجراً) .

١- تستعمل (كلا) لتوكيد المثنى المذكور فقط . مثل : الطالبان كلاهما مجتهدان .

الطالبان : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الالف ؛ لانه مثنى .

كلاهما : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الالف ؛ لانه ملحق بالمثنى .

هما : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

مجتهدان : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الالف ؛ لانه مثنى .

ومثل : صافحتُ الصديقين كليهما .

الصديقين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لانه مثنى .

كليهما : توكيد معنوى منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لانه ملحق بالمثنى .

هما : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

٢ - وتستعمل (كلتا) لتوكيد المثنى المؤنث فقط .

مثل : سلّمتُ على الفائزين كليهما .

الفائزين : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى .

كليهما : توكيد معنوى مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى .

هما : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ثالثاً : (كل - جميع - عامة) : وتستخدم هذه الأسماء لتوكيد الجمع ، والمفرد

«الذى يتجزأ» ، وهى تفيد الإحاطة والشمول ، ولا يصح أن تستخدم هذه الأسماء

لتوكيد المفرد الذى لا يتجزأ فلا يصح أن نقول : حضر الطالبُ كُلّه .

ويجب فى هذه الأسماء أن تضاف إلى ضمير يطابق الاسم المؤكد فى النوع «التذكير

والتأنيث» وفى العدد «الإفراد والثنية والجمع» ، كما يجب أن يتبع التوكيد المعنوى

الاسم المؤكد فى الإعراب «رفعاً ، ونصباً ، وجرّاً» .

مثل : حضر الطلابُ كُلّهم .

الطلابُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كُلّهم : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

هم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ومثل : كافأتُ المتفوقاتِ جميعهنَّ .

المتفوقات : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه

جمع مؤنث سالم .

جميعهنَّ : توكيد معنوى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

هن : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

ومثل : سلّمتُ على الناجحينَ عامتهم .

الناجحينَ : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

عامتهم : توكيد معنوى مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

هم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

رابعاً : (أَجْمَعَ - جَمَعَاء - أَجْمَعُونَ - جُمِعَ) : يجوز استخدام هذه الأسماء بعد التوكيد وذلك لتقويته ، ولا يشترط اتصال آخره بضمير .

١ - فيجىء بعد (كُلُّهُ) أَجْمَعَ . مثل : حضرَ الرُّكْبُ كُلُّهُ أَجْمَعُ .

الرُّكْبُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كُلُّهُ : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

أَجْمَعُ : توكيد ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ - ويجىء بعد (كُلُّهَا) جَمَعَاء . مثل : رَحَلَتِ الْقَبِيلَةُ كُلُّهَا جَمَعَاءُ .

الْقَبِيلَةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كُلُّهَا : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

جَمَعَاءُ : توكيد ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣ - ويجىء بعد (كُلُّهُمْ) أَجْمَعُونَ :

مثل قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [الحجر] .

الْمَلَائِكَةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كُلُّهُمْ : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

هم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أَجْمَعُونَ : توكيد ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر

السالم .

٤ - ويجىء بعد (كُلُّهِنَّ) جُمِعَ : مثل : حَضَرَتِ الطَّالِبَاتُ كُلُّهُنَّ جُمِعُ .

الطَّالِبَاتُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كُلُّهُنَّ : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

هنَّ : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

جمع : توكيد ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملحوظة :

يمكن استعمال (أجمع - جمعاء - أجمعون - جمع) دون أن تسبق بلفظ (كل) ، وهذا قليل . مثل قوله تعالى : ﴿ وَلَأَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الحجر] .

أجمعين : توكيد معنوي للضمير المتصل « هم » منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

تدريبات على التوكيد

عين التوكيد فيما يأتي واذكر نوعه وأعربه :

- ١ - ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا ﴾ [يس : ٣٦] .
- ٢ - ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ [هود : ١٢٣] .
- ٣ - ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الحجر] .
- ٤ - ﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴾ [الفجر] .
- ٥ - ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴾ [طه] .
- ٦ - ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ [البقرة : ٣٥] .
- ٧ - ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [الحجر] .
- ٨ - ﴿ كَلَّا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهُمَا ﴾ [الكهف : ٣٣] .

البدل

تعريفه : هو تابع مقصود وحده بالحكم المنسوب إلى متبوعه « المبدل منه » وذلك لزيادة البيان والتوضيح .

إعرابه : يأخذ « البدل » حكم « المبدل منه » فى الإعراب « رفعاً ونصباً وجراً » .

أنواع البدل :

١ - البدل المطابق (بدل الكل من الكل) :

وهو أن يكون البدل مطابقاً للمبدل منه ، ومساوياً له فى معناه .

مثل : حضر أخوك محمد .

أخوك : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

كاف الخطاب : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

محمد : بدل « مطابق » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل : هذا التلميذ مجتهد .

هذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

التلميذ : بدل « مطابق » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مجتهد : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملحوظة :

الاسم المعرف بـ « الألف واللام » الواقع بعد أى اسم إشارة يُعرب « بدلاً مطابقاً » .

٢ - بدل البعض من الكل :

وهو ما كان البدل جزءاً مادياً من المبدل منه ، ولا بد فى بدل « البعض من الكل »

أن يتصل بضمير يعود على « المبدل منه » ويطابقه فى « النوع والعدد » .

مثل : قبضتُ المالَ نصفه .

المال : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نصفه : بدل « بعض من كل » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

٣- بدل الاشتمال :

وهو ما دل على شىء يرتبط بالمبدل منه ، واشتمل المبدل منه عليه ، بشرط ألا يكون البدل جزءاً مادياً من المبدل منه ، ولا بد فى بدل « الاشتمال » أن يتصل بضمير يعود على « المبدل منه » ويطابقه فى « النوع والعدد » .

مثل : أحب الفتاة خلقها .

الفتاة : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

خلقها : بدل « اشتمال » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ومثل : أعجبنى الرجل علمه .

الرجل : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

علمه : بدل « اشتمال » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

تدريبات على البذل

عَيَّنَ البذل واذكر نوعه وأخرجه :

- ١ - ﴿كَذَبَتْ عَادَ الْمُرْسَلِينَ (١٢٣) إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٢٤)﴾ [الشعراء] .
- ٢ - ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (٧)﴾ [الفاتحة] .
- ٣ - ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران : ٩٧] .
- ٤ - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة : ٢١٧] .
- ٥ - ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (٤) النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ (٥)﴾ [البروج] .
- ٦ - ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (٣١) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (٣٢)﴾ [النبا] .
- ٧ - ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٢) صِرَاطِ اللَّهِ﴾ [الشورى] .
- ٨ - ﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ (١) قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (٢) نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (٣)﴾ [المزمل] .
- ٩ - ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران : ٩٧] .
- ١٠ - ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [النساء : ١٧١] .
- ١١ - ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء : ٧٥] .

الأساليب أسلوب الاستثناء

تكوينه : يتكون أسلوب الاستثناء من : (المستثنى منه - أداة الاستثناء - المستثنى) .
مثل : حضرَ الطلابُ إلا طالباً .

المستثنى منه : (الطلاب) ، أداة الاستثناء : (إلا) ، المستثنى : (طالباً) .
وأدوات الاستثناء هي : (إلا - غير - سوى - عدا - خلا - حاشا) .
تعريف المستثنى :

هو إخراج الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء من أن ينطبق عليه حكم ما قبل أداة الاستثناء .

أولاً : المستثنى بـ « إلا » : ينقسم الاستثناء إلى ثلاثة أنواع :

١ - تام مثبت : وفيه يذكر المستثنى منه ، ويكون الكلام مثبتاً غير منفي .
حكمه : يعرب المستثنى في هذه الحالة « مستثنى منصوباً » .
مثل : فحجَّ الطلابُ إلا طالباً .

إلا : أداة استثناء مبنية على السكون ، لا محل لها من الإعراب .
طالباً : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ - تام منفي : وفيه يذكر المستثنى منه ، ويكون الكلام منفيّاً .

حكمه : إما أن يعرب المستثنى في هذه الحالة « مستثنى منصوباً » أو يعرب « بدلاً » من المستثنى منه ، ويأخذ حكمه في الإعراب .
مثل : ما تخلفَ الطلابُ إلا طالباً - أو « طالبٌ » .

في الحالة الأولى : طالباً : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

في الحالة الثانية : طالبٌ : بدل من « المستثنى منه » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وذلك لان المستثنى منه « الطلاب » مرفوع ؛ لانه فاعل .

٣- ناقص متنى : وفيه لا يذكر المستثنى منه ، ويكون الكلام متنياً .

حكمه : أن يعرب المستثنى فى هذه الحالة حسب موقعه فى الجملة .

مثل : ما حضرَ إلا طالبٌ .

إلا : أداة استثناء مبنية على السكون ، لا محل لها من الإعراب .

طالبٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثانياً : المستثنى بـ (غير - سوى) :

(غير - سوى) : اسمان يعربان إعراب الابهى الواقع بعد « إلا » بنفس الشروط

السابقة ، ويجر الاسم الواقع بعدهما بالإضافة .

١ - حين يكون الكلام تاماً مثبتاً : فإن أداة الاستثناء « غير » أو « سوى » تنصب على الاستثناء . مثل : أثمرت الأشجارُ غيرَ شجرةٍ .

غيرَ : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

شجرةٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٢ - حين يكون الكلام تاماً متنياً : فيجوز أن تنصب « غير » أو « سوى » على الاستثناء ، ويجوز الإتيان « للمستثنى منه » على أنها « بدل » .

مثل : ما حضرَ الفائزون غيرَ فائزٍ - أو « غيرُ فائزٍ » .

فى الحالة الأولى : غيرَ : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

فى الحالة الثانية : غيرُ : بدل من « المستثنى منه » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وذلك لان المستثنى منه « الفائزون » مرفوع ؛ لانه فاعل .

٣ - حين يكون الكلام ناقصاً متنياً : يعرب « غير وسوى » على حسب موقعهما فى الكلام . مثل : ما جاء غير محمدٍ .

غيرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

محمدٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ومثل : ما رأيتُ سوى زيد .

سوى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .

زيد : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ملحوظة :

الاسم الواقع بعد « غير وسوى » يعرب دائماً « مضافاً إليه » .

ثالثاً : المشتق بـ (عَدَا - خَلَا - حَاشَا) :-

وهي تستعمل « أفعالاً » إن سبقتها « ما » المصدرية ، وينصب « المشتق » بعدها على أنه « مفعول به » .

مثل : حضرَ الطلابُ ماعداً طالباً .

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

عداً : فعل ماض جامد مبنى على الفتحة المقدرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « هو » .

طالباً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وإن كانت هذه « الأفعال » مجردة من « ما » المصدرية ، جاز إعرابها « أفعالاً » ، أو

إعرابها « حروف جر » . مثل : حضرَ الطلابُ خلا طالباً .

خلا : فعل ماض جامد مبنى على الفتحة المقدرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « هو » .

طالباً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ويجوز أن نقول : حضرَ الطلابُ خلا طالب .

خلا : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

طالب : اسم مجرور بـ « خلا » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ملحوظة :

النصب بـ « خلا وعداً » كثير ، والجر بهما قليل ، والجر بـ « حاشاً » كثير ،

والنصب به قليل فالمشهور أن « حاشاً » حرف جر .

تدريبات على أسلوب الاستثناء

عين المستثنى فيما يلي وأعربه :

- ١ - ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ...﴾ [البقرة : ٣٤] .
- ٢ - ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً...﴾ [البقرة : ٨٠] .
- ٣ - ﴿أَوَلَيْكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ...﴾ [البقرة : ١١٤] .
- ٤ - ﴿لَا تَكُلْ نَفْسٌ إِلَّا وَسْعَهَا...﴾ [البقرة : ٢٣٣] .
- ٥ - ﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٧)﴾ [يس : ١٧] .
- ٦ - ﴿وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (١٥)﴾ [الصافات : ١٥] .
- ٧ - ﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٣٥)﴾ [فصلت : ٣٥] .
- ٨ - ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ...﴾ [البقرة : ٢٤٩] .
- ٩ - ﴿وَلَا يَلْبِثْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُ...﴾ [هود : ٨١] .
- ١٠ - ﴿قَلْبَتْ لِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا...﴾ [العنكبوت : ١٤] .
- ١١ - ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (١٠٧)﴾ [الانبيا : ١٠٧] .
- ١٢ - ﴿لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا...﴾ [البقرة : ٢٨٦] .

أسلوب الشرط

تكوينه : يتكون أسلوب الشرط من :

- ١ - أداة الشرط . ٢ - جملة الشرط . ٣ - جملة جواب الشرط .

وتنقسم أدوات الشرط إلى :

١ - أدوات شرط جازمة ^(١) وهى : (إِنْ - إِذَا - مَنْ - مَا - مَهْمَا - مَتَى - أَيَّانَ - أَيْنَ - أَيْنَمَا - أَنَّى - حَيْثُما - كَيْفَمَا - أَى) .

٢ - أدوات شرط غير جازمة ، وهى : (إِذَا - لَوْ - لَوْلَا - كُلَّمَا - لَمَّا) .

وأدوات الشرط كلها أسماء ، ما عدا (إِنْ - إِذَا - لَوْ - لَوْلَا) فهى حروف .

أولاً : أدوات الشرط الجازمة :

* **إِنْ** : وهى حرف تضمن معنى الشرط ، تجزم فعلين ، وتقيد ربط جواب الشرط بالشرط . مثل قوله تعالى : ﴿إِنْ تَنْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصُرْكُمْ﴾ [محمد : ٧] .

إِنْ : حرف شرط جازم لفعلين ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

تَنْصَرُوا : فعل مضارع « فعل الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف التون .

واو الجماعة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

اللَّهُ : لفظ الجلالة « مفعول به منصوب » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يَنْصُرْكُمْ : فعل مضارع « جواب الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره « هو » .

كاف الخطاب : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

* **إِذَا** : وهى حرف تضمن معنى الشرط جازم لفعلين ، وهى بمنزلة « إِنْ » الشرطية .

مثل : إِذَا تَكْرَمْنِي أَكْرَمَكَ .

(١) أدوات الشرط الجازمة على ضرب : أسماء وظروف وحروف ، فالأسماء : (مَنْ ، مَا ، مَهْمَا ، أَيْنَ) والظروف : (أَيْنَمَا ، حَيْثُما ، مَتَى ، أَيَّانَ) ، والحروف : (إِنْ ، إِذَا) .

إدما : حرف شرط جازم لفعلين مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

تكرمني : فعل مضارع « فعل الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والنون للوقاية . والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

ياء المتكلم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

أكرمك : فعل مضارع « جواب الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .

كاف الخطاب : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

* مَنْ : وهى اسم تضمن معنى الشرط، وتجزم فعلين، وتأتى للدلالة على مَنْ يعقل .

مثل قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ۖ﴾ [الطلاق] .

مَنْ : اسم شرط جازم لفعلين ، مبني على السكون ، فى محل رفع مبتدأ .

يتق : فعل مضارع « فعل الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة «ياء» .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

اللّه : « لفظ الجلالة » مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يجعل : فعل مضارع « جواب الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر تقديره « هو » .

مخرجاً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وجملة الشرط « مَنْ فعل الشرط وجوابه » فى محل رفع خبر المبتدأ « مَنْ » .

* مَا - مَهْمَا : هما اسمان تضمنا معنى الشرط، يجزمان فعلين ، ويأتيان للدلالة على

غير العاقل . مثل قوله تعالى : ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ...﴾ [البقرة: ١٩٧] .

مَا : اسم شرط جازم لفعلين ، مبني على السكون فى محل نصب مفعول به

« لفعل الشرط » .

تفعلوا : فعل مضارع « فعل الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف النون .

واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون فى محل رفع فاعل .

يعلمهُ : فعل مضارع « جواب الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

اللّه : « لفظ الجلالة » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

متى - أيّانَ : وهما اسمان تضمنا معنى الشرط ، يجرمان فعلين ويأتیان للدلالة على الزمان . مثل : متى تَقُمُ أَقُمُ .

متى : اسم شرط جازم لفعلين مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان .

تَقُمُ : فعل مضارع « فعل الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « أنت » .

أَقُمُ : فعل مضارع « جواب الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « أنا » .

* أين - أينما - أنى - حيثُما : وهى أسماء تضمّنّت معنى الشرط وتجرّم فعلين ، وتأتى للدلالة على المكان . مثل : أين يذهبُ يحترمهُ الناسُ .

أينَ : اسم شرط جازم لفعلين ، مبنى على الفتح ، فى محل نصب ظرف مكان .

يذهبُ : فعل مضارع « فعل الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره « هو » .

يحترمهُ : فعل مضارع « جواب الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

الناسُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* كيفما : وهى اسم تضمّن معنى الشرط، وتجرّم فعلين، وتأتى للدلالة على الحال .

مثل : كيفما تُعاملُ الناسَ يعاملوكَ .

كيفما : اسم شرط جازم لفعلين ، مبنى على السكون ، فى محل نصب حال .

تُعاملُ : فعل مضارع « فعل الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « أنت » .

الناس : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يُعاملوك : فعل مضارع « جواب الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف النون .

واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

كاف الخطاب : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

ملحوظة :

أسماء الشرط السابقة ، جميعها مبنية وتعرب حسب موقعها في جملة الشرط .

* أي : وهي اسم شرط جازم لفعلين إذا احتاجت لجمليتين ، وتعرب (١) بحسب موقعها في جملة الشرط ، ولا تضاف إلا لفرد (٢) .

مثل : أي كتاب تقرأ تستفد .

* أي : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو اسم شرط جازم لفعلين .

كتاب : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تقرأ : فعل مضارع « فعل الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

ثانياً : أدوات الشرط غير الجازمة :

* لو : وهي حرف شرط غير جازم ، يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط ، وغالباً ما يكون فعل الشرط فيها فعلاً ماضياً . مثل : لو ذاكرتَ لنجحتَ في الامتحان .

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

ذاكرتَ : فعل ماضٍ « فعل الشرط » مبني على السكون .

تاء المخاطب : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

لنَجَحْتَ : فعل ماضٍ « جواب الشرط » مبني على السكون .

تاء المخاطب : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

(١) أسماء الشرط كلها مبنية فيما عدا (أي) فهي معرفة لإضافتها إلى مفرد كحالها في الاستفهام .

(٢) « أي » لا تضاف لجملة بل إذا أُضيفت تضاف لفرد أي (كلمة واحدة) .

ملحوظة :

جواب « لو » إذا كان ماضياً مثبتاً فالأرجح أن يقترب بـ « اللام » وإذا كان منفياً ، فالأرجح أن يتجرد منها .

* إذا : وهى ظرف زمان للمستقبل ، تضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه ، أى جملة فعل الشرط بعده فى محل جر مضاف إليه وهو غير جازم ، وغالباً ما يكون فعل الشرط بعدها ماضياً ، وقليلاً ما يكون مضارعاً .

مثل : إذا ساد الإسلام قلَّت المشكلاتُ .

إذا : ظرف زمان للمستقبل ، مبنى على السكون يفيد الشرط .

ساد : فعل ماض « فعل الشرط » مبنى على الفتح .

الإسلامُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل جر مضاف إليه .

قلَّت : فعل ماض « جواب الشرط » مبنى على الفتح .

التاء : حرف تانيث مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

المشكلاتُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* لوَلا : وهى حرف شرط غير جازم يفيد امتناع الجواب لوجود الشرط ، ويغلب فى جوابها الاقتران بـ « اللام » إلا إذا كان منفياً ، فإنه يجرد من « اللام » ، ويعرب الاسم بعد « لولا » مبتدأ ، والخبر محذوف وجوباً ، وذلك إذا كان الخبر « كوناً عاماً » ، وتكون الجملة الاسمية هى جملة الشرط ، وجواب الشرط هو الجملة الفعلية بعدها .

مثل : لوَلا الإسلامُ لانتشرَ الجهلُ .

لوَلا : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون لا محل له من الإعراب يفيد الامتناع لوجود .

الإسلامُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والخبر محذوف وجوباً تقديره « كائن » أو « موجود » .

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر « جملة الشرط » لا محل لها من الإعراب .

لانتشرَ : اللام : واقعة فى جواب « لولا » حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

انتشر: فعل ماضٍ « جواب الشرط » مبني على الفتح .

الجهل: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب .

كلما : وهى أداة شرط غير جازمة تفيد التكرار والاستمرار ، أى استمرار تكرار الجواب كلما تكرر الشرط ، وهى منصوبة على الظرفية متعلقة بجوابها ، ويشترط فى شرطها وجوابها أن يكونا ماضيين .

مثل قوله تعالى: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ﴾ [آل عمران: ٣٧] .

كلما : اسم شرط مبني على السكون فى محل نصب ظرف زمان .

دَخَلَ : فعل ماضٍ « فعل الشرط » مبني على الفتح .

زكريا : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

المحراب : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وجد : فعل ماضٍ « جواب الشرط » مبني على الفتح .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

رزقاً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

* لما : وهى ظرفية حينية ، تتضمن معنى الشرط « غير جازمة » ، وترتبط بين جملتين الأغلب أن يكون فعلهما ماضياً ، وتكون الجملة الأولى فى محل جر بالإضافة .

مثل : لما ظهر الإسلام أعاد للمرأة مكانتها .

لما : ظرف زمان مبني على السكون فى محل نصب ، يتضمن معنى الشرط .

ظهر : فعل ماضٍ « فعل الشرط » مبني على الفتح .

الإسلام : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل جر مضاف إليه .

أعاد : فعل ماضٍ « جواب الشرط » مبني على الفتح .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

الحذف فى أسلوب الشرط :

أولاً : حذف الأداة : تحذف الأداة إذا وقع الفعل المضارع جواباً بعد الطلب (١) .

(١) الطلب هو (الأمر - النهى - الاستغهام - العرض - التحفيض - التمنى - الترجى) .

مثل : تَعَلَّمَ تَفْزً . وتقديره : تَعَلَّمَ فَإِنْ تَتَعَلَّمَ تَفْزً .

فالفعل : تَفْزً : فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب ، وعلامة جزمه السكون .
وجزم الفعل المضارع بعد الطلب إنما هو بـ « إِنْ » المحذوفة مع فعل الشرط .
ثانياً : حذف فعل الشرط جوازا ووجوباً :

١- يجوز حذف فعل الشرط إذا عُلِمَ، وكانت الأداة « إِنْ » المدغمة فى « لا » النافية .

مثل : تَجَنَّبَ الْمَزَاحَ وَإِلَّا تَسْقُطُ هَيْبَتُكَ . وتقدير المعنى : وإلا تتجنب المزاح تسقط هيبتك ، فقد حذف « فعل الشرط » وهو « تتجنب » وبقي الجواب وهو « تسقط » .

٢- ويجب حذف فعل الشرط (١) إذا فسر بمثله .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ ﴾ [التوبة : ٦] .

ملحوظة :

الاسم الواقع بعد أداة الشرط يعرب « فاعل مرفوع » بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده ، والفعل المحذوف هو فعل الشرط ؛ لأن أدوات الشرط لا تدخل على الأسماء فوجب تقدير فعل مناسب يكون بعد أداة الشرط .

والتقدير فى الآية : وإن استجاركَ أحدٌ من المشركين فأجرهُ .

فإعراب «أحد» فى الآية : فاعل مرفوع بفعل محذوف، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ثالثاً : حذف الجواب جوازا ووجوباً :

١- يجوز حذف ما عُلِمَ من جواب الشرط إذا كان فعل الشرط ماضياً .

مثل قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَامًا فِي السَّمَاءِ فَتَاتِيهِمْ بِآيَةٍ ﴾ [الأنعام : ٣٥] وتقدير المعنى : إن استطعت ... فافعل .

٢- ويجب حذف الجواب إذا تقدم على أداة الشرط وفعله دليل يكون جواباً فى المعنى وقد يكون هذا الدليل جملة اسمية ، وكان فعل الشرط ماضياً لفظياً .

مثل : أَنْتَ مَتَفَوِّقٌ إِنْ اجْتَهِدْتَ . وتقدير المعنى : إِنْ اجْتَهِدْتَ فَأَنْتَ مَتَفَوِّقٌ .

أو كان الشرط مضارعاً منفيّاً بـ « لَمْ » :

مثل : أَنْتَ خَاسِرٌ إِنْ لَمْ تَجْتَهِدْ . وتقدير المعنى : إِنْ لَمْ تَجْتَهِدْ فَأَنْتَ خَاسِرٌ .

(١) يكثر حذف فعل الشرط مع « إِنْ » و « إِذَا » .

رابعاً: حذف الشرط والجواب معاً :

قد يحذف الشرط والجواب معاً ، وتبقى الأداة إن دلّ عليهما دليل .

مثل : مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَا فَلَا .

وتقدير المعنى : وَمَنْ لَمْ يَسَلِّمْ عَلَيْكَ فَلَا تَسَلِّمْ عَلَيْهِ .

زيادة « ما » بعد أدوات الشرط :

تنقسم أدوات الشرط بالنسبة إلى زيادة « ما » بعدها إلى ثلاثة أقسام :

١- قسم لا يجوز أن تقع بعده « ما » الزائدة : وهو (مَنْ - مَا - مَهْمَا - أَنَّى) .

فلا يصح أن تقول : مَنْ ما يذكر ينجح .

٢- قسم يجوز أن تقع بعده « ما » ، ويجوز أن يستعمل بدونها: وهو (إِنْ - مَتَى - أَيْنَ - أَيَّانَ - أَى) . مثل قوله تعالى : ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ ... ﴾ [النساء : ٧٨] .

٣- قسم لا يجزم إلا مقترناً بـ « ما » الزائدة : وهو (حَيْثُ - إِذْ) .

مثل : إِذْ مَا تَذَكَّرْ تَنْجَحْ . ومثل : حَيْثُما تَسَافَرْ تَغْنَمْ .

اقتران جواب الشرط بـ « الفاء » فى المواضع الآتية :

١- إذا كان جواب الشرط جملة اسمية :

مثل قوله تعالى : ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ [الكهف : ١٧] .

وقد تحمل محلّ « الفاء » فى الجملة الاسمية « إذا » الفجائية :

مثل قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ [الروم : ٣٦] .

٢- إذا كان جواب الشرط جملة طلبية : (أمر - نهى - استفهام - تمنى - ترجى) :

مثل قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ... ﴾ [الاعراف : ٢٠٤] .

٣- إذا كان جواب الشرط فعلاً جامداً : مثل قوله ﷺ : « من غشنا فليس منا » .

٤- إذا كان جواب الشرط فعلاً مضارعاً متفياً بـ « لن » :

مثل : إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ فَلَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ .

٥- إذا كان جواب الشرط فعلاً متفياً بـ « ما » :

مثل قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاءَ لَكُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾ [يونس: ٧٢].

٦- إذا كان جواب الشرط فعلاً مسبوقاً بـ «قَدْ» :

مثل قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠].

٧- إذا كان جواب الشرط فعلاً مسبوقاً بـ «السين» أو «سوف» .

مثل: مَنْ يَتَّقِنْ عَمَلَهُ فَسَوْفَ يَنَالُ أَجْرًا عَظِيمًا .

وقد جمعت هذه الأحوال السبعة في قول الشاعر :

اسمية ، طلبية وبيجامد وبما وقد وبلن وبالتسويق

ملحوظة :

تقع الفاء في جواب الشرط، وتكون حرفاً لا محل له من الإعراب ، وعلامة ذلك أن يكون الشرط مترتباً على الجواب ، وإلا فيكون الجواب محذوفاً .

تدريبات على أسلوب الشرط

أعرب ما يأتي :

- ١- ﴿... إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ ...﴾ [الأنفال: ٦٥] .
- ٢- ﴿... وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ...﴾ [البقرة: ٢٨٤] .
- ٣- ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٢] .
- ٤- ﴿... إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَعِمَاءٌ هِيَ وَإِنْ تُخَفُّوْهَا وَتَوْتَوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ...﴾ [البقرة: ٢٧١]
- ٥- ﴿... وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ...﴾ [البقرة: ٢٦٩] .
- ٦- ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٢٢٩)﴾ [البقرة:] .
- ٧- ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا...﴾ [الشورى: ٢٠] .
- ٨- ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ [البقرة: ١٠٦] .
- ٩- ﴿أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ...﴾ [البقرة: ١٤٨] .
- ١٠- ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٦٤)﴾ [البقرة:] .
- ١١- ﴿أَيُّمَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ ...﴾ [النساء: ٧٨] .
- ١٢- ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ...﴾ [آل عمران: ١١٥] .
- ١٣- ﴿مَهْمَا تَأْتَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِيُتَسَحَّرَ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (٣٢٢)﴾ [الأعراف:] .
- ١٤- ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ...﴾ [البقرة: ٥٨] .
- ١٥- ﴿وَهَزَيَ إِلَيْكَ الْجِدْعَ النَّمْلَةَ تَسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا (٢٥)﴾ [مريم:] .
- ١٦- ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ...﴾ [الحجرات: ٩] .
- ١٧- ﴿إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ...﴾ [البقرة: ٢٤٦] .
- ١٨- ﴿فَاعِزَّنِي بِقُوَّةِ أَجَلٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (٩٥)﴾ [الكهف:] .

أُطُوب النِّدَاء

تعريف المنادى : هو الاسم الواقع بعد حرف النداء ، لتبنيه أو استدعائه .

ومن حروف النداء : (يا - أيا - أى - الهمزة) .

إعراب المنادى : ينقسم المنادى فى إعرابه إلى نوعين :

أولاً : المنادى المبني :

١- يبنى الاسم المنادى على ما يرفع به إذا كان علماً مفرداً (١) :

مثل قوله تعالى : ﴿ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ ﴾ [ص : ٢٦] .

يا : حرف نداء مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

داوودُ : اسم منادى مبني على الضم فى محل نصب .

ومثل : أمحمدان . اكتبوا الدرس .

أ : حرف نداء مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

محمدان : اسم منادى مبني على الألف ، فى محل نصب .

٢- ويبنى الاسم المنادى على ما يرفع به، إذا كان نكرة مقصودة :

مثل : يا طالبُ ذاكرْ دروسك .

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

طالبُ : اسم منادى مبني على الضم فى محل نصب .

ومثل : يا عاملون اجتهدوا فى عملكم .

يا : حرف نداء مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

عاملون : اسم منادى مبني على الواو، فى محل نصب .

ثانياً : المنادى المعرب : فالأصل فى الاسم المنادى أن يكون منصوباً .

(١) والمراد بالفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ، فيشمل المثنى والجمع .

١- فينصب الاسم المنادى إذا كان نكرة غير مقصودة .

مثل : يا مؤمناً اتقِ الله .

يا : حرف نداء مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

مؤمناً : اسم منادى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : يا مسلمين انصروا دينكم .

يا : حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

مسلمين : اسم منادى منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

٢- وينصب الاسم المنادى إذا كان مضافاً :

مثل : يا فاعلى الخير لكم ثواب الله .

يا : حرف نداء مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

فاعلى : اسم منادى منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

الخير : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٣- وينصب الاسم المنادى إذا كان شبيهاً بالمضاف :

مثل : يا قارئاً الكف هذا دجلٌ .

يا : حرف نداء مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

قارئاً : اسم منادى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الكف : مفعول به « لاسم الفاعل » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملحوظة : عند النداء على اسم معرف بـ « الألف واللام » ، فلا بد أن يسبق هذا

الاسم بكلمة « أى » إذا كان مذكراً ، وكلمة « أيتها » إذا كان مؤنثاً ، ويلحق بها « ها »

التنبيه ، فيكون كل منهما هو المنادى ، ويكون الاسم المحلى بـ « آل » بعدهما مرفوعاً

على أنه « نعت » .

مثل قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ ... ﴾ [الصف : ١٤] .

يا : حرف نداء مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

(١) يجب إفراد (أى وأية) فى النداء ، فلا تلحقهما علامة التنبيه أو الجمع ، فنقول : يا أيها الطالب ، ويا أيها

الطالبان ، ويا أيها الطلاب ، ويا أيها الطالبة ، ويا أيها الطالبتان ، ويا أيها الطالبات .

أَيُّهَا : أى : اسم منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

الهاء : حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل فع نعت .

ومثل قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ [الفجر] .

يا : حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

أَيُّهَا : أى : اسم منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب .

التاء : حرف تأنيث مبنى على الضم لا محل له من الإعراب .

الهاء : حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

النفس : نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وإذا كان الاسم المنادى « لفظ الجلالة » ينادى بياء مباشرة .

مثل : يا الله ، اغفر لى ذنبى .

يا : حرف نداء مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

الله : « لفظ الجلالة » اسم منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

يلتحق بقاعدة نداء العلم المفرد :

١- نداء ضمير المخاطب : مثل : يا أنتَ أَقْبِلْ .

أنتَ : اسم منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب « منع من ظهوره اشتغال محله بحركة البناء الأصلية » .

٢- نداء اسم الإشارة : مثل : يا هذا التلميذ أَقْبِلْ .

هذا : اسم منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب « منع من ظهوره اشتغال محله بحركة البناء الأصلية » .

٣- نداء الاسم الموصول : مثل : يا مَنْ اجتهدَ أبشِرْ .

مَنْ : اسم منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب « منع من ظهوره اشتغال محله بحركة البناء الأصلية » .

* ويمكن في نداء لفظ الجلالة حذف النداء، والتعويض عنه بميم مشددة .

مثل: اللهم اغفر لنا ذنوبنا .

اللهم: « لفظ الجلالة » اسم منادى مبنى على الضم في محل نصب .

الميم: « عوض عن حرف النداء » حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

* كما يجوز حذف حرف النداء . مثل قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾

[يوسف: ٢٩]

يوسف: اسم منادى مبنى على الضم في محل نصب .

تدريبات على أسلوب النداء

عين الاسم المنادى فيما يأتي وبين حكمه وأعرابه :

- ١- ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ ...﴾ [هود: ٤٤] .
- ٢- ﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ...﴾ [البقرة: ٤٠] .
- ٣- ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ ...﴾ [يوسف: ١١] .
- ٤- ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقُرْتَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَآجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ...﴾ [الكهف: ٩٤] .
- ٥- ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ...﴾ [آل عمران: ٧٥] .
- ٦- ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ...﴾ [البقرة: ١٧٩] .
- ٧- ﴿قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ ...﴾ [هود: ٨١] .
- ٨- ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ ...﴾ [الأنعام: ٣٢] .
- ٩- ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (٦)﴾ [الاحقار: ٦] .
- ١٠- ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ ...﴾ [آل عمران: ١٩٣] .
- ١١- ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ...﴾ [يوسف: ٢٩] .

أسلوب المدح والذم

أسلوب المدح والذم تستعمل فيه أفعال تفيد المدح أو الذم .

وأفعاله هي : (نِعَمَ - بَشَسَ - سَاءَ - حَبَّذَا - لا حَبَّذَا) .

١- يكون فاعل هذه الأفعال اسماً معرفاً بالآلف واللام :

وعرب الاسم المخصوص بالمدح أو الذم (مبتدأ) والجملة قبله (خبر) له ، أو

يعرب الاسم المخصوص بالمدح أو الذم خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً .

مثل : نِعَمَ الصِّفَةُ الصِّدْقُ .

نِعَمَ : فعل ماض جامد « يفيد المدح » مبنى على الفتح .

الصِّفَةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم .

الصِّدْقُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب آخر :

الصِّدْقُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة .

٢- ويأتي فاعل « أفعال المدح والذم » اسماً مضافاً إلى معرف بالآلف واللام :

مثل : بَشَسَ المرءُ الكَذِبُ .

بَشَسَ : فعل ماض جامد « يفيد الذم » مبنى على الفتح .

صِفَةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم .

المرءُ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الكَذِبُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب آخر :

الكذبُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣- ويأتى فاعل (أفعال المدح والذم) ضميراً مستتراً وجوباً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز :

مثل : نَعَمْ عملاً الاجتهادُ .

نَعَمْ : فعل ماض جامد « يفيد المدح » مبنى على الفتح .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر مقدم .

عملاً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الاجتهادُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب آخر :

الاجتهادُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٤- ويكون فاعل (أفعال المدح والذم) اسماً موصولاً (مَا) أو (مَنْ) :

مثل : بِشَسَ مَا تَقُولُ الكذبُ .

بِشَسَ : فعل ماض جامد « يفيد الذم » مبنى على الفتح .

ما : اسم موصول مبنى على السكون ، فى محل رفع فاعل .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر مقدم .

تقولُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة الفعلية صلة الموصول

لا محل لها من الإعراب .

الكذبُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب آخر :

الكذبُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة .

* يستعمل الفعل (سَاءَ) استعمال (بَشَى) وينفس الشروط ، ويكون فعلاً ماضياً جامداً يفيد الذم . مثل : سَاءَ القول الكذبُ .

سَاءَ : فعل ماض جامد « يفيد الذم » مبنى على الفتح .

القولُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر مقدم .

الكذبُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب آخر :

الكذبُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب آخر :

الخيانة : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملحوظة :

إذا تقدّم ما يدل على المخصوص بالمدح أو الذم أغنى عن ذكره آخرأ مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (٤٤) [ص] والتقدير : نِعَمَ الْعَبْدِ أَيُوبُ ، فحذف المخصوص بالمدح وهو « أيوب » لدلالة ما قبله عليه .

ويستعمل الفعل (حَبَّ) استعمال (نَعِمَ ، وَبَشَى) فإن كان مثبتاً كان للمدح ، وإن كان منفيّاً بـ (لا) كان للذم ، ويشترط أن يكون الفاعل هو اسم الإشارة (ذا) : مثل : حَبَّذا الأمانةُ .

حَبَّ : فعل ماض جامد « يفيد المدح » مبنى على الفتح .

ذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » ، فى محل رفع خبر مقدم .

الأمانةُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب آخر :

الأمانة : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة .

ومثل : لا حَبْدًا الحَيَانَةُ .

لا : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

حَبْ : فعل ماض جامد « يفيد الذم » مبنى على الفتح .

ذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

والجمله الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر مقدم .

الحَيَانَةُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب آخر :

الحَيَانَةُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره « هو » مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة .

ملحوظة :

يجوز فى مخصوص (نعم - بئس) أن يتقدم عليهما ، وفى هذه الحالة لا يعرب إلا

مبتدأ . مثل : الصدقُ نعم الصفةُ .

الصدقُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نعمَ : فعل ماض جامد « يفيد المدح » مبنى على الفتح .

الصفةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجمله الفعلية من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ .

* أما مخصوص (حَبْدًا - لا حَبْدًا) فلا يصح أن يتقدم عليهما .

فلا يصح أن نقول : الصدقُ حَبْدًا ، وإنما نقول : حَبْدًا الصدق .

تدريبات على أسلوب المدح والذم

أعرب ما يأتى :

- ١- ﴿ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴾ (٢٠) جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴿ [النحل] .
- ٢- ﴿ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ ﴾ [الكهف : ٥٠] .
- ٣- ﴿ بَشَرًا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ [البقرة : ٩٠] .
- ٤- ﴿ إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ... ﴾ [البقرة : ٢٧١] .
- ٥- ﴿ بَشَرِ الْإِسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ... ﴾ [الحجرات : ١١] .
- ٦- ﴿ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ... ﴾ [الاعراف : ١٧٧] .
- ٧- ﴿ وَأُضْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بَشَرًا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ ... ﴾ [البقرة : ٩٣] .
- ٩- ﴿ بَشَرِ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ (٢٩) ﴿ [الكهف] .
- ١٠- ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴾ (٤٠) ﴿ [الانفال] .

أسلوب التعجب

تعريفه : هو إحساس شعورى لشيء خفى سببه ، وجهلت علته ، فيعبر عنه الإنسان بأساليب تدل عليه .

ومن هذه الأساليب ما سمع عن العرب عما لا يخضع لقواعد وضوابط ثابتة ، ومنها ما هو قياسي مضبوط بقواعد وضوابط ثابتة لا تكاد تختلف .

١- أساليب التعجب السماعي :

وهو الذى لا يخضع لقواعد أو ضوابط ثابتة ، ومعانى ألفاظه فى الأصل لا يفهم منها التعجب ، ولكنها دلت على التعجب دلالة عارضة عن طريق المجاز .

مثل قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ... ﴾ [البقرة: ٢٨] .

وكلمة (كيف) هنا دلت على التعجب دلالة عارضة على سبيل المجاز ، على الرغم من أنها أصلا للاستفهام لفظا ومعنى .

٢- صيغ التعجب القياسى :

وللتعجب القياسى قواعد وضوابط ثابتة لا تكاد تختلف ، وله صيغتان :

أولاً : صيغة (ما أفعله) .
ثانياً : (أفعل به) .

ولفعل التعجب الذى يتعجب منه مباشرة شروط ، وهذه الشروط هى :

١ - أن يكون ماضياً .

٢ - أن يكون ثلاثياً .

٣ - أن يكون مبنياً للمعلوم .

٤ - أن يكون متصرفاً تصرفاً تاماً ، فيأتى منه الماضى والمضارع والأمر .

٥ - أن يكون مثبتاً ، فلا يصاغ من فعل منفى .

٦ - أن يكون تاماً ، أى ليس ناقصاً .

٧ - أن يكون معناه قابلاً للتفاوت والتفاضل والزيادة .

٨ - ألا يكون الوصف منه على وزن « أفعل » الذى مؤنثه على وزن « فعلاء » .

إعراب الصيغتين :

أولاً : إعراب صيغة (ما أَفْعَلْه) : مثل : ما أَجْمَلُ الربيعَ .

ما : نكرة تعجبية مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أَجْمَلُ : فعل ماضٍ « فعل التعجب » مبنى على الفتح .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « هو » ، عائد على « ما » .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ .

الربيعَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ثانياً : إعراب صيغة (أَفْعِلْ به) : مثل أَجْمِلْ بالربيع .

أَجْمِلْ : فعل ماضٍ « فعل التعجب » جاء على صيغة الأمر ، مبنى على الفتح المقدر .

الباء : حرف جر زائد مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

الربيع : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المنفردة ، ومنع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

ملحوظة :

إذا كان الفعل المراد التعجب منه غير ثلاثى أو كان ناقصاً أو جاء الوصف منه على وزن (أَفْعِلْ) الذى مؤنثه على وزن (فعلاء) جاز لك أن تصوغ التعجب من فعل مساعد مناسب للمعنى ، وتنطبق عليه الشروط التى ذكرناها ، وبعده تأتى بالمصدر الصريح أو المؤول من الفعل الذى لم يستوفِ الشروط .

مثل : ازدحمت المدينة بالسكان .

فإذا أردنا أن نتعجب من هذه العبارة ، نجد أن الفعل لم تتوافر فيه الشروط التى ذكرناها لفعل التعجب ، حيث إن الفعل « ازدحم » زادت حروفه على ثلاثة ، وفى هذه الحالة ، تأتى بفعل مساعد تتوافر فيه الشروط السابق ذكرها ، ثم تأتى بالمصدر الصريح من الفعل الذى لم يستوفِ الشروط .

فتقول فى (الصيغة الأولى) : ما أشدَّ ازدحامَ المدينة بالسكان .

ما : نكرة تعجبية مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أشدَّ : فعل ماضٍ « فعل التعجب » مبنى على الفتح .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « هو » ، عائد على « ما » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » ، فى محل رفع خبر المبتدأ .

ازدحام : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

المدينة : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ونقول فى (الصيغة الثانية) : أشدّ ازدحام المدينة بالسكان .

أشدّ : فعل ماضٍ « فعل التعجب » جاء على صيغة الأمر ، مبنى على الفتح المقدر .

الباء : حرف جر زائد مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

ازدحام : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

المدينة : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أو نأتى بالمصدر المؤول من (أن والفعل المضارع) من الفعل الذى لم يستوف الشروط .

فنقول فى (الصيغة الأولى) : ما أشدّ أن تزدهم المدينة بالسكان .

ما : نكرة تعجبية مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أشدّ : فعل ماضٍ « فعل التعجب » : مبنى على الفتح .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « هو » ، عائد على (ما) .

والجملة الفعلية من : «الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر المبتدأ .

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

تزدهم : فعل مضارع منصوب بـ « أن » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والمصدر المؤول من « أن والفعل المضارع » فى محل نصب مفعول به .

المدينة : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ونقول فى (الصيغة الثانية) : أشدّ بأن تزدهم المدينة بالسكان .

أشدّ : فعل ماضٍ « فعل التعجب » جاء على صيغة الأمر ، مبنى على الفتح المقدر .

الباء : حرف جر زائد مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .
تزدحم : فعل مضارع منصوب بـ « أن » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والمصدر المؤول من « أن والفعل المضارع » فى محل رفع فاعل .
المدينة : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* وإذا جاء الفعل المراد التعجب منه منفياً أو مبنياً للمجهول ، أتينا بفعل مساعد مناسب على إحدى الصيغتين ، وجئنا بمصدر الفعل المتعجب منه مؤولاً .

فإذا أردنا أن نتعجب من (يَهَانُ المتخاذلُ) نجد أن الفعل لم تتوافر فيه الشروط التى ذكرناها لفعل التعجب حيث أن الفعل (يَهَانُ) مبنياً للمجهول .

وفى هذه الحالة نأتى بفعل مساعد مناسب للمعنى وتتوافر فيه الشروط السابق ذكرها ، ثم نأتى بالمصدر المؤول من الفعل الذى لم تتوافر فيه الشروط .

فتقول فى (الصيغة الأولى) : ما أعظمَ أن يَهَانَ المتخاذلُ .

ما : نكرة تعجبية مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أعظمَ : فعل ماضٍ « فعل التعجب » مبنى على الفتح .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « هو » عائد على « ما » .

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

يَهَانُ : فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بـ « أن » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والمصدر المؤول من « أن والفعل المضارع » فى محل نصب مفعول به .

المتخاذلُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ونقول فى (الصيغة الثانية) : أعظمَ بأن يَهَانَ المتخاذلُ .

أعظمَ : فعل ماضٍ « فعل التعجب » جاء على صيغة الامر ، مبنى على الفتح المقدر .

بأن : الباء : حرف جر زائد مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

يَهَانُ : فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بـ « أن » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والمصدر المؤول من « أن والفعل المضارع » فى محل رفع فاعل .

المتخاذلُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملحوظة :

لا يتعجب من الفعل الجامد (عَسَى - نَعَمْ - يَشَسَ) والذي لا تفاوت في معناه (مات - فنى) ، والفعل المستوفى للشروط لنا أن نتعجب منه بكل الطرق والصيغ أى مباشرة ، ومع الفعل المساعد مع الإتيان بمصدر الفعل المتعجب منه صريحاً أو مؤولاً .

تدريبات على أسلوب التعجب

أعرب ما يأتى :

١ - ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ (البقرة : ١٧٥) .

٢ - ﴿ أَصْبِرْ بِهِ وَاسْمِخْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ ﴾ [الكهف : ٢٦] .

٣ - ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ﴾ [مريم : ٣٨] .

٤ - أعذب بالفاظ القرآن الكريم .

٥ - ما أعظم كتاب النحو الميسر .

٦ - ما أجمل الربيع ، وما أرق نسيمه العليل .

٧ - أصدق بكلام رسول الله فى تبليغ دعوته .

٨ - ما أعظم كون البحر هائجا .

٩ - ما أعظم أن يقول المرء الحق .

١٠ - أشدد بأن يخضر الزرع .

لا النافية للجنس

معنى نفياً للجنس : أى أنها تنفى معنى الخبر عن جميع أفراد جنس اسمها على سبيل الاستغراق لا على سبيل الاحتمال ؛ لأن نفياً يستغرق جنس اسمها كله .
وتسمى أيضاً (لا التى للتبرئة) ؛ لأنها تعمل على تبرئة جنس اسمها كله من معنى الخبر . مثل : لا مهمل متفوق* .

وهذا المثال يفيد نفى التفوق عن جميع المهملين على سبيل الاستغراق .
عملها : تعمل (لا النافية للجنس) عمل (إن) فتنصب اسمها وترفع خبرها بشروط :

١ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ، فإن لم يكونا نكرتين ، بأن كان اسمها معرفة وخبرها نكرة ، وجب إهمالها وتكرارها . مثل : لا محمدٌ موجودٌ ولا زيدٌ .

لا : حرف نفى مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .
محمدٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
موجودٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .
لا : حرف نفى مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .
زيدٌ : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ - ألا يكون هناك فاصل بينها وبين اسمها ، كما يلزم تقديم اسمها على خبرها ، فإن فصل بينهما بفاصل ، أو تقدم خبرها على اسمها ، وجب إهمالها وتكرارها .
مثل : لا فى الدارِ محمدٌ ولا زيدٌ .

لا : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .
فى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .
الدار : اسم مجرور بـ " فى " ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة من « الجار والمجرور » متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع .

محمد : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

لا : حرف نفى مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

زيد : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣- ألا يدخل عليها حرف جر ، فإذا دخل عليها حرف جر ، وجب الإهمال ، وكان ما بعدها مجروراً بحرف الجر . مثل : نذاكرُ دروسنا بلا تقصير .

الباء : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

لا : حرف نفى رائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

تقصير : اسم مجرور بـ « الباء » وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أقسام اسم « لا النافية للجنس » وأحكامه :

أما إذا تحققت شروط إعمالها عدت عمل « إن » ، وثان لاسمها حكمان :

١- البناء (فى محل نصب) . ٢- النصب .

أولاً : البناء : إن كان اسمها مذكراً ، أى (ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف) فإنه

يبنى على ما ينصب به . مثل : لا مهملاً محبوب .

لا : نافية للجنس ، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

مهملاً : اسم « لا » مبني على الفتح فى محل نصب .

محبوب : خبر « لا » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل : لا مجذيين مهملون .

لا : نافية للجنس ، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

مجذيين : اسم « لا » مبني على الباء نيابة عن الفتح فى محل نصب ؛ لأنه جمع

مذكر سالم .

مهملون : خبر « لا » مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

ومثل : لا مجذئات فاشلات .

لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

مجددات : اسم « لا » مبنى على الكسر نيابة عن الفتح فى محل نصب ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

فاشلات : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثانياً : النصب : أما إذا كان اسم « لا » مضافاً أو شبيهاً بالمضاف ، فإنه يجب أن يكون منصوباً .

أ- المضاف : مثل : لا طالبَ علمٍ كسولٌ .

لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

طالب : اسم « لا » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

علم : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

كسولٌ : خبر « لا » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل : لا فاعلى خيرِ نادمون .

لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

فاعلى : اسم « لا » منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

خير : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

نادمون : خبر « لا » مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

ب- الشبيه بالمضاف : مثل : لا مهملاً دروسه محبوبٌ .

لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

مهملاً : اسم « لا » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

دروسه : مفعول به « لاسم الفاعل » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

محبوبٌ : خبر « لا » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل : لا شاهدين زوراً محبوبون .

- لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .
- شاهدين : اسم « لا » منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .
- زوراً : مفعول به « لاسم الفاعل » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- محبوبون : خبر « لا » مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .
- ملحوظة :

تأتى أسماء مسبوقه بـ « لا » تكون « لا » فيها دائماً نافية للجنس إذا توافر فيها شروط عملها ، ويكون ما بعد « لا » اسمها ، وغالباً ما يكون الخبر محذوفاً مع هذه الكلمات وذلك ؛ لأنه مفهوم من الكلام ، ومن هذه الكلمات :

(لاسيماً - لاشكاً - لا ريب - لا بأس - لا جرم - لا بد - لا ضير) .

ويجوز أن تدخل همزة الاستفهام على « لا » النافية للجنس .

مثل : ألا رجل فى المنزل ؟

تدريبات على (لا) النافية للجنس

أعرب ما يأتى :

- ١ - ﴿ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [محمد : ١٩] .
- ٢ - ﴿ لا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴾ (٤٧) [الصافات] .
- ٣ - ﴿ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴾ (٥٠) [الشعراء] .
- ٤ - ﴿ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ... ﴾ [هود : ٤٣] .
- ٥ - ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [البقرة : ٢] .
- ٦ - ﴿ لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ [البقرة : ١٩٧] .
- ٧ - ﴿ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ﴾ [غافر : ١٧] .
- ٨ - لا حول ولا قوة إلا بالله .

أُطُوب لاسيما

يتكون تعبير « لا سيما » من ثلاث كلمات هي : (لا + سي^(١) + ما) .

وتعبير « لا سيما » يفيد أن ما بعده وما قبله مشتركان في أمر واحد ولكن ما بعده أكثر تفضيلاً على ما قبله .

ويجوز في الاسم الواقع بعد « لاسيما » ثلاثة أوجه من الإعراب (الرفع - النصب - الجر) سواء أكان هذا الاسم معرفة (٢) أو نكرة .

١- في حالة الرفع : مثل : أحب قراءة الأدب ولا سيما الشعر .

الواو : استئنافية ، أو اعتراضية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

لا : نافية للجنس ، حرف مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

سي^١ : اسم « لا » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو « هو مضاف » .

ما : اسم موصول مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .

الشعر^٢ : خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره « هو » مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الاسمية من المبتدأ المحذوف وخبره ، صلة الموصول لا محل لها من

الإعراب ، وخبر « لا » محذوف تقديره « موجود » أو « حاصل » .

٢- في حالة الجر : مثل : أحب قراءة الأدب ولا سيما الشعر .

الواو : استئنافية أو اعتراضية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

لا : نافية للجنس ، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

سي^١ : اسم « لا » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو « مضاف » .

ما : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الشعر^٢ : مضاف إلى « سي^١ » مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(١) سي^١ : وهي اسم بمعنى (مثل) وتثنيها (سيان) وجمعها (أسواء) .

(٢) هناك من لم يجز النصب في الاسم الذي يقع بعد (لاسيما) إذا كان معرفة ، إنما أجاز الأوجه الثلاثة (الرفع ، والنصب ، والجر) إذا كان الاسم نكرة ، و (الرفع ، والجر) إن كان الاسم معرفة .

وخبر « لا » محذوف تقديره « موجود » أو « حاصل » .

٣- في حالة النصب :

أ- إذا كان الاسم الواقع بعد « لا سيَّما » معرفة ، يعرب على الوجه الآتي :

مثل : أحبُّ قراءة الأدب ولا سيَّما الشعر .

الواو : استثنائية ، أو اعتراضية ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

لا : نافية للجنس ، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

سى : اسم « لا » مبني على الفتح في محل نصب ؛ لأنه غير مضاف ولا شبيه

بالمضاف .

ما : حرف زائد مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

الشعر : مفعول به لفعل محذوف تقديره « أخصُّ » منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة .

وخبر « لا » محذوف ، تقديره « حاصل » أو « موجود » .

ب- أما إذا كان الاسم الواقع بعد « لا سيَّما » نكرة ، يعرب على الوجه الآتي :

مثل : أحبُّ العلماء ولا سيَّما عالماً مخلصاً .

الواو : استثنائية ، أو اعتراضية ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

لا : نافية للجنس ، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

سى : اسم « لا » مبني على الفتح في محل نصب ؛ لأنه غير مضاف ولا شبيه

بالمضاف .

ما : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

عالماً : تمييز منصوب لكلمة « ما » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وخبر « لا » محذوف تقديره « حاصل » أو « موجود » .

* ومن هنا يتبين لنا في جميع الحالات السابقة أن « لا » نافية للجنس ، واسمها

« سى » بمعنى « مثل » ويكون خبرها محذوفاً تقديره « حاصل » أو « موجود » .

تدريبات على أسلوب لا سيما

أعرب ما يأتي :

- ١ - أقرأ الكتب ولا سيما كتب الأدب .
- ٢ - أقدّر العلماء ولا سيما علماء الدين .
- ٣ - أساعد المحتاجين ولا سيما الفقراء .
- ٤ - أحبّ الحقائق ولا سيما حقيقة للأزهار .
- ٥ - أحبّ الفاكهة ولا سيما التفاح .
- ٦ - يعجبني المعلم ولا سيما معلم يتقن عمله .
- ٧ - أحبّ الأصدقاء ولا سيما صديقا عاقلا .
- ٨ - أحبّ كتب النحو ولا سيما كتاب النحو الميسر .
- ٩ - ألا ربّ يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل .
- ١٠ - فه بالعقود وبالإيمان لا سيما عقد وفاء به من أعظم القرب .

أسلوب الاختصاص

تعريفه : هو أسلوب يذكر فيه ضمير متكلم غالباً ، أو مخاطب أحياناً ، ويمتنع ضمير الغائب ، ويأتى بعد هذا الضمير اسماً منصوباً يسمى « مختصاً » ويأتى هذا الاسم لتفسير الضمير وتوضيحه وبيان المقصود منه ، أى يبين المخصوص الذى نريده من الكلام ، ومن ثم يفيد معنى القصد والتخصيص .

والاسم المنصوب على الاختصاص يكون نصبه بفعل محذوف وجوباً تقديره : « أخصُّ » أو « أعنى » أو « أقصدُّ » ، ويأتى على إحدى الصور الآتية :

١ - أن يكون معرفاً بـ « آل » وهذا هو الغالب . مثل : نحنُ - الطلابُ - مجتهدون .

نحنُ : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ .

الطلابُ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لفعل محذوف وجوباً تقديره « أخصُّ » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

مجتهدون : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

٢ - أن يكون مضافاً إلى معرفة . مثل : أنتَ - طالبُ العلمِ - مجتهدٌ .

٣ - أن يكون علماً ، وهذا نادر . مثل : أنا - أحمدُ - أحبُّ الخير .

٤ - أن يكون كلمة « أى » أو « أية » التى تلحقها « ها » التنبيه ، على أن يليها اسم مرفوع معرف بـ « آل » يعرب نعتاً . مثل : أنا - أيُّها الطالبُ - المعلمُ .

أنا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أىُّ : مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب على الاختصاص ، لفعل محذوف وجوباً تقديره « أخصُّ » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

الهاء : حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الطالبُ : نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المعلمُ : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بخاصة - خصوصاً

- من الكلمات التي تفيد معنى الاختصاص « بخاصة - خصوصاً » .
- ١ - بخاصة : تعرب خبر « شبه جملة » مقدم ، وما بعدها مبتدأ مؤخر .
مثل : أقدّر العلماء وبخاصة المخترعون .
- الواو : واو الحال حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .
بخاصة : الباء : حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .
خاصة : اسم مجرور بـ « الباء » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وجوبا في محل رفع .
المخترعون : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .
والجملة الاسمية من الخبر المقدم ، والمبتدأ المؤخر في محل نصب حال .
- ٢ - خصوصاً : وتعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره « أخص » ، ويعرب الاسم بعدها « مفعولاً به » . مثل : يكافأ المتفوقون وخصوصاً النابغين .
- الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .
خصوصاً : مفعول مطلق « لفعل محذوف » تقديره « أخص » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
النابغين : مفعول به « للمصدر » منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

تدريبات على أسلوب الاختصاص

أعرب الجمل الآتية :

- ١ - أنتم - شباب مصر - أمل العروبة .
- ٢ - نحن - المصريين - أرسينا أسس الحضارة .
- ٣ - نحن - أيتها الشعوب - ندعو للسلام .
- ٤ - عليكم - أيها العمال - أن تتقنوا صناعتكم .

أسلوب الإغراء والتحذير

أولاً : الإغراء :

هو حث المخاطب على أمر محمود ليلزمه ، ويسمى الأمر المحمود « مغرى به » وهو منصوب بفعل محذوف تقديره « الزم » وللمغرى به الصور الآتية :

١- أن يأتي مفرداً ، وفي هذه الحالة يحذف فعله جوازاً :

مثل : الصدق فإنه سلاح المؤمن .

الصدق : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، لفعل محذوف جوازاً تقديره « الزم » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

٢- ويأتي مكرراً ، وفي هذه الحالة يحذف فعله وجوباً :

مثل : الصدق الصدق فإنه طريق النجاة .

الصدق : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، لفعل محذوف وجوباً تقديره « الزم » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

الصدق : توكيد لفظي منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٣- ويأتي معطوفاً عليه ، وفي هذه الحالة يحذف فعله وجوباً :

مثال : الجدد والاستقامة فإنهما طريق النجاح .

الجدد : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، لفعل محذوف وجوباً تقديره « الزم » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الاستقامة : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ثانياً : التحذير :

هو تنبيه المخاطب على أمر مكروه ، ليحذره وليتجنبه ، ويسمى الأمر المكروه « المحذر منه » ، وهو منصوب بفعل محذوف تقديره « احذر » وللمحذر منه نفس صور الإغراء الثلاثة السابقة .

١- فيأتى مفرداً ، وفي هذه الحالة يحذف فعله جوازاً :

مثل : الكذب فإنه سلاح الضعفاء .

الكذب : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، لفعل محذوف جوازاً تقديره « احذر » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

٢- ويأتى مكرراً ، وفي هذه الحالة يحذف فعله وجوباً :

مثل : الإهمال الإهمال فإنه طريق الفشل .

الإهمال : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لفعل محذوف وجوباً تقديره « احذر » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

٣- ويأتى معطوفاً عليه ، وفي هذه الحالة يحذف فعله وجوباً :

مثل : النفاق والحيانة فإنهما منبوذان .

النفاق : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، لفعل محذوف وجوباً تقديره « احذر » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الحيانة : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ويزيد على صور التحذير السابقة أن يأتى الضمير المنفصل « يا » على الصور الآتية :

أ- أن يأتى المحذر منه بعد الضمير المنفصل « يا » دون عطف :

مثل : إياك الإهمال .

إياك : ضمير منفصل للمخاطب مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، لفعل محذوف وجوباً تقديره « احذر » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .

الكاف : حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الإهمال : مفعول به ثان لفعل محذوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ب- أن يأتى المحذر منه بعد الضمير « يا » معطوفاً بالواو :

مثل : إياك والكسل .

إياك : ضمير منفصل للمخاطب مبني على السكون في محل نصب مفعول به ،
 لفعل محذوف وجوباً تقديره « أحذر » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .
 الكاف : حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
 الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
 الكسل : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، لفعل محذوف
 وجوباً تقديره « أقبح » أو « أبغض » .
 والعطف هنا جملة على جملة لأننا قدرنا فعلاً في الجملة الثانية غير الفعل الذي
 قدرناه في الجملة الأولى .

جـ- أن يأتي المحذر منه بعد الضمير المنفصل « إيا » مجروراً بـ « من » :

مثل : إياك من الإهمال .

وقد يأتي الضمير المنفصل « إيا » مكرراً ، ويعرب اللفظ المكرر توكيداً لفظياً :

مثل : إياك إياك الإهمال . أو : إياك إياك والإهمال . أو : إياك إياك من
 الإهمال .

تدريبات على أسلوب الإغراء والتحذير

أعرب الجمل الآتية :

- ١ - العلم فهو سلاح المؤمن .
- ٢ - الصدق الصدق فإنه زينة المؤمن .
- ٣ - العزم والإصرار فبهما تبلغ ما تريد .
- ٤ - الكذب فإنه علامة النفاق .
- ٥ - الكسل الكسل فهو طريق الفشل .
- ٦ - الإهمال والانحراف فإنهما طريق الفشل .
- ٧ - إياك إياك الكذب .
- ٨ - إياك وإفشاء الأسرار .

أسلوب التفضيل

تعريفه : هو اسم مصوغ على وزن « أفعل » للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما عن الآخر في هذه الصفة .

ويتكون أسلوب التفضيل من : المفضل - اسم التفضيل - المفضل عليه .
وقد يحذف المفضل عليه أحياناً للعلم به .
فإذا قلنا : محمد أكثر من زيد علماً .

فالمفضل هو : محمد ، واسم التفضيل هو : أكثر - والمفضل عليه هو : زيد .
شروط الفعل الذى يصاغ اسم التفضيل منه ، أن يكون :
١ - ماضياً .
٢ - ثلاثياً .

٣ - تاماً « أى ليس ناقصاً » .
٤ - مثبتاً « أى ليس منفيّاً » .

٥ - متصرفاً تصرفاً تاماً ، فيأتى منه الماضى والمضارع والأمر .

٦ - مبنياً للمعلوم .

٧ - قابلاً للتفاوت والتفاضل والزيادة والنقصان .

٨ - ألا يكون الوصف منه على وزن « أفعل » الذى مؤنثه على وزن « فعلاء » .

فإن استوفى الفعل هذه الشروط يصاغ اسم التفضيل منه مباشرة .

فمثلاً الفعل « علم » مستوفى الشروط السابقة ، فإذا أردنا أن نأتى باسم التفضيل منه ، نقول : المعلمُ أعلمُ من تلاميذه .

ويجوز أن نأتى باسم التفضيل من فعل مساعد ، وبعده مصدر هذا الفعل منصوباً على التمييز على الرغم من أنه مستوفى الشروط التى ذكرناها .

فنقول : المعلمُ أكثرُ علماً من تلاميذه .

ويعرب اسم التفضيل حسب موقعه فى الجملة .

فنقول :

المعلمُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أكثرُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

علماً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أما إذا كان الفعل الذى يراد صياغة اسم التفضيل منه غير ثلاثى ، أو كان الوصف منه على وزن « أفعِل » الذى مؤنثه على وزن « فعلاء » ، فإنه يؤتى باسم التفضيل من فعل مساعد « يستوفى للشروط » ، ونأتى بعده بالمصدر الصريح من الفعل الذى لم يستوفِ الشروط منصوباً على التمييز .

فمثلاً : الفعل « ازدحم » لم يستوفِ الشروط ؛ لأنه غير ثلاثى ، فنأتى باسم تفضيل من فعل مساعد مستوفٍ للشروط ومناسب للمعنى ، ثم نأتى بعده بالمصدر الصريح من الفعل « ازدحم » الذى لم يستوفِ الشروط ويكون منصوباً على التمييز .
فنقول : المدينة أكثرُ ازدحاماً من القرية .

أما إذا كان الفعل المراد صياغة اسم التفضيل منه منفياً ، أو مبنياً للمجهول ، نأتى باسم التفضيل من فعل مناسب مستوفٍ للشروط ، ونأتى بعده بالمصدر المؤول من الفعل الذى لم يستوفِ الشروط .

فمثلاً : الفعل « يهزم » لم يستوفِ الشروط ؛ لأنه مبنى للمجهول ، فنأتى باسم تفضيل من فعل مساعد مستوفٍ للشروط ، ومناسب للمعنى ، ثم نأتى بعده بالمصدر المؤول من الفعل « يهزم » الذى لم يستوفِ الشروط .
فنقول : المعتدى أحقُّ أن يهزم .

ملحوظة :

لا يأتى اسم التفضيل من : الفعل الناقص أو الجامد أو غير القابل للتفاوت .

استعمالات اسم التفضيل

لاسم التفضيل أربع حالات :

١ - أن يكون مجرداً من « أل » والإضافة :

حكمه : وفي هذه الحالة يجب فيه الإفراد والتذكير (١) ويذكر المفضل عليه بعده مجروراً بـ « مِنْ » .

مثل : النساءُ أفضلُ من الرجال في الأعمال المتزلية .

فنجد أن اسم التفضيل « أفضل » لم يطابق المبتدأ « النساء » في النوع والعدد ، ولزم الإفراد والتذكير ؛ لأنه مجرد من « أل » والإضافة .

٢ - أن يكون مضافاً لنكرة :

حكمه : وفي هذه الحالة يجب فيه الإفراد والتذكير ، ويأتى بعده المفضل عليه مضافاً إليه ، ومطابقاً للمفضل في النوع والعدد .

مثل : أنتم أحسنُ تلاميذ .

فنجد أن اسم التفضيل « أحسن » لم يطابق المبتدأ « أنتم » في النوع والعدد ، ولزم الإفراد والتذكير ؛ لأنه مضاف لنكرة ، ونجد أن المفضل عليه « تلاميذ » جاء مطابقاً للمفضل « أنتم » في النوع والعدد .

٣ - أن يكون مقترناً بـ « أل » :

حكمه : وفي هذه الحالة يطابق المفضل في : التعريف ، وفي النوع : (التذكير - التأنيث) ، وفي العدد : (الإفراد ، والتثنية ، والجمع) ، ولا يذكر المفضل عليه في الكلام .

مثل : الولدُ الأكبرُ مجتهدٌ ، والبنْتُ الكبرى مجتهدَةٌ .

والأولادُ الأكابرُ مجتهدون ، والبناتُ الكبرياتُ مجتهداتُ .

(١) يلزم اسم التفضيل الإفراد والتذكير سواء أكان المفضل مفرداً بنوعيه أو مشى بنوعيه أو جمع بنوعيه ، وذلك إذا كان اسم التفضيل مجرداً من « أل » والإضافة ، أو مضافاً لنكرة .

فنجـد فـى هـذه الـامـثـلـة : أن اسـم التـفـضـيل جـاء مـقـترـبـاً بـ « ال » فـجـاء مـطـابـقـاً لـوصـوفـه « المـفـضـل » فـى التـعـرـيـف وـفـى النـوع والـعـدـد ونـجـد أن المـفـضـل عـلـيـه لـم يـذـكـر فـى الـكـلام .

٤ - أن يكون مضافاً لمعرفة :

حـكـمـه : وـفـى هـذه الحـالـة يـجـوز أن يـلـزم الإـفـرـاد والتـذـكـير والتـنـكِـير ويـجـوز أن يـكـون مـطـابـقـاً لـلـمـفـضـل كـالمـقـترـن بـ « ال » .

فنقول : أنتم أفضل الطلاب علماً . ويجوز : أنتم أفاضل الطلاب علماً .

ونقول : أنتن أفضل الطالبات علماً . ويجوز : أنتن فضليات الطالبات علماً .

فنجـد فـى هـذه الـامـثـلـة أن اسـم التـفـضـيل جـاء مـضـافـاً لـمـعـرف بـ « ال » ، فـجـاز فـيـه أن يـلـزم الإـفـرـاد والتـذـكـير ، وـجـاز فـيـه مـطـابـقـتـه لـلـمـفـضـل فـى النـوع والـعـدـد .

تدريبات على أسلوب التفضيل

عَيِّنْ فـى الجـمـل الآتـيـة المـفـضـل والمـفـضـل عـلـيـه ثم بَيِّنْ حـكـم اسـم التـفـضـيل مـن حـيـث المـطـابـقـة وـعـدمـهـا مـع ذـكـر السـبـب :

١- اليد العليا خير من اليد السفلى .

٢- زوجات النبي ﷺ أعلى النساء شأنًا .

٣- الجندي المصري أشجع جندي .

٤- الابن الأكبر مسؤول عن إخوته .

٥- الصدق أعظم الصفات .

أُطُوب الْقِسْم

يأتى الْقِسْم للتوكيد ويتكون من :

١- أداة قَسَم : وهى حرف من حروف الجر مثل : (الباء - التاء - الواو) .

أو تكون أداة الْقَسَم فعل ، مثل : (أحلفُ - أقسمُ) .

٢- مُقَسَّم به: وهو كل شئ عظيم فى نظر المقسم ، مثل : (الله - رب الكعبة - عمر الله - حقت - حياتك - وكل ما يعظم) .

٣- مُقَسَّم عليه : وهو ما يسمى جواب القسم ، ، ويكون جملة (اسمية - فعلية) مثبتة أو نفية .

فإذا قلنا : والله لأجتهدنَّ فى دروسى .

نجد أن : أداة الْقَسَم : حرف الجر « الواو » ، والمُقَسَّم به : لفظ الجلالة « الله » ، وجواب الْقَسَم : جملة فعلية « لأجتهدنَّ » .

فإذا كان جواب القسم جملة اسمية مثبتة أكدت بـ « إنَّ » وحدها أو بـ « اللام » وحدها ، أو بهما معاً ، مثل : أقسمُ إنَّ العلمَ لنورٌ .

أو تؤكد بـ « إنمَّا » ، مثل : أحلفُ إنمَّا المؤمنون إخوةٌ .

أو تؤكد بـ « النفى » و « الاستثناء » ، مثل : والله ما محمدٌ إلا رسولٌ .

أما إن كان جواب القسم جملة اسمية منفية فإنها لا تُؤكَّد .

وإذا كان جواب القسم جملة فعلية منفية فإنها لا تُؤكَّد .

وإذا كان جواب القسم جملة فعلية مثبتة وفعلها ماضٍ أكدت بـ « قد » وحدها أو

بـ « اللام وقد » ، مثل قوله تعالى : ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا » [يوسف ٩١] .

وإن كان فعلها مضارعاً متصلاً بلام القسم دالا على الاستقبال أُكِّدَ بـ « نون

التوكيد » .

مثل : والله لادافعنَّ عن المظلوم .

حالات توكيد الفعل بالنون

أولاً : يُوكَّد الفعل المضارع بنون التوكيد ، وهى نونان : المشددة المفتوحة وتسمى (نون التوكيد الثقيلة) ، والساكنة وتسمى (نون التوكيد الخفيفة) .

وهذه النون بنوعها تأتى مع الفعل المضارع فتفيد تأكيد معناه وتقويته وتثبيته وجاء فى القرآن الكريم استخدام النونين فى آية واحدة هى : ﴿ لَيْسَ جَنًّا وَلَكِنَّهُ مِنْ الصَّاغِرِينَ ﴾ [يوسف] ويكون الفعل المضارع مبنياً على الفتح عند اتصاله بنون التوكيد .

أحكام توكيد الفعل المضارع بالنون :

١- يجب توكيد الفعل المضارع بالنون إذا كان جواباً لقسم ، متصلاً بلام القسم ، ومثبتاً ، ودالاً على الاستقبال . مثل : والله لأدافعَنَّ عن وطنى .

٢- يجوز توكيد الفعل المضارع بالنون إذا سبق بما يدل على الغلب وهو : (الأمر - النهى - الاستفهام - العَرَض - التحضيض - التمنى - الترجى) .

مثال لام الأمر : ليجتهدَنَّ الطالبُ فى دروسه . ويجوز : ليجتهدُ الطالبُ فى دروسه .

ومثال النهى : لا تقصرَنَّ فى عملِ الواجب . ويجوز : لا تقصرْ فى عملِ الواجب .

ومثال الاستفهام : هل تذاكرَنَّ بجد . ويجوز : هل تذاكرُ بجد ؟

ومثال العَرَض : ألا تساعدَنَّ المحتاجَ . ويجوز : ألا تساعدُ المحتاجَ .

ومثال التحضيض : هلا تكرمَنَّ الضيفَ . ويجوز : هلا تكرم الضيف .

ومثال التمنى : ليتَ السلامَ يعمَنَّ العالمَ . ويجوز : ليتَ السلامَ يعمُ العالمَ .

ومثال الترجى : لعلَّ الحبَّ يسودَنَّ بينَ الناسِ . ويجوز : لعلَّ الحبَّ يسودُ بينَ الناسِ .

٣- ويمتنع توكيد الفعل المضارع بالنون إذا فقد شرطاً من شروط وجوبه ، ولم يدل على طلب .

ثانياً : يجوز توكيد الفعل الأمر بالنون مطلقاً ودون شروط : وعندئذ يبنى الفعل

الأمر على الفتح ، مثل : يا محمدُ افعلَنَّ الخيرَ ، ويجوز : يا محمدُ افعلِ الخيرَ .

ثالثاً : ويمتنع توكيد الفعل الماضى بالنون لأن زمنه قد انتهى .

تدريبات على أسلوب القسم

[١] عَيَّنْ أداة القسم والمُقَسَّم به ، والمُقَسَّم عليه فى الآيات الآتية :

١ - ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ٢ ﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ٤ ﴾ [الليل] .

٢ - ﴿ وَالضُّحَى ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ٣ ﴾ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ٥ ﴾ [الضحى] .

٣ - ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ﴾ [الأنبياء: ٥٧] .

٤ - ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ ﴾ [النحل: ٣٨] .

[ب] يبيِّن حكم توكيد الفعل فى الجمل الآتية مع بيان السبب :

١ - ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ﴾ [الأنبياء: ٥٧] .

٢ - ﴿ وَلَأَصْلَبَنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾ [طه : ٧١] .

٣ - ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ﴾ [الحجرات : ١١] .

٤ - ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ [إبراهيم : ٤٢] .

٥ - ﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبُّنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ﴾ [التغابن : ٧] .

٦ - ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ [الكهف: ٢٣] .

٧ - ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ [الضحى : ٥] .

أُسلوب الاستفهام وأحرف الجواب

من أدوات الاستفهام ما يُسأل به عن مفرد يطلب تعيينه ، وهذه الأدوات هي :

- | | |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| مَنْ : ويُسأل بها عن العاقل . | مثل : مَنْ فاتحُ إفريقية ؟ |
| مَا : ويُسأل بها عن غير العاقل . | مثل : مَا أحبُّ الأعمالِ إلى الله ؟ |
| مَتَى : ويُسأل بها عن الزمان . | مثل : متى تذهبُ إلى الإسكندرية ؟ |
| أَيْنَ : ويُسأل بها عن المكان . | مثل : أينَ محمدٌ ؟ |
| كَمْ : ويُسأل بها عن العدد . | مثل : كمَ تلميذاً في الفصل ؟ |
| كَيْفَ : ويُسأل بها عن الحال . | مثل : كيفَ تذهبُ إلى مدرستك ؟ |

كل أدوات الاستفهام السابقة أسماء ، ويكون الجواب عنها بتعيين المسؤول عنه .

فنقول : « عقبَةُ بنُ نافع فاتحُ إفريقية » .

في الإجابة عن السؤال : مَنْ فاتحُ إفريقية ؟

ونقول : « الصلاةُ أحبُّ الأعمالِ إلى الله » .

في الإجابة عن السؤال : مَا أحبُّ الأعمالِ إلى الله ؟

ونقول : « عشرون تلميذاً في الفصل » .

في الإجابة عن السؤال : كمَ تلميذاً في الفصل ؟ وهكذا .

الاستفهام بـ (الهمزة - هل) :

أولاً : الهمزة :

يُسأل بها عن تعيين واحد من شيئين أو أكثر ، كما يُسأل بها عن مضمون الجملة .

[١] إذا كان السؤال بالهمزة عن المفرد « وهو تعيين واحد من شيئين أو أكثر » .

مثل : أشعراً تحبُّ أم نثراً ؟

فيكون الجواب عن هذا السؤال : أحبُّ الشعرَ .

[ب] إذا كان السؤال بالهمزة عن مضمون الجملة المثبتة .

مثل : أفهمتُ الدرسَ ؟

بالإثبات : نعم . فهمتُ الدرسَ .

بالنفي : لا . لم أفهم الدرسَ .

[ج] إذا كان السؤال بالهمزة عن مضمون الجملة المنفية .

مثل : ألم تذهبْ إلى المدرسة ؟

بالإثبات : بلى . ذهبتُ إلى المدرسة .

بالنفي : نعم . لم أذهبْ إلى المدرسة .

ثانياً : هل :

يسأل بها عن مضمون الجملة المثبتة .

مثل : هل حضرَ المدرسُ ؟

بالإثبات : نعم ، حضر المدرسُ .

بالنفي : لا ، لم يحضرَ المدرس .

ملحوظة :

(الهمزة ، وهل) حرفان .

تدريبات على أسلوب الاستفهام وأحرف الجواب

[أ] أجب عن الأسئلة الآتية بإجابات مناسبة :

- ١ - ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ ؟ [الرحمن : ٦٠] .
- ٢ - ﴿ هَلْ تُؤْتَى الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ؟ [المطففين : ٣٦] .
- ٣ - ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ؟ [الزمر : ٩] .
- ٤ - ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ ﴾ ؟ [فاطر : ٣] .
- ٥ - ﴿ أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ ﴾ ؟ [التارعات : ٢٧] .
- ٦ - ﴿ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ ﴾ ؟ [البقرة : ١٤٠] .
- ٧ - ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴾ ؟ [التين : ٨] .
- ٨ - ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ ؟ [الزمر : ٣٦] .
- ٩ - ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ ؟ [الحديد : ١٦] .
- ١٠ - ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ ؟ [الشرح : ١] .

[ب] أجب عن الأسئلة الآتية مرة بالإثبات ومرة بالنفى :

- ١ - ألم يعمر المصريون كل الصحراء ؟
- ٢ - أليس الشرح مفهوماً ؟
- ٣ - أما تفوقت في دراستك هذا العام ؟
- ٤ - ألم تقرأ جريدة الصباح ؟
- ٥ - ألا من سبيل لحل مشكلات الجماهير ؟

إعمال المصادر والمشتقات

أولاً : إعمال المصادر

تعريف المصدر : هو اسم يدل على الحدث مجرداً من الزمان .

ويصاغ المصدر من الفعل الثلاثي والرباعي والخماسي والسداسي ، ومصدر الفعل الثلاثي سماعياً أى ليس له قاعدة ثابتة يمكن القياس عليها بل يأتي على أوزان كثيرة ، والمرجع فى ذلك السماع وكتب اللغة .

أما المصدر من الفعل الرباعي والخماسي والسداسي فله أوزان قياسية خاصة لا تختلف .

عمل المصدر : يعمل المصدر عمل الفعل الذى أتى منه ، فإن كان الفعل لازماً «غير متعد» كان المصدر لازماً كذلك ، واحتاج إلى الفاعل فقط .

مثل : جلس زيد . فالفعل «جلس» لازم ، ومصدره «جلوساً» .

فإذا قلنا : أحب جلوس زيد ، فـ «جلوس» مصدر أضيف إلى فاعله «زيد» .

وإعراب «زيد» : مجرور لفظاً ؛ لأنه مضاف ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ومرفوع محلاً ؛ لأنه فاعل للمصدر «جلوس» .

وإن أتى المصدر من فعل متعدّ لمفعول به واحد ، أو مفعولين رفع فاعلاً ونصب مفعولاً واحداً أو مفعولين حسب الفعل .

مثل : يسرّنى إتقانك العمل ، «إتقان» مصدر الفعل «أتقن» وهو متعدّ ، وقد أضيف إلى فاعله وهو ضمير الخطاب «الكاف» ، ورفع فاعلاً ، ونصب مفعولاً . العمل .

شروط إعمال المصدر :

ويعمل المصدر عمل الفعل الذى بمعناه إذا تحقق فيه أحد شرطين :

١ - أن يكون المصدر نائباً عن فعله . مثل : فعلاً الخير .

فقد حذف فعل الأمر هنا وجوباً ، وناب عنه مصدره ، فعمل عمله .

والأصل : افعل الخير .

٢ - أن يصح تقديره بـ (أن والفعل) أو (ما والفعل) ، فيسبق الفعل بـ « أن » المصدرية حين يكون الزمن تاضياً أو مستقبلاً ، ويسبق بـ « ما » المصدرية حين يكون الزمن حالاً . ففى مثل : يَسُرُّنى إتقانُك العملَ ، يصح أن نقول : يَسُرُّنى أن تتقنَ العملَ .

حالات المصدر العامل : للمصدر العامل عمل فعله ثلاث حالات :

الحالة الأولى : أن يكون المصدر ، مضافاً إما إلى « الفاعل » وإما إلى « المفعول » .

وهذه الحالة هي أكثر حالات المصدر إعمالاً ، وأكثرها فصاحة ، ويأتى على هذه الصور :

[أ] أن يضاف المصدر إلى الفاعل ويأتى بعده المفعول :

مثل : إتقانُ الصانعِ العملَ واجبٌ .

إتقانٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .

الصانع : مضاف إليه مجرور « لفظاً » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

مرفوع محلاً على أنه فاعل للمصدر العامل « إتقان » من إضافة المصدر لفاعله .

العمل : مفعول به للمصدر « إتقان » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

واجبٌ : خبر للمبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

[ب] أن يضاف المصدر إلى الفاعل دون أن يذكر المفعول به :

مثل قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَقَرِّحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (٤) **بَنَصْرِ اللَّهِ** [الروم] .

فقد أضيف المصدر « نصر » إلى الفاعل لفظ الجلالة « الله » من إضافة المصدر

لفاعله دون ذكر المفعول فى الجملة ، وتقدير المعنى : بنصر الله إياهم .

[جـ] أن يضاف المصدر إلى المفعول دون أن يذكر الفاعل :

مثل : أحبُّ إكرامَ الضيفِ .

فقد أضيف المصدر « إكرام » إلى مفعوله ، من إضافة المصدر إلى مفعوله دون ذكر

الفاعل فى الجملة .

[د] أن يضاف المصدر إلى المفعول ، ويجيء بعده الفاعل مرفوعاً :

مثل : في تربية التلاميذ معلومهم عزّة الوطن .

فقد أضيف المصدر « تربية » إلى مفعوله « التلاميذ » ، من إضافة المصدر لمفعوله ، وجاء بعده الفاعل « معلومهم » مرفوعاً .

الحالة الثانية : أن يكون المصدر مجرداً من « ال » والإضافة ، وهو « النون » ، وهو ما يلي المصدر المضاف في كثرة الاستعمال :

مثل قوله تعالى : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥) ﴾ [البلد] .

يتيماً : مفعول به للمصدر « إطعام » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وتقدير المعنى : « أو يطعم في يوم ذي مسغبة يتيماً » .

الحالة الثالثة : أن يكون المصدر محلي بـ « ال » وهو أقل الحالات استعمالاً وبلاغة :

مثل : المؤمن كثير الإكرام ضيفه .

ضيفه : مفعول به للمصدر « الإكرام » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

تدريبات على إعمال المصادر

عين في الآيات الكريمة الآتية المصادر العاملة ثم بين معمولها :

١ - ﴿ رَجَالٌ لَا تُلِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ﴾ [النور: ٣٧] .

٢ - ﴿ فَإِذَا قُضِيَتْ مَنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٠٠] .

٣ - ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾ [البقرة: ٢٥١] .

٤ - ﴿ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِنَّمِ وَأَكْلِهِمُ السَّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا

يَصْنَعُونَ (٦٢) ﴾ [المائدة] .

٥ - ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥) ﴾ [البلد] .

٦ - ﴿ وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّ وَقَدْ نَهَرُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ﴾ [النساء: ١٦١] .

ثانياً : إعمال اسم الفاعل

- تعريف اسم الفاعل : هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على من وقع منه الفعل .
- ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن « فاعل » .
- فنقول فى : « فهم » « فاهم » ، ونقول فى : « قال » « قائل » .
- ويصاغ من غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر فنقول فى : « اجتهد » « مجتهد » ونقول فى : « استطاع » « مُستطيع » .
- عمل اسم الفاعل : يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبنى للمعلوم ، فإن كان من الفعل اللازم رفع فاعلاً ، وإن كان من الفعل المتعدي رفع فاعلاً ونصب مفعولاً به أو أكثر .
- شروط إعمال « اسم الفاعل » : يعمل اسم الفاعل فعله المبنى للمعلوم فى حالتين .
- الحالة الأولى : أن يكون محلى بـ « ال » وحيثُ يعمل مطلقاً سواء أكان للحال أم للاستقبال أم للمضى . مثل : الجنديُّ هو الحامي الوطن .
- الحامي : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .
- الوطن : مفعول به « لاسم الفاعل » منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- نجد فى هذا المثال أن اسم الفاعل « الحامي » رفع ضميراً مستتراً ونصب المفعول به « الوطن » ؛ لأنه محلى بـ « ال » فعمل مطلقاً .
- الحالة الثانية : أن يكون مجرداً من « ال » ويعمل حيثُ بشرطين .
- [أ] أن يكون للحال أو للاستقبال ، فإن كان للمضى لا يعمل .
- [ب] أن يعتمد على استفهام أو نفي أو مبتدأ أو موصوف .
- مثل : ما مهملٌ المجدُّ العمل .
- ما : حرف نفي مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .
- مهملٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- المجدُّ : فاعل « لاسم الفاعل » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « سد مسد الخبر » .
- العمل : مفعول به « لاسم الفاعل » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نجد في المثال أن اسم الفاعل « مهمل » جاء مجرداً من « ال » واعتمد على نفى، ودل على الحال أو الاستقبال فعمل عمل فعله المتعدى فرفع فاعلاً « المجد » ونصب مفعولاً « العمل » .

ومثل : أمانحُ المدرسُ المتفوقَ جائزة ؟

أمانحُ : الهمزة : حرف استفهام مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

مانحُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المدرسُ : فاعل « لاسم الفاعل » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « سد مسد الخبر » .

المتفوق : مفعول به أول « لاسم الفاعل » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

جائزة : مفعول به ثانٍ « لاسم الفاعل » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ونجد في هذا المثال أن اسم الفاعل « مانح » جاء مجرداً من « ال » واعتمد على استفهام، ودل على الحال أو الاستقبال ، فعمل عمل فعله المتعدى لمفعولين فرفع فاعلاً « المدرس » ونصب مفعولين « المتفوق » و « جائزة » .

فإذا وضعنا الفعل المضارع مكان اسم الفاعل فإن المعنى لا يتغير .

فنعول في المثال الأول : ما يهملُ المجدُّ عملهُ .

ونقول في المثال الثاني : أيمانحُ المدرسُ المتفوقَ جائزة ؟

تدريبات على اسم الفاعل

[١] عيِّن في الآيات الكريمة الآتية اسم الفاعل العامل ثم بيِّن معموله :

١ - ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ ﴾ [الاحزاب : ٣٥] .

٢ - ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾ [الطلاق : ٣] .

٣ - ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ [التكوير : ٥٤] .

[ب] أعرب الجمل الآتية :

١ - أمتعهد أخوك ؟

٢ - الدولة مقدرة النابغين من أبنائها .

٣ - الله الغافر الذنوب .

٤ - ولست بمستيق أخاً لا تلمه على شعث أى الرجال المهذب .

ثالثاً : إعمال صيغ المبالغة

تعريف صيغ المبالغة : تصاغ صيغ المبالغة للدلالة على الكثرة من اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المتعدي ، وتأتى على خمسة أوزان مشهورة هي :
(فعَّال - فعول - فعيل - مفعال - فعِل) مثل : (غَفَّار - غفور - عظيم - مصداق - حنِز) .

عمل صيغ المبالغة : تعمل صيغ المبالغة عمل « اسم الفاعل » بنفس شروطه :
فإن كانت صيغة المبالغة من الفعل اللازم رفعت فاعلاً ، وإن كانت من الفعل المتعدي رفعت فاعلاً ونصبت مفعولاً به أو أكثر .
الحالة الأولى : إن كانت مقترنة بـ « ال » تعمل مطلقاً سواء أكانت للحال أم للاستقبال أم للمضى .
مثل : يحبُّ اللهُ الشُّكُورَ نعمتهُ .

الشُّكُورُ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
نعمتهُ : مفعول به « لصيغة المبالغة » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه
نجد فى هذا المثال أن صيغة المبالغة « الشُّكُور » رفعت ضميراً مستتراً ونصبت مفعولاً به « نعمته » ؛ لأن لفظها محلى بـ « ال » فعملت مطلقاً .

الحالة الثانية : أن تكون مجردة من « ال » وتعمل حيثلذ بشرطين :
[أ] أن تكون للحال أو للاستقبال ، فإن كانت للمضى لا تعمل .

[ب] أن تعتمد على استفهام أو نفى أو مبتدأ أو موصوف .

مثل : اغْفَارُ رَبُّكَ الذُّنُوبَ ؟

اغْفَارُ : الهمزة : حرف استفهام مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .
غَفَّارُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

رَبُّكَ : فاعل « لصيغة المبالغة » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « سد مسد الخبر » .

كاف الخطاب : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

الذنوب : مفعول به « لصيغة المبالغة » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نجد فى هذا المثال أن صيغة المبالغة « غفار » جاءت مجردة من « ال » واعتمدت على استفهام ودلت على الحال أو الاستقبال فعملت عمل فعلها المتعدى ، فرفعت فاعلاً « ربك » ، ونصبت مفعولاً « الذنوب » .

ومثل : الله سميعٌ دعاءٌ مَنْ دَعَاهُ .

الله : « لفظ الجلالة » مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

سميعٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

دعاءٌ : مفعول به « لصيغة المبالغة » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ونجد فى هذا المثال أن صيغة المبالغة « سميع » جاءت مجردة من « ال » واعتمدت على مبتدأ ، ودلت على الحال أو الاستقبال فعملت عمل فعلها المتعدى ، فرفعت ضميراً مستتراً ، ونصبت مفعولاً به « دعاء » .

فإذا وضعنا الفعل المضارع مكان صيغة المبالغة فإن المعنى لا يتغير .

فنقول فى المثال الأول : يغفرُ ربُّكَ الذنوبَ .

ونقول فى المثال الثانى : الله يسمعُ دعاءَ مَنْ دَعَاهُ .

تدريبات على أعمال صيغ المبالغة

أعرب الجمل الآتية :

١ - الكتوم سر إخوانه محبوب .

٢ - أرحيم أخوك الضعفاء ؟

٣ - المؤمن شكور ربه .

٤ - المؤمن معطاء ماله الفقراء .

٥ - ما غفار الذنوب إلا الله .

٦ - الجندى حذر عدوه .

رابعاً : إعمال اسم المفعول

تعريف اسم المفعول : هو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه فعل الفاعل .

ويُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المبني للمجهول على وزن « مفعول » .

فنقول فى : « فُهِم » « مفهوم » ، ونقول فى : « ضُرِبَ » « مضروب » .

ويُصاغ من غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر ،

فنقول فى : « قُدِّمَ » « مُقدِّم » ، ونقول فى : « استطاع » « مُستطاع » .

عمل اسم المفعول : يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول ، فيرفع نائب فاعل فقط ، إن كان فعله متعدداً لواحد ، ويرفع نائب فاعل وينصب مفعولاً به إن كان متعدداً لمفعولين .

شروط إعمال اسم المفعول : يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول الذى بمعناه فى حالتين :

الحالة الأولى : أن يكون مقترناً بـ « ال » ، وفى هذه الحالة يعمل بدون شروط سواء أكان للحال أم للاستقبال أم للمضى :

مثل : الحديقة المنسقة أشجارها متفتحة الأزهار .

الحديقة : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المنسقة : نعت « سبى » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أشجارها : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبني على السكون فى محل جر مضاف إليه .

متفتحة : خبر للمبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

فى هذا المثال نجد أن اسم المفعول « المنسقة » رفع نائب فاعل ؛ لأنه محلى بـ « ال »

فعمل مطلقاً .

الحالة الثانية : أن يكون مجرداً من « ال » ويعمل حيثل بشرطين :

[أ] أن يكون للحال أو للاستقبال ، فإن كان للمضى لا يعمل .

[ب] أن يعتمد على نفى أو استفهام أو مبتداً أو موصوف .

مثل : المؤمن مُستجابٌ دعاؤه .

المؤمن : مبتداً مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مُستجابٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

دعاؤه : نائب فاعل « لاسم المفعول » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

نجد في هذا المثال أن اسم المفعول « مستجاب » جاء مجرداً من « ال » واعتمد على مبتداً ودلّ على الحال أو الاستقبال فعمل عمل فعله المتعدي المبني للمجهول فرفع نائب فاعل .

ومثل : أُمْنوحٌ أخوك جائزة ؟

أُمْنوحٌ : الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

مُنْحَوْحٌ : مبتداً مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أخوك : نائب فاعل « لاسم المفعول » مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة « سد مسد الخبر » .

كاف الخطاب : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

جائزةٌ : مفعول به « لاسم المفعول » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ونجد في هذا المثال أن اسم المفعول « منحوح » جاء مجرداً من « ال » واعتمد على استفهام ودلّ على الحال أو الاستقبال فعمل عمل فعله التامدي لمفعولين المبني للمجهول فرفع نائب فاعل ، ونصب مفعولاً به .

وإذا وضعنا الفعل المضارع المبني للمجهول مكان « اسم المفعول » فإن المعنى لا

يتغير .

فقول في المثال الاول: المؤمنُ يُستجابُ دعاؤه .

ونقول في المثال الثاني : أَيْمَنُ أَخوكُ جائزَةٌ ؟

تدريبات على إعمال اسم المفعول

أعرب الجمل الآتية :

- ١- العلماءُ ممدوحةُ أعمالهم .
- ٢- أمعاقبُ المهمل على تقصيره ؟
- ٣- المؤمنُ المهذبُ خلقه محبوب .
- ٤- هل مستخرجُ البترول من الأرض ؟
- ٥- ما مهانُ إلا المقصر .
- ٦- أمكسو الفقير ثوبا جديدا ؟

العدد

والمراد بالعدد : الألفاظ الدالة على المعداد :

أقسام العدد :

- ١- العدد المفرد : وهو من (الواحد إلى العشرة) .
- ٢- العدد المركب : وهو من (أحد عشر إلى تسعة عشر) .
- ٣- ألفاظ العقود : وهي من (العشرين إلى التسعين) .
- ٤- المعطوف : وهو من (واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين) .
- ٥- مائة وألف ومضاعفاتهما .

أولاً: العدد من حيث تذكيره وتأنثه مع معدوده (تمييزه) :

١- العددان (واحد واثنان) :

هذان العددان يطابقان المعداد ، سواء أكانا مفردين ، أم كانا مركبين أم معطوفين .

[أ] عند الإفراد :

- | | |
|--------------------------------------|--------------------------------|
| نقول (واحد) فى المفرد المذكر . | مثل : جاء رجلٌ واحدٌ . |
| ونقول (واحدة) فى المفردة المؤنثة . | مثل : جاءت امرأةٌ واحدةٌ . |
| ونقول (اثنان) فى المثنى المذكر . | مثل : حضرَ طالبانِ اثنانِ . |
| ونقول (اثنتان) فى المثنى المؤنث . | مثل : حضرتَ طالبتانِ اثنتانِ . |

[ب] عند التركيب :

المفرد المذكر : مثل قوله تعالى ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ... ﴾ [يوسف : ٤] .

المفردة المؤنثة : مثل حضرت إحدى عشرة طالبة .

المثنى المذكر : مثل : كافأت اثني عشر طالباً .

المثنى المؤنث : مثل : رأيت اثنتي عشرة طالبة .

فى الأمثلة السابقة نجد أن المعدود يوافق العدد المركب فى النوع (التذكير والتأنيث).

جـ- عند العطف :

المفرد المذكر : مثل : حضرَ الدرسَ واحدٌ وعشرون طالباً .

المفردة المؤنثة : مثل : حضرَ الدرسَ إحدى وعشرون طالبةً

المتنى المذكر : مثل : اشتريتُ اثنين وثلاثين كتاباً .

المتنى المؤنث : مثل : قرأتُ اثنتين وعشرين روايةً .

فنجد فى الأمثلة السابقة أن العددين (واحد واثنان) يطابقان المعدود فى حالة عطفهما .

ومن هنا نتبين أن العددين (واحد واثنان) يطابقان المعدود فى النوع (التذكير والتأنيث) فى حالة أفراد العدد وتركيبه وعطفه .

٢- الأعداد من (ثلاثة إلى تسعة) من حيث تذكيرها وتأنيثها مع معدودها :

تكون على عكس المعدود ، سواء إكانت مفردة أم مركبة أم معطوفاً عليها .

[أ] عند الإفراد :

مثل : حضرَ ثلاثة رجالٍ . ومثل : حضرتُ ثلاثُ سيداتٍ .

[ب] عند التركيب :

مثل : كافأتُ ثلاثَ عشرةَ طالبةً . ومثل : كافأتُ خمسةَ عشرَ طالباً .

[جـ] عند العطف :

مثل : حضرَ ثلاثةٌ وعشرون طالباً . ومثل : حضرتُ خمسٌ وعشرون طالبةً .

٣- العدد (عشرة) من حيث تذكيره وتأنيثه مع معدوده :

[أ] يخالف المعدود إذا كان مفرداً :

مثل : كافأتُ عشرةَ طلابٍ . ومثل : كافأتُ عشرَ طالباتٍ .

[ب] يطابق المعدود إذا كان مركباً :

مثل : قرأتُ خمسَ عشرةَ روايةً . ومثل : قرأتُ ثلاثةَ عشرَ كتاباً .

٤- ألفاظ العقود من (عشرين إلى تسعين) والمائة والألف لا تتغير صورتها مع

- مثل : حضرَ عشرون رجلاً، وثلاثون امرأة . ومثل : فى الجنه مائه قرش .
ومثل : نجح فى الامتحان سبعون طالباً ، وتسعون طالبة .
ثانياً : تمييز العدد من حيث الإعراب ، وإفراده أو جمعه :

١- العددان (واحد واثنان) : إذا ذكرا فإنهما يأتیان بعد المعداد ، وكثيراً ما يستغنى عن هذين العددين باستخدام المفرد والمثنى دون ذكر تمييز .

مثل : اشتريتُ كتابين اثنين ، وروايةً واحدةً .

كتابين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لانه مثنى .

اثنين : نعت منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لانه ملحق بالمثنى .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

روايةً : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

واحدةً : نعت منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢- الأعداد من (ثلاثة إلى عشرة) : يكون تمييزها جمعاً مجروراً بالإضافة .

مثل : فى الكتاب خمسة فصول .

فصول : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ومثل : اشتريتُ عشرة كتب .

كتب : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٣- الأعداد من (أحد عشر إلى تسعة وتسعين) : يكون تمييزها مفرداً منصوباً .

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ... ﴾ [يوسف : ٤] .

كوكباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٤- العددان (مائة وألف) ومضاعفاتهما : يكون تمييزها مفرداً مجروراً بالإضافة .

مثل : فى الجنه مائه قرش .

قرش : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ثالثاً : العدد من حيث الإعراب والبناء :

١- الأعداد المنفردة ، والمعطوفة والمضافة جميعها معربة ، وتعرب حسب موقعها في الكلام .

مثل : حضرَ طالبانِ اثنان .

اثنان : نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه ملحق بالثنى .

ومثل : في الفصل خمسةٌ وعشرون تلميذاً .

خمسَةٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

عشرون : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

ومثل : تفوقَ سبعةٌ طلابٍ في الامتحان .

سبعةٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢- الأعداد المركبة تكون مبنية على فتح الجزأين :

ويستثنى من ذلك (اثنا عشر ، واثنَا عشرة) ، فإن صدرهما (الجزء الأول) يعرب إعراب الثنى (بالألف رفعاً ، وبالياء نصباً ، وجرّاً) وأما عجزهما (جزؤهما الثاني) فيظل مبنيّاً على الفتح ، ولا محل له من الإعراب ^(١) .

مثل : كَرَّمَتِ المدرسةُ أحدَ عشرَ طالباً .

أحدَ عشرَ : عدد مبنى على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .

ومثل : سلمتُ على اثني عشرة طالبةً .

اثنتى : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بالثنى .

عشرةٌ : اسم مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

الاسم المصوغ من العدد على وزن « فاعل » :

يُصاغ اسم على وزن « فاعل » من العدد ليصف ما قبله ، ويدل على ترتيبه ، ولذا

(١) العددان (اثنا عشر) و (اثنا عشرة) يعرب صدرهما إعراب الثنى ، ويبقى عجزهما مبنيّاً على الفتح ولا محل له من الإعراب ؛ لأن عجزهما هو اسم يدل من نون الثنى للخطوة من العددين (اثنان - اثنان) .

سُمِّيَ بالعدد الترتيبي ، ويطابق موصوفه في التذكير والتأنيث ، ويعرب حسب موقعه في الجملة وغالباً ما يكون نعتاً ، وليس له تمييز . مثل : قرأتُ الفصلَ الثالثَ في الروايةِ .
الثالثَ : نعت منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وإذا كان العدد مركباً من (١١ : ١٩) فإنه يصاغ من صدره ، وتكون الأعداد مبنية على فتح الجزأين ، وتطابق معدودها في التذكير والتأنيث ، وليس لها تمييز .
مثل : قرأتُ القصيدةَ الثالثةَ عشرةَ من الديوانِ .

الثالثةَ عشرةَ : عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب نعت .

وإذا كان العدد معطوفاً عليه ، فإنه يصاغ من صدره أيضاً من (١ : ٩) ويعرب حسب موقعه في الجملة ، ويأخذ المعطوف الحكم الإعرابي له ، وليس له تمييز .
مثل : قرأتُ الصفحةَ الخامسةَ والعشرين في الكتابِ .

الخامسةَ : نعت منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

العشرين : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

تدريبات على العدد وتمييزه

[١] أعرب العدد والمعدود فيما يأتي :

- ١ - ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ [الحاقة: ٧] .
- ٢ - ﴿ فَصِيَّامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ [البقرة: ١٩٦] .
- ٣ - ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ [التوبة: ٣٦] .
- ٤ - ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ [ص: ٢٣] .
- ٥ - ﴿ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ ﴾ [المائدة: ٨٩] .
- ٦ - ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِمِثْرِ قَتْمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ [الأعراف: ١٤٢] .
- ٧ - ﴿ فَأَنفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ [البقرة: ٦٠] .
- ٨ - ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ ﴾ [البقرة: ٢٦١] .
- ٩ - ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾ [الكهف: ٢٥] .
- ١٠ - ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ [النمل: ٤٨] .

[ب] استبدل بالأرقام ألفاظا عربية ، واضبطها وتمييزها بالشكل فيما يأتي :

- ١ - في السنة (١٢) شهرا ، وفي الشهر (٣٠) يوما ، وفي اليوم (٢٤) ساعة ، وفي الساعة (٦٠) دقيقة .
- ٢ - في المدرسة (٢٠) فصلا ، وفي الفصل (٣٥) طالبا ، منهم (٢٧٥) طالبا بالصف الاول ، و(٢٢٣) طالبا بالصف الثاني ، و(٢٠٢) طالبا بالصف الثالث .
- ٣ - ولدت في الـ (٩) من سبتمبر عام (١٩٦٦) ، وولد أخى في الـ (٣١) من أكتوبر عام (١٩٦١) ، وولد ابني في (٦) من أكتوبر عام (٢٠٠٠) .

كنايات العدد

هناك بعض الكلمات ليست من ألفاظ العدد المعروفة ، ولكن تدل على معنى العدد، فيكنى بها عن أشياء معينة ، ولهذا سُمِّيت كنايات العدد ، وهذه الكلمات هي :

(كم - كَأَيْن - كَذَا - بَضْع - نَيْف - كَيْت) .

أولاً : كَمْ : وتستعمل « كم » على وجهين :

[١] استفهامية : يسأل بها عن العدد المستفهم عنه ، ويكون تمييزها مفرداً منصوباً .

مثل : كم طالباً نجحَ في الامتحان ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون ، في محل رفع مبتدأ .

طالباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نجحَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » في محل رفع خبر المبتدأ .

ملحوظة :

إذا دخل على « كم » الاستفهامية حرف جر ، جاز نصب تمييزها ، وجاز جره ، ولكن الأرجح النصب . مثل : بكم جنية اشتريتَ هذا الكتاب ؟

بكم : الباء : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بـ « الباء » .

جنية : تمييز مجرور « بحرف جر مقدر » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ويمكن أن نقول : بكم جنيتها اشتريتَ هذا الكتاب ؟

بكم : الباء : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بـ « الباء » .

جنيتها : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

[ب] خبرية : وتقيد الإخبار بكثرة العدد ، وهى لا تحتاج إلى جواب ، ويكون تمييزها مجروراً دائماً بالإضافة أو بحرف الجر « من » سواء أكان تمييزها مفرداً أم جمعاً .

مثل : كم نعمة أنعم الله بها علينا .

كم : خبرية مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ .

نعمة : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أنعم : فعل ماض مبنى على الفتح .

الله : « لفظ الجلالة » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر المبتدأ .

ومثل : كم من أبطال خلدتهم التاريخ .

كم : خبرية مبنية على السكون ، فى محل رفع مبتدأ .

من : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

أبطال : تمييز مجرور بـ « من » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

خلدتهم : فعل ماض مبنى على الفتح .

هم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

التاريخ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ .

إعراب « كم » :

تقع « كم » فى صدر الجملة ، ويكون إعرابها كالاتى :

١ - تكون فى محل رفع مبتدأ إذا جاء بعدها خبر مفرد ، أو جاء بعدها فعل لازم ، أو فعل استوفى مفعوله . مثل : كم كتاباً موجود بمكتبة الفصل ؟

٢ - وتكون فى محل نصب مفعول به إذا جاء بعدها فعل متعدٍ ولم يستوف مفعوله ، فتكون « كم » مفعولاً به مقدماً لهذا الفعل المتعدى . مثل : كم كتاباً قرأت ؟

وتكون فى محل نصب مفعول مطلق . مثل : كم ضربة ضربت زيداً ؟

وتكون فى محل نصب على الظرف . مثل : كم يوماً تستغرق هذه الرحلة ؟

٣ - وتكون فى محل جر إذا سبقها حرف جر أو اسم تضاف « كم » إليه .

مثل : على كم متر أقيم هذا البناء ؟

ثانياً : كائناً : وتفيد الإخبار بكثرة العدد ، فهى مثل « كم » الخبرية ، ولا تحتاج إلى

جواب ، وتميزها مفرد مجرور دائماً بحرف الجر « من » .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا ﴾ [المنكوت : ٦٠] .

كائناً : خبرية مبنية على السكون فى محل رفع مبتداً .

من : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

دابة : تمييز مجرور بـ « من » ، وعلامة جرة الكسرة الظاهرة .

لا : حرف نفى مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

تحمل : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هى » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر المبتداً .

رزقها : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه .

ثالثاً : كذاً : وتستعمل هذه الكلمة استعمالات مختلفة ، ومن هذه الاستعمالات :

يكنى بها عن عدد مبهم كثير أو قليل ، وتأتى مفردة أو معطوفة أو مكررة .

ويأتى تمييزها منصوباً دائماً ، مفرداً أو جمعاً ، مذكراً أو مؤنثاً .

[١] تأتى مفردة : مثل : قرأتُ كذاً كتاباً .

كذاً : اسم مبنى على السكون ، فى محل نصب مفعول به .

كتاباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

[ب] وتأتى معطوفة : مثل : نجح كذا وكذا طالباً .

كذا : اسم مبنى على السكون ، فى محل رفع فاعل .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

كذا : اسم معطوف مبنى على السكون ، فى محل رفع .

طالباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

[جـ] وتأتى مكررة : مثل : أعددتُ كذا كذا بحثاً فى الأدب .

كذا : اسم مبنى على السكون ، فى محل نصب مفعول به .

كذا : اسم مبنى على السكون ، فى محل نصب توكيد لفظى .

بحثاً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رابعاً بضع : ويستعمل لفظ « بضع » للدلالة على العدد من (ثلاثة إلى تسعة) ،

وتأخذ حكم هذه الأعداد من حيث « التذكير والتأنيث » مع معدودها ، ومن حيث الإعراب فى حالات الإضافة والتركيب والعطف :

[١] تأتى مضافة : مثل : قرأتُ بضع روايات .

بضع : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

روايات : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

[ب] وتأتى مركبة : مثل : حضرَ بضعة عشرَ صديقاً .

بضعة عشر : عدد مبنى على فتح الجزأين فى محل رفع فاعل .

صديقاً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

[جـ] وتأتى معطوفة : مثل : فى الفصلِ بضعة وثلاثون طالباً .

فى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الفصل : اسم مجرور بـ « فى » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة من « الجار والمجرور » متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع .

بضعةً : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

ثلاثون : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

طالباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

خامساً : نَيْفٌ : تستعمل لفظه « نَيْفٌ » : للدلالة على ما زاد على العقد إلى العقد

التالى له أى العدد من (واحد إلى تسعة) بين العقدين ، وتلزم صورة واحدة ، سواء
أكان المعدود مذكراً أم مؤنثاً .

مثل : عندي نَيْفٌ وعشرون كتاباً فى الأدب .

عندي : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .

ياء المتكلم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وشبه الجملة « الظرف » متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع .

نَيْفٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

عشرون : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

كتاباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سادساً : كَيْتَ : يُكْنَى بها عن حديث عن شيء وقع أو قول قيل ويجب تكرارها

بالعطف مع أختها كلمة واحدة مبنية على فتح الجزأين .

مثل : فَعَلَ مُحَمَّدٌ كَيْتَ وَكَيْتَ .

فَعَلَ : فعل ماضى مبنى على الفتح .

محمدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كَيْتَ وَكَيْتَ : اسم مبنى على فتح الجزأين ، فى محل نصب مفعول به .

تدريبات على كُنَايَات العدد

أعرب ما يأتي :

- ١ - ﴿ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٤٩] .
- ٢ - ﴿ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ [الاعراف : ٤] .
- ٣ - ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِثْيُونٌ كَثِيرٌ ﴾ [آل عمران: ١٤٦] .
- ٤ - ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا ﴾ [يوسف: ١٠٥] .
- ٥ - ﴿ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ [يوسف: ٤٢] .
- ٦ - ﴿ غَلَبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣) فِي بِضْعِ
سِنِينَ ﴾ [الروم] .

تم بحمد الله وتوفيقه .

أحمد محمد محمد عبد المعطى

أبو كبير - شرقية ت - ٤٧٤٠ - ٣٥٠ / ٥٥ .

المراجع

- ١ - التطبيق النحوى : د . عبده الراجحي .
- ٢ - النحو المصفى : د . محمد عيد .
- ٣ - فى علم النحو : د . أمين على السيد .
- ٤ - النحو الوافى : د . عباس حسن .
- ٥ - أنيس الطلاب : د . حامد عبد المجيد .
- ٦ - النحو الوظيفى : عبد العليم إبراهيم .
- ٧ - مفتاح الإعراب : محمد أحمد مرجان .

فهرس الموضوعات

الموضوع

الصفحة

٥	الإهداء
٧	المقدمة
٩	توجيهات
١٠	أقسام الكلام (الاسم - الفعل - الحرف)
١١	تدريبات على أقسام الكلام
١٢	البناء والإعراب
١٢	المعرب والمبنى من أقسام الكلمة الثلاثة
١٣	الأفعال ... أحوال بناء الفعل الماضى
١٤	أحوال بناء الفعل الأمر
١٥	أحوال بناء الفعل المضارع
١٦	المعرب من الأفعال
١٦	إعراب الفعل المضارع الصحيح الآخر
١٧	إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر
١٩	جزم الفعل المضارع فى جواب الطلب
٢٠	الأفعال الخمسة
٢٢	تدريبات على المبنى والمعرب من الأفعال
٢٤	الاسم المبنى
٢٥	أسماء الأفعال
٢٨	تدريبات على المبنى من الأسماء
٢٩	الأسماء ... الاسم المعرب (أنواع الاسم - أقسام الاسم)
٣٠	علامات الإعراب الأصلية والفرعية فى الأسماء
٣٣	تدريبات على علامات الإعراب الأصلية والفرعية
٣٤	الأسماء الخمسة

٣٥	تدريبات على الاسماء الخمسة
٣٦	الملحقات بالمشئ والجمع السالم
٣٦	المشئ وما يلحق به
٣٩	جمع المذكر السالم وما يلحق به
٤١	جمع المؤنث السالم وما يلحق به
٤٣	تدريبات على الملحقات بالمشئ والجمع السالم
٤٤	أحوال الاسم المنوع من الصرف
٤٨	تدريبات على المنوع من الصرف
٤٩	النكرة والمعرفة
٤٩	أنواع المعارف
٥٥	من المرفوعات . . . الفاعل (أقسامه - أحكامه)
٥٦	حكم تأنيث الفعل مع الفاعل المؤنث
٥٩	نائب الفاعل
٥٩	بناء الفعل الماضي للمجهول
٦١	بناء الفعل المضارع للمجهول
٦٢	حكم تأنيث الفعل مع نائب الفاعل المؤنث
٦٤	تدريبات على الفاعل ونائب الفاعل
٦٥	المنصوبات . . . المفعول به
٦٦	تدريبات على المفعول به
٦٧	المفعول المطلق
٦٨	ما يتوب عن المصدر في باب المفعول المطلق
٦٩	تدريبات على المفعول المطلق
٧٠	المفعول له (لاجله)
٧١	تدريبات على المفعول له
٧٢	المفعول معه
٧٣	تدريبات على المفعول معه
٧٤	المفعول فيه (الظرف)
٧٦	تدريبات على المفعول فيه
٧٧	الحال

٧٩	تدريبات على الحال
٨٠	التمييز
٨٣	تدريبات على التمييز
٨٤	الفعل اللازم والفعل المتعدى
٨٨	المبتدأ والخبر ... أنواع المبتدأ
٩٠	أنواع الخبر
٩٢	تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا
٩٣	حذف المبتدأ وجوبا
٩٥	حذف الخبر وجوبا
٩٦	تدريبات على المبتدأ والخبر
٩٨	« إن » وأخواتها
٩٨	أنواع اسم « إن » - أنواع خبر « إن »
١٠٠	أقسام « إن » وأخواتها
١٠١	أنواع « اللام » الواقعة فى الجملة الاسمية
١٠٢	تخفيف الحروف الناسخة المشددة
١٠٤	دخول « ما » على « إن » وأخواتها
١٠٥	تدريبات على « إن » وأخواتها
١٠٧	الأفعال الناسخة (كان وأخواتها)
١٠٧	« كان » الناقصة
١٠٧	أنواع اسم « كان » - أنواع خبر « كان »
١٠٨	أقسام « كان » وأخواتها
١١١	« كان » التامة
١١١	« كان » الزائدة
١١٢	تدريبات على « كان » وأخواتها
١١٣	أفعال المقاربة والرجاء والشروع « كاد وأخواتها »
١١٥	تدريبات على « كاد » وأخواتها
١١٦	التوابع
١١٦	النعت (الصفة)
١٢٠	تدريبات على النعت

١٢١	العطف
١٢٣	تدريبات على العطف
١٢٤	التوكيد
١٢٩	تدريبات على التوكيد
١٣٠	البدل
١٣٢	تدريبات على البدل
١٣٣	الاساليب
١٣٣	أسلوب الاستثناء
١٣٦	تدريبات على أسلوب الاستثناء
١٣٧	أسلوب الشرط
١٤٢	الحذف في أسلوب الشرط
١٤٤	حكم اقتران جواب الشرط بالفاء
١٤٦	تدريبات على أسلوب الشرط
١٤٧	أسلوب النداء
١٥٠	تدريبات على أسلوب النداء
١٥١	أسلوب المدح والذم
١٥٥	تدريبات على أسلوب المدح والذم
١٥٦	أسلوب التعجب
١٦٠	تدريبات على أسلوب التعجب
١٦١	« لا » النافية للجنس
١٦٤	تدريبات على « لا » النافية للجنس
١٦٥	أسلوب « لا سيما »
١٦٧	تدريبات على أسلوب « لا سيما »
١٦٨	أسلوب الاختصاص
١٦٩	بخاصة - خصوصاً
١٦٩	تدريبات على أسلوب الاختصاص
١٧٠	أسلوب الإغراء والتحذير
١٧٢	تدريبات على أسلوب الإغراء والتحذير
١٧٣	التفضيل

١٧٥	استعمالات اسم التفضيل
١٧٦	تدريبات على أسلوب التفضيل
١٧٧	أسلوب القسم
١٧٨	حالات توكيد الفعل بالنون
١٧٩	تدريبات على أسلوب القسم
١٨٠	أسلوب الاستفهام وأحرف الجواب
١٨٢	تدريبات على أسلوب الاستفهام
١٨٣	إعمال المصادر والمشتقات
١٨٣	إعمال المصادر
١٨٥	تدريبات على إعمال المصادر
١٨٦	إعمال اسم الفاعل
١٨٧	تدريبات على اسم الفاعل
١٨٨	إعمال صيغة المبالغة
١٨٩	تدريبات على إعمال صيغ المبالغة
١٩٠	إعمال اسم المفعول
١٩٢	تدريبات على إعمال اسم المفعول
١٩٣	العدد وأقسامه
١٩٨	تدريبات على العدد وتمييزه
١٩٩	كنايات العدد
٢٠٤	تدريبات على كنايات العدد
٢٠٥	المراجع
٢٠٧	فهرس الموضوعات

رقم الإيداع: ٨٥١٩ / ١٩٩٣ م

I.S.B.N:977-5101-88-3
